

وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم ويجعلوا يا توفى فخطبوا حولي ويقرضوني فربيتهم بها شديدا
 فلما انشأ محمود الصبح جعلوا يدهون فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرتي ثم ان منية التوطينم ثياب
 بغير طوال وقد اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاربعيت اشدهما اربعيت الاول فقال بعضهم لبعض
 فلنضربك مثالا فقال بعضهم اخبروا الله مثالا ونقول نحن او نضرب فيقولون فقال بعضهم مثله مثل رجل سجد
 اثني ثمانين ثم ارسل الي الناس لطعام عن ليل طعمه عذبه عذابا شديدا قال الا حرون ما السيد هو
 رب العالمين ولما الخيانت فهو الاسلام والطعام الجنة وهو الداعي من اتبعه كان في الجنة ومن لم يتبعه عذب ثم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ قال ما رايت ابدا من عبد قتلت رايته كذا وكذا قال ما خفي علي شي
 قالوا هم نمر من الكليكة واخرج ابو نعيم عن ابي رجا قال كان في سفر حتى نزلنا على الماء فطربنا الحبيبت او وهبت اقبل
 فاذا الناحية دخلت لنا وهي مضطرب فوجدت اذ اوتيت فنهضت عليها من الماء فنهضت عليها من الماء فنهضت
 وكما حبيت عنها اضطربت فلما اقبلت العشر ما ننت طلبة فعمدت الي عيني واخرت منها خرفة بيضا فطربنا
 وكنتها وحفرت لها ود فنتها ثم سرنا اليها ذلك وليت حتى اذ اصبحت ونزلنا على الماء وضربنا الخيفة وهبت
 اقبل فاذا انا باصوات سلام عليكم من من لا واحد ولا عشرة ولا مائة ولا الف اكثر من ذلك فقلت ما اتم قالوا
 نحن الجن يارك الله اليك قد صنعت اليك ما لا يستطيع ان يجازيك فقلت ملا قالوا ان الجنة التي ماتت عندك كان
 اخر من بقي من رايح من الجن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن معاذ بن عبد الله بن معمر قال كنت جالسا عند
 عثمان بن عفان فاجل فقال يا امير المؤمنين بينا انا بخلاء كذا وكذا اذ اعصارا فدخلنا احدهما من مكان
 والاخر من مكان فالتقيا فاعتزكا ثم تفرقا واحدهما اقل منها حين جات فدهست حبيبت معمر كما واذا
 من الجاث شي ما رايت مثله قط فاذا رجع مسك من بعضها فحنت اقب للحيات انظر من ايها هذا الرجل فاذا
 فخرجت صراخا فقلت ان قلنا فليفيها فلففتها في عامي ثم دفنتها فبينما انا امشي اذ ناداني نادولا
 اراه فقال لعبد الله ما هذا الذي صنعت فاختبرته بالذي رايت فقال انك قد هديت هذان حيات من الجن في
 شعبيان واني افسر القوم اكان من القليل ما رايت واستشهد الذي احفته وكان من الذين استعوا الدوم لرب
 الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم عن ابراهيم الحنفي قال خرج من مر اصحاب عبد الله بن يزيد يريدون الحج حتى اذا
 كانوا ببعض الطريق اذاهم جبه ثلثي على الطريق ابيض فخرج منه نوح للسك فقلت لا محلي اعضوا فقلت يا رايح
 حتى انظر الي ما يصبر امر هذا الحية فما البعث ان ماتت فعمدت الي خرقه بيضا فلففتها فيها فحنتها فخرج
 الطريق فدفنتها واذا ركت اصحابي فوالله انا لعود اذ اقبل ربيع نسوة من قبل المغرب فثالث واحد منهم
 وفن قرأنا من عمرو قالت ليكم دفن الحية قلت انها قالت اما والله لقد دفنت صولما فوالله ما امر بها انزل الله ولقد
 لمكن فيبيهم وسمع صوته في السماء فلان رجعت باعها به سنة فحدثنا الله ثم قضينا حجتا ثم مورت الجورين للخطاب فاني
 يا مولاي فقلت صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امرت قبل ان يبعث يا رايح به سنة

واخرج للكفر من صفول بن المصطلق قال خرجا حاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضرب فلم نلتفت ان ماتت
فلما جعل في خرقه ودفنها ثم قد مناعكة فانما لنا المسود الحرام فوقف علينا شخص فقال اكلم صاحبكم وادعوا لغير
فان ما نعرف غيرا قال اكلم صاحب الحية قالوا هذا قال ما انا انما انما التسعيرة موتا الدين انما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يستمعوا العزاف واخرج ابو نعيم عن ثابت بن قطيبه قال جاءني السعود فقال يا كافي في سفر من رايك
مقتولة متفرقة في دما فورا ما قالوا انما نسوة او ناس فقالوا اكلم صاحبكم وادعوا لغيرا قالوا الجيد الي
وفتوها امسرا ما انما كان من النفر الدين استنحووا من النبي صلى الله عليه وسلم التران فلما مات انه قالوا كان
بين جبين من الجن قتال سليلين مشتركين فقالوا لان شيتهم عوضاكم فلما لا اخرج ابو نعيم عن ابي رجب
قال خرج قوم يريدون مكة فاضلوا الطريق فلما عابوا الموت او كانوا ان موتوا لبسوا الكفاحهم ونضحوا
الموت فخرج عليهم حتى تجل الشجر وقال لنا بقية النفر الدين استنحووا علي محمد صلى الله عليه وسلم سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المرحل من آخر الموت من عينه ودليله لا يحدله هذا الما وهذا الطريق ثم دلهم على الما
وارشدوا الى الطريق واخرج العتيبي واليهقي وابو نعيم من طريق ابي معشر المديني عن قافح بن عمر قال بينما نحن
وقود مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال ثمامة اذ اقبل شيخ في يده عصا فلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فرد عليه السلام ثم قال فخذ لظن وعظم من انت قال انا هامة بن هيم بن القيس بن اليس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بينك وبين ابراهيم قلم ابي عليك من الدهر قال هذا فثبت الدين امرها الا ان لا ياتي
فان قايلا هابيل قتل فلا مائل اعولم اقم الكلام واشربا الاكام وامر باقتاد الطعام وقطيعه الارحام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الشيخ التوسم والشا بالثوم قال دري ابي ناسب الى الله اذ كنت مع نوح
في معجده مع من امر به من قومه فلم ازل لعائته على دعوته على قومه حتى تكا وبكالي وقال لاجرا في علي لان
الناس دين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قلت يا نوح ابي من انترك في حرم السجد الشهيد هابيل ابراهيم هل
تجد لي عند ربك توبة قال يا هامة هم بالخير وافعله قبل الحيرة والندامة اني قرأت فيما ازل الله على انه ليس
من عبد تاب الى الله بالغادنية ما بلغ الا ان الله عليه فم فترضا واجد سجد من فعلت من ما جني والرب
به فنادا في ارفع راسك فقد نزلت نوبتك من السما فخررت لله ساجدا حولا وكنت مع هود في معجده مع
من امر به من قومه فلم ازل لعائته على دعوته على قومه حتى تكا عليهم وابكالي وكنت زوارا البعقوب
وكنت من يوسف المكان الاسن وكنت التي لاس في الاوذنية وانا الفاه الان والي لقيت موسى بن عمران
فعلني من التوراة وقال ان انت لقيت عيسى بن مريم فاقره من السلام والي لقيت عيسى بن مريم فاقره من
السلام وان عيسى بن مريم قال ان انت لقيت محمد فاقره من السلام قال فاسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عني فبكي ثم قال وعلي عيسى السلام ما دلت الدنيا وعليك السلام يا هامة باديك لا مانه باؤا ك
الا مانه قال يا رسول الله افعل ما فعل موسى بن عمران انما علي من التوراة فعلم رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا وقعت الواقعة والرسالات وهم قيسان واد التمسك روت والعودتين وقل هو الله احد
كل ارفع اليها حليتك يا هامه ولا تدع زيارتها قال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يكن فينا من ادري ما هو وميت قال البيهقي ابو معشر وعنه البكار الا انه ضعيف قال قد
روي هذا الحديث من وجد اخوه القريب منه قلت اخرجوه ابو يعقوب بن مزيين محمد بن ركة الجاهلي عن عبد الله
بن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابي جهم عن ابي عبد الله بن نوح الجهادي بن عيسى بن سواد عن عطاء الخراساني
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن ابي سلمة محمد بن عبد الله الانصاري عن مالك بن فضالة عن ابي
وسن بن مزيين عن ابي الزرقا الموصلي عن عيسى بن طهمان عن اسحق بن عمار عن ابي سلمة محمد بن عيسى بن سواد
عن ابي عبد الله العزيم بن عيسى بن ابي حكيم بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
ودقه فاذا هاتفت بهتت لا يرويه روجه الله عليك يا سرق فاشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سرق في غلاة من الارض فذلك خير مما في قلبي عمر بن عبد العزيز من انت يرحم الله فقال
ان رجل من الجن وهذا سرق ولو كان من يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحدوا من الجن في يديه وغيره واشهد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سرق في غلاة من الارض فذلك خير مما في قلبي واخرج البيهقي
عن ابي بشير قال قال عمر بن عبد العزيز فاعلم قال لي مولاي اركب معه فشيعة فقلت فمرنا يا ابا داود
عن عبيد بن عمير عن ابي الطرير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
يا خرفا يا خرفا قال قلت لابي عبد الله ما لي اقول في غلاة من الارض فذلك خير مما في قلبي عمر بن عبد العزيز
وان كنت من لا يظهر لحيته ما لي اقول في غلاة من الارض فذلك خير مما في قلبي عمر بن عبد العزيز
وسلم يقول لابي داود ما واخرفا ثوبين غلاة من الارض فذلك خير مما في قلبي عمر بن عبد العزيز
انت يرحم الله قال لنا من السجدة الدين واليه وارسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان الله انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فدمعت عيناه عرو واصرفنا با دفعه الروم
ومظهر فيها من الايات قال تعالى الم غلبت الروم الايامه اخرج احمد البيهقي وابو يعقوب بن عباس
قال كان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان الشركون يحبون ان يظهر كوكب
على الروم لانهم اهل اوثان فذكر ذلك للمسلمون لاني بكرو فذكر ابي بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اما انهم سيظهرون فذكر ابو بكر له ذلك فقالوا لعلهم يتكلموا بجلال الله جل جلاله وان كان كذلك
وكذا وان ظهرنا كان لنا كراما فكنا نجعل بينهم اجل خمس سنين فلم يظهر واذا ذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا جعلته دون العشرة فظهرت الروم بعد ذلك يوم بدر واخرج عن ابن عباس قال
كان الشركون يحدون المسلمين وهم بمكة يقولون ان الروم اهل كتاب وقد علمتهم الغرس انهم يرمون
انكم ستغلبون بالكتاب الذي نزل على نبيكم فسنظفكم كما غلب فارس الروم فانزل الله الم غلبت الروم في ابي

ان هو لا يدين قرونة من يدع الله بدينكم عاجلا فوالله لقد ربيهم فحكمهم الله بايديهم اخرج ابو نعيم عن جابر قال
قال ابو جهم ان محمدا بن عبد الله بن جهم كان كرمه فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا نقول ذاك
وانت من ذلك الفخ فلما نظر اليه يوم بدر مقتولا قال اللهم قد اخذت لي ما وعدتني واخرج لود والبهي وابوعبيد
طريقه من يارس من طاعة قالت اجمع مشركوا افرش في البحر فقالوا انما امرهم على ضرره كل واحد منا يريد
فسخه فدخلت على امها فذكرت ذلك له فقال يا بغيه اسكني ثم خرج فدخل عليهم المسجد فاداه قالوا امرهم
وخففوا الباصم واستطاع ان قاتلهم في حديد ثم وقعوا في السهم فلم يرجعوا اليه بصرا ولم يرجع اليه
منهم فاقبل حتى قام على رؤوسهم فاخذ قبضة من الغراب فرمى بها نحوهم ثم قال شاعت الوجوه قالوا
رجل اسهر من ذلك المصاحبة الا قتل يوم بدر كانوا واخرج الشيخان عن جابر قال اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة وقد اقبلت من المشركين شدة شديدة فقلت يا رسول الله لا
تدع الله لنا ففقد وهو محم وجهه فقال ان كان من قبلكم ليشاهدكم بالمشاة للمد يد ما دونه ففعلهم
او عصب ما يصرفه عن دينه ويوضح للشياطين ففرق راسه فبشوا باغص ما يصرفه فلك عن دينه ولحق
الله هذا الامر حتى سبى الركب من صنعوا اليه جرموت لثاقل الله والخرج البهي من طريق رسول الله
قال من النبي صلى الله عليه وسلم على ابي جهم وابي سفيان واما جهم فقال ابو جهم هذا بكم يا بغي عبد الله
فقال ابو سفيان وتجان بكر نضائي فقال ابو جهم محبت ان يخرج ملام من بين شيوخ ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمع فانهم فقال اما انت يا ابا سفيان فانه ورسوله غضبت وكذاك حيث الاصل والانس
يا ابا الحكم فوالله لنظركم قتيلا وتكلم كثير قال جيس ما تعدني بزاجي من فوكتك واخرج البزار عن علي
بن عبيد الله قال كان نفر من المشركين حول الكعبة فيهم ابو جهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهم
عليهم فقال قمعت الوجوه فخرسوا فاحد منهم يكلم بكلمة ولقد نظرت الى ابي جهم يتعدى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويقول اسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا مسك حككم او اذلكم فقال ابو جهم
تعد رجلي ذلك فقال الله بكلمكم واخرج البخاري في التاريخ وابو نعيم والبيهقي عن جابر بن مطعم قال لما بعث الله
صلى الله عليه وسلم وظهر امره بكه نخرج الى الشام فلما كنت ببصرى كنتي جماعة من النصارى فقالوا يا امير المؤمنين
انت قلت نعم قالوا فنعرف هذا الذي قلنا ديك قلت نعم فاخذوا بيدي فادخلوني ديرا لهم فيه ثايل وصو
فقالوا الى انظر هل ترى صورة هذا النبي الذي بعث بكم فنظرت فلم ادر صورته قلت لا ادرى صورته فادخلوني
اكبر من ذلك الدبر واذا فيه ثايل وصور اكثر مما في ذلك الدبر فقالوا الى انظر هل ترى صورته فنظرت
انا بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورته واذا انا بصحة ابي بكر وصورته وهو اخذ بعقب
الله صلى الله عليه وسلم قالوا الى هل ترى صفته قلت نعم قالوا اوه هذا وأشاروا الي صفة رسول الله
عليه وسلم قلت اللهم نعم اشهدانه هو قالوا فنعرف هذا الذي اخذ بعقبه قلت نعم قالوا اشهدانه هذا

به نفا ناسبع فقتله فبلغ ذلك بالحب فقال الم اقل لكم اني اخاف عليه دعوة محمد
 واخرج اليه من فتادة ان عتبة من اى حب تسلط على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا اسال الله ان يسلط عليه عليه فخرج في نفر من
 قريش حتى نزلوا في مكان من الشام فقال له الزرقا ليلنا فاطاف بهم الاسد فحمل عليه يقول
 يا ويل امي هو والله كالي كادني محمد على فقتلني محمد وهو عكة وانا بالشام فمدا عليه الاسد
 من بين القوم واخذ براسه فضمضه ضمة فذبحه واخرج اليه من فتادة ان الاسد لما طاف
 بهم ملك الليله انصرف عنهم فتاوا وجعل عتبة في وسطهم فاقبل الاسد فخطم حتى اخذ براس
 عتبة ففقد عقه واخرج ابو يعمر وابن عساكر من طريق عروة عن هبار بن الاسود قال كان ابو جندب
 عتبة قد جهز والي الشام وكهنت معها فقال ان اى طيرك الله لا يطلقني الى محمد فلا وديته فاطق
 حتى اتي محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هو يلغوا الذي دى فقتل وكان قاب قوسين او ادنى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعطيت عليه كلبا من كلابك ثم انصرف فقال له ابوه اى بني ما قلت له
 وما قال لك فاجابه قال اى بني ما الله ما امن عليك دعوة محمد فمرونا حتى نزلنا السراة وهو مائة
 فقال لنا اوجب انتم قد عرفتم سني وحق وان محمد قد دعى على بني عوة والله ما امن بها عليه
 فاجمعوا متلعم الى هذه الصومعة ثم افرسوا الابن عليه ثم افرسوا حوله ففعلنا ذوات هو
 فوق المتاع ونحن حوله فبما الاسد فتم وجوهنا فلما لم يجد ما يريد يقبض ثم وثب كما ناهو
 فوق المتاع فثم وجهه ثم هزمه هزيمة ففتح راسه وانطلق فقال اوجب فذوالسنة
 ما كان ينقلب من دعوة محمد واخرجنا من اسحق والوفيق من طريق اخرى من مكة عن محمد بن كعب بن قيس
 حسان بن ثابت قال في ذلك ما لم يبق الا سقران جيتهم ما كانا ابنا اى واسع لا وسع له قبره
 بل طبق الله على القاطع رجم بن جده ثابت بعد عوالي يؤرله ساطع اسبل بالجرم كذبه ودون
 قريش فخره القارع فاستوجب الدعوة منهم ما بين لنا طر والاسمع ان سلط الله بها عليه
 عن اهل بيتا شية القارع حتى اياه وسط احبابه وقد علمت سنة الحاجج فالسقم الراس بيا فوجه
 والى منه ففقه الجايح واخرج ابو يعمر عن طاووس قال لما بالي برك الله ثم قوله لي والي والي اذ هو قال عتبة
 كفرت بربك قال برك الله ثم سلط الله عليك كلبا من كلابه فخرج مع اصحابه الى الشام فذا الاسد فحملت رايض ترعد
 فقالوا له اني ترى ترعد فوالله ما هي رات الاسود ان محمد دعا على دعوة وكاوا الله ما اظلت هذه الساعة على
 اصدق من محمد ثم وصفوا العشاء فدخل يده فدمجوا اليوم في اولوا انفسهم متاعهم ووطءه منهم وبما موافق الاسد
 رؤىهم رجلا رجلا حتى انتهى الى فضة ففروا ففرق وهو بافرق وهو يقول الم اقل لكم ان محمد الصادق الناس وما تذاكر
 عندا والي قال قال اى هو يكر بالذي قال والي اذ هو قال الذي علم على منزل على كلبا من كلابه فبلغ ذلك اذ
 اصحابه فانزلهم من كلابهم ففعلوا حتى اذا كانت ليلة بعث الله عليهم من قبلهم

كيفية العظام

قال الله عليه وسلم علي قريش بالنسبة لخرج النجاش من بن مسعود ان قريشا لما استعصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابطأ واعز الاسلام قال اللهم اني اعلم ببيع كسب يوسف فاما ما بينهم سنة فمقت كل شيء حتى
بالطيف والميتة حتى ان احدهم كان يري ما بينه وبين السما لا يجان من المروج ثم دبوا ربنا الكشف عنا العذاب
باسم منون فقبل النبي صلى الله عليه وسلم انما لو كشفنا العذاب عنهم عادوا فكشف عنهم فسادوا فافتق منهم يوم بعد
ذلك قوله يوم تأتي الساعة يدخان ميتي الي قوله يوم ينطق الباطنة الكبرى انما منقذون وخرج الميتم عن بن مسعود
قال لما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس له ديارا قال اللهم بيع كسب يوسف فاما ما بينهم سنة فمقت كل شيء حتى
الميتة واللود والعظام فجاه ابو سفيان وناس من اهل مكة فقالوا يا محمد انك ترمي كل بعث رجة وان يهلك
من هلك واذا دع الله لهم فدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا القيث فاطمعت بهم سباعا فشكل الناس كثرة
الطير فقال لهم هو القيث ولا علينا فاجذرت الصحابة عن ابيه فبقى الناس حولهم كاللحم مضطأ به العنان
وهو المروج الذي اصابهم واه الروم والبطشة الكبرى واتفاق القروا لخرج النجاش عن بن مسعود قال حين قد
مضت القوام والروم والدخان والبطشة والقر قال النبي والى المراد بذلك ان هذه الايات قد وجدت في من
النبي صلى الله عليه وسلم احب من قبل وجود من وخرج اليهم عن بن عباس قال جاء ابو سفيان الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشك الله والرحم قد اكلنا العيلة والدم فارتل الله ولقد اخذنا من
بالعذاب بما استكانوا اليهم وما يضرعون فدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فوجعهم قال النبي
قد روي في قصة ابي سفيان ما دل على ان ذلك كان بعد الهجرة وانه كان من زين باط الحبيب المصطفى
ورد عليها بصورها بصورها لخرج النبي عن عروة ان ابا بكر اعقب من كان يجذب في الله سبعة منهم
الزينة فذهب بصورها وكانت من عذب في الله فتاى الاسلام فقال للمشركون ما اصاب بصورها
الا اللات والعزى فثالت كلا والله ما هو كذلك فرد الله عليها بصورها باط الحبيب المصطفى
من الايات من اخرج النبي عن عروة بن عتبة قال خرج جعفر بن ابي طالب في رعدة من المسلمين فورا
بهم ان يفتوا عنه الى ارض الحبشة وبعث قريش عمرو بن العاصي وعارة بن الوليد بن المغيرة وامروها
ان يسيروا السور ففعلوا واهدوا النجاشي فرسا وحيث ديباح واهدوا المعقل الحبشة هذا فلما قدما
على النجاشي قبل هذا اياما واهدوا لجلس عمرو بن العاصي علي سرور فقال عمرو بن العاصي ان بارصك رجال منا سئما
ليسوا ذكرا ولا على ديتا فادفعهم اليها فالت عكها الحبشة للنجاشي اجل فادفعهم اليهم فقال النجاشي لا والله
لا ادفع اليهم حتى اكلمهم واعلم علي اي شيء هم فقال عمرو بن العاصي هم احبار الهمم الذي خرج منا وسحرنا
ممنهم وخلاهم للملح لئلا يمشقوا ان عيسى ابن الله ولا يسيرون كد ليعا الكلدان اذ دخلوا عليك
فعل من اناك من الناس في سلطانك فارسل النجاشي الي جعفر واصحابه ولبس النجاشي عمرو بن العاصي على
بريرة فلم يجد له جعفر ولا اصحابه وجوه بالسلام فقال عمرو وعارة الرجاء كخير النجوم فقال النجاشي اتخلوا

دعوا اليه

في

ايها الرضا ما لكم لا تحبونني كما تحبون من اتاني من قومكم واخبروني في قولون في عيسى بن مريم وما دبتكم افعاله
قالوا لا قال فهو دانم قالوا لا قال فقل دين قومكم قالوا لا قال فما اقول قالوا لا قال فما اقول قالوا لا قال فما اقول
وحده لا شريك له ولا شريك به شيئا قال من جاءكم بهذا قالوا اجاباه رجل من اخسنا قد عرفنا وجهه وتوسبه
الله اليك يا رسول الله من قبلنا فامونا بالله والصدق والوفاء واذا الامانة ونهانا ان نعبد الاوثان ونسجد
لغير الله وحده لا شريك به فصدقناه وعرفنا كلام الله وعلما ان الذي جاء به من عند الله فلا فعلنا ذلك وما
قومنا وما دعا والنبى الصادق وكثيره وارادوا قتله وارادوا ناعلي عيان الاوثان فزنا اليك بدنيا ودمنا
فومنا فقال النجاشي والله ان خرج هذا الامر من المشكاة التي خرج منها السرموسى عليه السلام قال جعفر
النجاشي فان رسولنا احبنا ان نحب لاهل الجنة السلام وامرنا بذلك فبينما بالذي يحيى به بعضنا بعضا
فهرع عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى منزل وروح منه وبين العذر والقتول غفص النجاشي يده الى الارض
فاخذ منها عودا وقال والله ما زلت من على هذا وزن هذا العود فقال عظماء المشركين والله اني سمعت
الجنة تطلعك فقال النجاشي والله لا اقول في عيسى غير هذا ابدا ثم قال ارجعوا الى هذا صديقه يريدون
النجاشي والله لورثوني في هذا ذنوب ذهاب والدي في لسان المشركين للبل ما قبلته وقال جعفر واصحابه
قامت سيوفهم والسيوف الامنوت وامرهم بما يحيطهم من الرزق وقال من نظروا الى هؤلاء الرضا نظرة يودون
عزيم اي فتنة مما في كان الله قد اتى العداوة بين عمرو بن العاص وعقابه في مسيرها قبل ان يقدما الى النجاشي
اصطالحا حين قدما على النجاشي ليدركا حاجتهما التي خرجا اليها من طلب المسلمين فلا الخطم ذلك رجعا على
كان عليه من العداوة فمكروا به فمكروا فقال باعارة انك رجل جليل فادعنا الى امره النجاشي ففعلت عنده
خرج زوجها فان ذلك عوف لنا في اجنتنا فزنا اسلمنا فارة حتى دخل عليها فلما دخل عليها فمكروا الى النجاشي
ان صاحب هذا صاحب كسائه يريد انك فاعلم علم ذلك ففعل النجاشي ما اذ غارة عند امراته فامر به ففعل
احليله ثم التي في جزيرة من البحر فمكروا به مع الوحش ورجع هو والى مكة ففعل الله ما احب
مسيره ومنعه حاجته وورد نحو ذلك من طريق موصوله عن بن مسعود واي موسى ولم يله با
ما وقع في قصة الصحيفة من الايات اخرج البيهقي وابو نعيم عن طريق موسى بن عتبة عن الزهري قال
المشركين اشتدوا على المسلمين كاشتد ما كانوا حتى بلغ المسلمين الجهد واشتد عليهم البلا حين علم المسلمون
النجاشي وبلغهم اكرامه ايام واجتفت قريش ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية فلما راي ابو طالب
القوم جمع بني عبد المطلب وامرهم ان يدخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخهم ويمنعوه من اذى الاوثان
فاجتمعوا على ذلك مسلمهم وكافروهم فلما عرفت قريش ان القوم قد منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا
فاجمعوا الامر ان لا يجالسوه ولا يبايعوه ولا يدخلوا بيوتهم حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا
وكتبوا في مكرهم صحيفة وعهد ومواثيق لا يقبلوا من بني هاشم ابدا صلحا او سبيلا لقتل النبي

في سنة ثمان

في جميع ثلاث سنين واشتد عليهم البلا والهمد وقطعوا عنهم الاسواق فلا يتركوا اطعماء يمددهم مكة ولا
سبعا الا باذنه ووجه اليه فاسترووه فلما كان راس ثلاث سنين تلاوم رجال من بني عبد مناف ومن بني قصى رجال
سواهم من قريش قد ولد لهم نساء من بني هاشم وراوا انهم قد قطعوا الرحم واستغفروا بالحق واجتمع ائمة من اهلهم
على انفسهم انما عهدوا عليه من الغدر والبراءة منه وبعثوا على جميعهم الارض فحسبت كل طائفة منهم
لهذه وميثاق فكانت معاهدة في سقفة البيت فلم تترك اسلحه فيها الا طيسه وبقي ما كان فيها من شركا وظلم
او قطيعه رحم واطاع ائمة رسوله علي الذي صنع محبتهم فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب فقال
ابو طالب لا والله لو اني ما كذبت في ما نطقوا به من عصى بعصا من بني عبد المطلب حتى ابي البعد وهو حافل من قريش فلما
طعمهم عنده من جماعتهم اكثر واذلك وطبوا اليه خروا من شد البلاء فانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمكروا ابو طالب فقال قد حدثت امور بينكم لم تذكرها لكم فانوا يحسبون انهم قد اهدموا فاحلله ان يكون
بينكم وبينكم صلح وانما قال ذلك خشية ان ينظروا في الصحيفة قبل ان ياتوا بها فلما اجمعوا على محبتهم جميعا
فحسبوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فوجوا اليهم فوضعوها بينهم فقال ابو طالب انما لي بكم لا عطية امر
الكم فيه نصف ابن ابي لهب قد اخبرني وليكذبني ان الله بري من هذه الصحيفة التي وليكم وعما كان امرهم
فيما كنتم فيها عندكم وتطيعتم ابايانا وتكلمكم علينا بالظلم وان كان الحديث الذي قال بن ابي كمال فاقبوا
فولاه لا ليكم ليد استخوت من عند اخواني وان كان الذي قال بالبلاد فعناء اليكم فقتلكم او استحييت قالوا قد
رضينا بالذي نقول فقضوا الصحيفة فوجدوا المارق المصدوق صلى الله عليه وسلم قد اخبر حينها فلما
وافوا قريش كاذبي قال قالوا والله ان كان هذا فاطمروا من اجلكم فقال وليك الذين من بني عبد المطلب
ان اولي بالكذب والحقيرين وانما نعلم ان الذي اجمعتم عليه من فطيتنا اقرب الي الحبيب والسرور ولولاكم
لستنتم على السرور فقد اجمعتمكم وحب في ايديكم طيس الله ما كان فيها من اسم لم وما كان من بني كركم اخير المحرم
انتم فقال عند ذلك النور من بني عبد مناف وبني قصى من بني كركم من هذه الصحيفة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بهذه فماشوا واطاعوا الناس فاحسبوا ان سعدا بن سعد بن عبد بن عبد شمس لم يكن من القاسم عن ذكر ابن ابي ربيعة
من قريش ان قريشا لما كتبت الصحيفة ومضت ثلاث سنين اطاع الله نبيه علي وجميعهم وان الارض
لست مكافاة فيها من جزاء وظلم وبقي ما كان فيها من ذكر الله فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب
الداود ما كذبني ابن ابي قحط لم يخرج الي قريش فاجروم في راس الصحيفة فوجدت كما قال رسول الله صلى الله عليه
وله منقط في ايدي القوم وتكسروا وتنهروا فقال ابو طالب يا معشر قريش علام تحسروا وتحسبون وقد
الامر ونعمتكم اولى بالظلم والظلمة والاساءة والحق من سعد بن عباس وعلم بن عمر بن قنادة
وبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم وخال حديث بعضهم
يعصروا لولا بلع قريشا ما فعل النجاشي يحضروا واحياه واكرامه ايام كبر ذلك عليهم وكنهوا كذا با علي بن طهم

ان لا يتكلموا ولا يبيعوا ولا ياكلوا الطير وكان الذي كتب الصحيفة منصور بن عكرمة العبد ربي فقلت يده
 وعلقت الصحيفة في جوف الكعبة وحضر ابي هاشم في شرف التي طال هلال الحرم سنة سبع من هجرة النبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعوا عنهم الميرة والمادة فكانوا لا يخرجون الا من موسم الى موسم حتى يلزم الجحيم
 فقال من ساء ذلك انظروا انا اصاب منصور بن عكرمة فاقوا في الشرف ثلاث منين ثم طلع الله رسوله
 امومهم فيهم وان الارضة قد اكلت ما فيها من حور وطم دثي ما كان فيها من دلاله ونخرج من سعد بن عكرمة
 وعبد ربي على قالا رسول الله على الصحيفة دابة فاكلت كل شيء بها الا اسم الله وفي لفظ الايام اكلهم واحرج ربي
 عن الربوب بن كافر قال قال ابو طالب في قصة الصحيفة التي بان لهم ان الصحيفة مرقبة وان كل ما في طيعة الله في سنة
 في ايات اخرى واخرج ابو نعيم عن عثمان بن شيبان بن جابر بن مطعم قال كان كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة العبد
 فقلت يده حتى ليست فما كان ينتفع بها فكانت فريش تقول بينها ان الذي صنعها ابي هاشم لطم لطمه
 اصاب منصور بن عكرمة **باب خصوصية الامراء وما راي فيه من ايات ربه**
 قال تعالى سبحانه الذي اسرى بسيرة ليله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي الذي باركنا حوله لزيد من اياتنا
 هو السبع البعير اعلم ان الامراء ورد مطولا ومختصرا من حديث انس وابي بن كعب وبريد وجابر بن عبد
 وحديثه بن الهان وسيرة بن جندب وسهل بن سعد وشاذان بن اوس وصهيب بن جابر ويزيد بن
 وابن مسعود وعبد الله بن مسعود وابن زبارة وعبد الرحمن بن قوط وعلى بن ابي طالب وعمر بن الخطاب ومالك
 صحبة وابي امامة وابي ايوب وابي جبة وولي الحر وابي ذر وابي سعيد الخدري وابي سنان
 وابي علي الانصاري وابي هريرة وعائشة واسماء بنت ابي بكر ولم ياتي وابي سلمة وهاثا وسوق احاديث
 علي بن ابي طالب المدون حديث انس اخرج مسلم من طريق ثابت بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ائمت بالبراق ومن دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يصيح صا فرده عند منتهى طريقه فركبه حتى
 بيت المقدس فوطئه بالحقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فاتي
 جبريل بانام من خروانا من لبن فاختفت اللبن فقال جبريل لعن من الفطرة ثم عرج بنا الى السما الدنيا فاستن
 جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه معي
 فاذا انا بادم فرجيني ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستنح جبريل فقيل من انت قال محمد
 ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا باني الى السما عيسى بن مريم
 من ذكر يا فرجاني ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثة فاستنح جبريل فقيل من انت قال محمد
 ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا يوسف واذا اهو قد بعث
 شطر الحسن فرجيني ودعالي بخير ثم عرج بنا الى السما الرابعة فاستنح جبريل فقيل من هذا قال محمد
 قيا من معك قال محمد قيل قد بعث اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا يادرس فرجيني ودعالي

١٤١
 ١٤٢

شرح

فرجع بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل قتل ومن هذا قال جبريل قتل ومن هذا قال جبريل قتل
 الى قال قد بعث اليه نوح لنا فاذا انا يا رعون فرجني ودعني غير فرجني بنا الى السما السادسة فاستفتح
 جبريل قتل من هذا قال جبريل قتل ومن هذا قال جبريل قتل وقد بعث اليه نوح لنا فاذا انا يا رعي
 فرجني ودعني غير فرجني بنا الى السما السابعة فاستفتح قتل من هذا قال جبريل قتل ومن هذا قال جبريل قتل
 بعث اليه قال قد بعث اليه نوح لنا فاذا انا يا رعي مستعدا لظهوره الى البيت المحور واداهو ويدخله كل يوم سبعون
 ألف ملك لا يعودون اليه فذهب الى بيده المذمومة فاذ اوزنها كاذبان الفيلة واذ انزها كالانزال في القشها
 من امر الله ما غشي فغيرت لنا احد من خلق الله تعالى فيمنع طبع ان ينعشها من حسناتها وادعني الى ما اوجع فعرض
 علي خمسين صلاة في كل يوم وليله فقلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما عرض ليك فقلت خمسين صلاة فقال
 ليك فاسله الخفيف فان لك لا يطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل فرجعت الي زبي فقلت يا رب خفف عن
 امي حتى ارجع فاسله الخفيف فقلت حتى انتهيت الى موسى فقال ان امك لا يطيقون ذلك فارجع الي ربك فاسله الخفيف
 قال فلم ازل ارجع بين زبي وبين موسى حتى قال يا محمد اني عرض حلوات لكل يوم وليله لكل صلاة عشرون ملكا
 صلاة ومنهم خمسة فلم يجلها كنت له خمسة فان يجلها كنت له عشرون ومنهم سبعة فلم يجلها تركت شيئا فان يجلها
 كنت سبعة واحدة فقلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسله الخفيف فقلت قد بعث
 لي زبي حتى انصفت منه واخرج النجارين من طريق شريك بن عبد الله بن ابي نجر من انزل الى ليلة امري برسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مسجد الكعبة بمائة نفر قتل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم هو فقال وسلمهم
 هو خيبر فقال احد من خدمه فخرج فمات تلك الليلة فلم يرجع حتى ائتمه ليله اخرى فجاوبك قلبه وتام حياها ولا
 تيام قلبه وهكذا الانبياء تمام لعينهم ولا تمام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتلوه فوضعه عند يبرور من قتلوه منهم جبريل
 فشق جبريل ما ينزله الى بطنه حتى فرغ من صدره وجوفه ففسله من ما زمز به حتى اني جوفه اني بطنت من
 ذهب عشتوا اربابا وحملته خشي به صدره ولغاديه يعني عروق حلقه ثم القه به الى السما الدنيا فحضر
 بابا من ابوابها فقتل من هذا قال جبريل قتل ومن هذا قال جبريل قتل وقد بعث اليه قال اني قال مرحبا به واهلا
 ووجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا
 يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا سموا ان بطون ان فقال ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
 عنصرهما ثم صعد به الى السما فاذا هو ينهر اخر عليه قصر من لؤلؤ ودرجود فحضر بيده فاذا هو مسك اذ فر قال
 ما هذا يا جبريل قال هذا القوس الذي جبالك ربك ثم فرجني الى السما الثانية فقتل من هذا قال جبريل قتل
 ومن هذا قال جبريل قتل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا واهلا ثم فرجني به الى السما الثالثة فقال لوله مثل
 ذلك ثم فرجني به الى السما الرابعة فقال لوله مثل ذلك ثم فرجني به الى السما الخامسة فقال لوله مثل ذلك
 الى السما السادسة فقال لوله مثل ذلك ثم فرجني به الى السما السابعة فقال لوله مثل ذلك كل مما فيها انبياء ثم جلا به

بهما طير خضر انهم طير رابت فقلت يا جبريل ان هذا الطير لاعم قال يا هذا كله انتم منه ثم قال ان الذي يري في هذا
 في قال الكثر ان الذي اعطاك الله اياه فادله في الجنة الذهب والفضة فكبري علي رضوا من الدنيا قوت والزموا به
 بشدين حل من اللين فاعدت من انبيته فاعترفت من ذلك الما فتسببت فاداهوا حلي من العسل وشهد ربيته من السمك
 ثم انطلق ليحيي انبي الى الشجرة ففشتني بحبابة فيها من كل لون فوفني جبريل وخررت ساجدا لله فقال الله لي
 يا جبريل ان يوم خلقت السموات والارض فرضت عليك علي امك خمسين صلاة فقم بها انت وانك ترا عنت عني
 الحسابة واخذ بيدي جبريل فانصرفت سرعا فانيت علي ابراهيم فلم يقل لي شيئا ثم لقيت علي موسى فقال ما صنعت
 يا جبريل قلت فرض علي علي امي خمسين صلاة فلما حلقت فسطعها انت ولا تفكك فارجع الي ربك فاسله ان
 يخفض عنك فوجعت سرعا حي انيت الى الشجرة ففشتني بالحاجه فخرت وكنسا جدا وقلت رب خفف عنا قال قد
 رخصت عنك عشرين ثم لقيت علي الحاجه ووجعت الي موسى فقلت وضع علي عشرين قال ارجع الي ربك فاسله ان يخفض
 عنك فذكر الحديث الي ان قال من خمسين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم طير بل مالي لوات
 حل سما الارض وراي وحمدا الي جبريل واحد سلت عليه فرد علي السلام ورجب ي ولم يضحك الي قال ذاك
 قال خازن جهنم لو يضحك من خلفك ولو يضحك الي لحد يضحك اليك قال ثم ركبتم منصرفا منها وفي بعض طريقه
 ثم جبريل فخرت على طما ما منها جعل عليه جبريلان غراره سودا وغراره بيضا فلما اداي العير فخرت منه ولست ذلت
 يصوم ذلك النعم وانكسر ثرايه مضي فاصبح فاحضر من ما كان فطاسع للشركون قوله انوا بالكر فقالوا يا ابا بكر هل
 لك في حاجت خبرانه ان في ليلة هذه مسيرة شهر ثم رجع في ليلته فقالوا يا ابا بكر ان كان قاله فقد صدق وقال
 خدته فيما هو ابعد من هذا صدقه علي خبر السامع فقال المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمه ما تقول
 ان كبرت جبريل فخرت وهي في مكان ذرا اذ اذ افترقت الابل منا واستدارت وفيها يجر عليه غراران غراره
 سودا وغراره بيضا فصرع فالتبس فلما قدمت العير انوم فاحبر وهم الخبر علي مثل ما حدثتهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومن ذلك سمي ابو بكر الصديق وسأوه هل كان فيمن حضر معك موسى وعيسى قال نعم قالوا ففصحنا قال لما
 موسى فحل ادم كانه من رجال ارض حان واما عيسى فحل ربيعة سبط معلوه حرة كافا فاحاد وبن طيعة الختان
 يا خروجه جبريل وبن مود فية في تفسيرها واليه من طريق محمد الرحمن بن حاتم بن عتبة عن اسر قال لما جبريل
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراق فكانا صرنا اذ فيها فقال جبريل يا ابراف قوله ما ركبك مثله وما
 حول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يجر على جانب الطريق فقال ما هذه يا جبريل قال سورا جبريل ما رابنا
 ان يبر فلقية خلق من خلق الله فقالوا السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر السلام عليك يا حاشو فقال
 جبريل اردد السلام فرد السلام ثم لقية الثانية فقال له مثل ذلك ثم الثالثة كذلك حتى انتهى الي بيت المقدس
 فرض عليه الماء والخبز واللبن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللين فقال له جبريل اصبت القطره ولو
 ربت لما افترقت امك ولو شربت الخمر لغويت لعتك ثم رجع له ادم فمن ذنه من الانبيا فامهم رسول الله صلى

عليه وسلم تلك الليلة ثم قال له جبريل اما الهز الذي رايت علي جانب الطريق فلم يبق من الدنيا الا ما بين
من عر كل الهوز واما الذي اراد ان يميل اليه فذلك بعد ما لم يلبس ارا ان يميل اليه واما الذين يميلون
فابراهيم وموسى وعيسى واخروج احمد وعبيد والترمذي والبيهقي وابن مردويه وابو نعيم من طريق قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به فسرجه عليا لبركه فاستصحب عليه فقال
له جبريل ابعده عنك هذا فوالله ما تركك خلق قط الا اكرم علي الله منه قال فارفق عرفا واخرج احمد
وابوداود من طريق عبد الرحمن بن جبر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عري علي
فيقوم لهم الظفار من غاسن تحشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين
لحم الناس ويبيعون في ارضهم واخرج منسجم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت
الاسرى فبني علي موسى عليه السلام فابيا علي في خبره واخرج ابو جعفر والبيهقي عن انس قال حدثني ابي
احمد النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به من علي موسى وهو علي في خبره
وذكر لي انه حمل علي البراق قال فاوقفت العرس وقال الدالية بالحراية فقال ابو بكر صفا لي يا رسول
فقال هي كينة ودة قال وكان ابو بكر قد راها واخرج بن مردويه من طريق قتادة وسليمان التيمي وسلفه
من ربه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي مررت بناس ففرض شفا همهم بيضا وصر
فان كل ما فرضت عادت فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء امك يقولون ملا يفعلون واخرج بن
من طريق قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلاة ليلة اسري به واخرج بن مردويه
بن ابي مالك عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي مكتوبا علي باب الجنة الصدقة
لما لها والفرس ثمانية عشر فقلت لجبريل ما بال الفرس افضل من الصدقة قال لان السائل يسأل وحده ولا
لا يستقرض الا من طبعه واخرج بن مردويه من طريق محمد بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انزل
سدره المنتهي راى فواشا من ذهب بلود بها واخرج بن مردويه من طريق ابي حاشم عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اسري به نكاح ربح عروس والطيب من ربح عروس واخرج ابو زر من طريق قتادة
انس ان محمد صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل واخرج بن سعد وسعيد بن منصور في سننه والبرز
وبن مردويه وبن عساكر من طريق الحارث بن عبيد عن ابي عمران الجوني عن انس قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم بينا انا نائم اذ جاء جبريل فوكز بين كفي ففت الى شجرة فيها كوكبي الطائر فتعدني احدها وفي
في الاخر صميت وارتفعت حتى سدت للفاقنين وانا اظلم طوي ولو شئت ان اسر السما لمست فالتفت
ابواب الى جبريل كانه جالس لا طي الفوت فضل الله والله وفتح لي باب من السما فوايت النور الاعظم ولا اذ من النور
ورفع لذر والياقوت وادعني اليه ماشا ان يوحى قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في بلاد من اهلها فجاء جبريل فقلت
عن ابي عمران الجوني عن محمد بن عيسى بن عطاء عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بلاد من اهلها فجاء جبريل فقلت

عليه

مروى بحال الهجرة وفيها مثل وكري الطير فبعد في أحدها وقد جرب في الآخر فثبتت بحالها لا في فلو
سقط بيدي إلى الماء لثقلها فبقي سبب وهو الطير فوقع جبريل مغشيا عليه كأنه لو لم يفرقت فضل خشية علي
خشيته وهي إلى نيا مليكا أو نيا عيدا أو إلى الجنة ما انت فادلى جبريل وهو مضطجع أن تواضع قلت لا بد من بعدا
قال لما قطع عاد الدين بن كبر هذه واقعة أخرى غير قصة الأسر حديث أبي بن كعب سألني الإشارة إليه حيث
حدثني في ذروا خرج من مرو وروى عن طريقه عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
أسرى في راس الجنة في ذروه بيضا قلت يا جبريل أفهريش أو في عن الجنة قال فاحبره من أرضها قيمان ووالها
للسك وأخرج من مرو وروى عن طريقه عن جابر بن عبد الله عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليده لسري وحدثني بخطه فقلت يا جبريل ما هذه قال هذه الماشطة وزوجها وأنتها جاني
تمشط ابنه فرعون إذا سقط المسط من يدها فقالت قص فرعون فاحبرت أباهما فقتلها حديث يريده أخرج
الترمذي والمقام وصححه وأبو يعقوب وابن مردويه والبخاري عن يريده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
ليلة الأسرى في فاني جبريل الهجرة التي بيت للقدس فوضع أصبعه فيها فخرتها فسد بها الخراف حديث جابر
أخرج الشيخان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذبني قريش حين أسرى بي إلى بيت
القدس تمت في الحجر فبقي إلى بيت القدس فطقت أخبارهم عن أياته وإنا أنظر إليه وأخرج من مرو وروى
في الأوسط بسند صحيح عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسرى بي على الصلاة على قاذوا
جبريل كالحلحلي البالي في خشية الله حديث حديث أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن
سرويه والبيهقي عن حديث أنه حدث عن ليلة أسرى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما تأكل البراق حتى فقد أبو بوب
لسرور تروى الجنة والثبات ووعده الآخرة أجمع ثم عاد ولما بن مرو وروى فاريها في الأرض قيل له أي ذابة البراق
ال ذابة طويلة أبعين خطوه مد البصر حديث سمرة أخرج من مرو وروى عن سمرة بن جندب قال قال رسول
له صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسرى بي رجلا يسبح في نور يلهم التجارة فساكت عن هذا فقيل لي هذا الرجل الربا
بدست سبل بن سعد أخرج بن سعد عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أسري لي جبريل سمعت تسبح في السموات العلى فوجف فوادى فقال جبريل تقدم يا محمد ولا تخف فإن
ملك مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله حديث شدد أبو داود وأخرج البيهقي وصححه والبخاري
الخيراني وابن مردويه عن شدد ابن أوس قال قلنا يا رسول الله كيف أسرى بك قال صليت لأصحابي العترة
ثم معي قاتاني جبريل بدابة أيضا فوق الحار دون البخل فقال أركب فاستصحبني فزارها بأذنها
جلني عليها فأنطلقت نفري بك فوجها فها حيث أدركت طرفها حتى بلغنا أرضا ذات خلل فارتدي فأنزل
لميت فركبنا فقال الله ري من صليت قلت لا قال صليت ببيتك بطيية فأنطلقت نفري بك فزارها
فأنزل فتركت فركبنا فركبنا فقال لك ركبنا من صليت قلت لا قال صليت عند شجرة

موسى ثم لما ارضيت لنا قصور قال لزل فزلت فقال هل فصليت ثم كننا فقال له ربي اني صليت فلما
قال صليت بييت لم حيث ولد عيسى ثم اطلقني حتى دخلنا المدينة من بابها الثاني فاني قبله المسجد فوجدت
فيه دابة ودخلنا المسجد من باب فيه قيل الشمس والحر فصليت من المسجد حيث شأ الله واخذني من العشر
اشد ما اخذني فاقبت باليمن في احد هالين وفي الاخر عسل ارسلا اليهما جميعا فعدلت بينهما ثم هذا في
الله فاخذت اللبن فشربت حتى فرغت به جيبتي وبين يدي شيخ متكى على منبره فقال اخذ صحنك
النفخة انه ليهدي ثم اطلقني حتى اتيانا الوادي الذي فيه المدينة فاذا هم يتكلمون عن مثل الزوال
قلت يا رسول الله كيف وجدتها قال مثل الجنة السجدة ثم انصرف لي فمررتا بصير لم يترى مكانا كذا
قد اظلموا بغير المهر فدمجهم فلان فسلط عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد ثم ايتت اصحابي قبل الصبح
مكة فانا في ابوكم فقال يا رسول الله ان كنت الليلة فتد التمسك في مظانك فقال قلت اني لم يصب
المقدس الليلة فقال يا رسول الله انه صبره شهر فمعه لي قال فتبعني سراط كاني انظر اليه لا يسي الي
الانبياء عنه قال ابوكم اشتهدك رسول الله فقال الشركون انظروا الي من اب كشته يزعم انه انبي
الليلة فقال ان من اية ما اقول لكم اني مرت بغيركم بكان كذا وكذا قد اصابوا بغير المهر لجمعة فلان وان سوي
ينزلون بكذا وكذا واثبتكم يوم كذا وكذا ايتهم حمل دم عليه مع اسود وغرارتان سود وان فلما كان في
اليوم اشرف الناس فتنظرون حتى كان من نصف النهار اقبلت الجريفة معهم ذلك الملك الذي وصف رسول الله
الله عليه وسلم حديث صحيح اخرج الطبراني وابن مردويه عن حبيب بن سنان قال لما عرض علي رسول
صلي الله عليه وسلم ليلة الاسرى به التائر المثر اللين اخذ اللين فقال له جبريل اصبت لحوت النفخة وبه عذسكا
دابة ولولحت المثر عويت وغوت امك وكنت من اهل هذه وانشأ الي الوادي الذي فيه هم فمطر الي
فاذا هو نار ملتهب حديث صحيح اخرج ابن عباس احمد وابونعيم وابن مردويه بسند صحيح من طريق قاموس
عن ابي عبد الله عن ابن عباس قال ليلة الاسرى برسول الله صلي الله عليه وسلم دخل الجنة فسمع في جانبها خش
فقال يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المودن فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم حين جاء الي الناس قد اخرج
بلال رايته له كذا وكذا فلقية موسى فحجب به وقال مرحبا بالي الاي قال وهو رجل آدم طويل سبطا شعر
مع لونه او فوقها فقال من هذا يا جبريل قال هذا موسى فمضى فلقية شيخ جليل منتهب فحجب به وسامط
وكلمه يسلم عليه قال من هذا يا جبريل قال هذا ابول ابلهم قال ونظر في النار فاذا قوم باكون الحيف قال
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين باكون طوم الناس وراي رجلا احمر ازرق جدلك من هذا يا جبريل قال
هذا انا فراقه فلما اتي النبي صلي الله عليه وسلم المسجد الاقصي قام يصلي فاذا النبيون اجمعون يصلون معه في
انصرف في بقعة جبريل حدها عن اليسر والاخر عن الشمال في احد هالين وفي الاخر عسل فاخذ النبيون
معه فقال الذي كان معه التدرج اصبت النفخة هـ واخرج احمد وابونعيم وابن مردويه عن

حكومة عن بني عباس قال أسري بالقي على محمد عليه وسلم إلى بيت المقدس ثم جاء من ليلى فحدثهم قصته وبعثهم إلى بيت المقدس
 وبميرهم فقال الناس عن لا يصدق هذا ما يقول فارتدوا آثارا فصرح الله رفاقهم مع أبي جهل وقال برحمة الله تعالى في شجرة
 المرقوم هاتوا شجرة وزيدوا وقرأوا في الدجال في صورته ورواها عن ليس يركبها منام وعيسى وموسى وإبراهيم فسئل
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال دابة في ثمانية أشهر يجيئها من أحدي عينيه قامة كأنها كوكب ذري كان شعره
 نصف من شجرة ورايت عيسى يبيع جسد الراس جديده للبصر مبطن الخلق ورايت موسى اسم آدم كثر الشعر شديد لظن
 ونظرت إلى إبراهيم فلا انظر إلى الرب منه الا نظرت إليه مني حتى كأنه صاحب طير يسلم على مالك فقلت عليه
 واخرج البخاري من طريق حكومة عن بني عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي أرينا الا آية للناس وللغيب لولا
 غيرا وبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به واخرج الشيخان من طريق قتادة عن أبي العباس عن بني عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة أسري لي موسى بن عمران وجلاطو الا جعدا فانه من رجال صنوة ورايت
 عيسى بن مريم مروج لظن إلى الحرة والياض سبط الراس وراي ما الكفار من جهنم والدجال في آيات اراهني الله
 قال فلا تكن في حيرة من ثيابه فكان قتادة فيسرها من النبي صلى الله عليه وسلم قد في موسى واخرج احمد
 والنسائي والبخاري والطبراني والبيهقي وابن مردويه بسند صحيح من طريق سعيد بن جبير عن بني عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري لي مرت لي ربي في ربي فقلت ما هذه الراجحة الطيبة قالوا
 ما شططت فرعون واولادها سخطا من مدها فقال لي الله فقال ابنة فرعون ابني قالت ربي وربك
 وبني كليل قالت لا وكذب غيري قالت نعم فدعاها فقال لكذب غيري قالت نعم ربي وربك الله فامر
 به من غاس فاحيت ثم اسرها لتلق فيها واولادها فافقروا واحدا واحدا حتى بلغ رضيعها فيهم فقال في
 يا امة كذا معي فأتاك على الحق قال وكلم اربعة وهم صفار هذا وشاهدني سف وصابر خرج
 وعيسى بن مريم والروح احمد وبنو لي شبيبة والنسائي والطبراني واليونان بسند صحيح من طريق زرارة
 بن ابي عن بني عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة أسري لي فاصحبت بمكة فطعت بعرفه
 ان الناس كلهم في قعد معتز للفرقة فمر بعد والله ابو جهل فاحي طبراني فقال كالمس في ربي كان
 من بني قال نعم قال ولاحق قال لي أسري لي الليلة قال لي بن قال إلى بيت المقدس قال ثم اصحبت بين
 ظمرا فانا قال نعم فلم يره انه بك به مخافة القهقهة للظن ان دعاه قومه اليه قال رايت ان دعوت قومي فأتهم
 ما حدثني قال نعم قال هيا معشوي كعب بن لؤي فافقتنا اليه الجالس فحيا واحي جلسوا اليها قال حدث قومك
 ما حدثني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أسري لي الليلة قالوا الي امي قالوا الي بيت المقدس قالوا انما اصحبت
 بين ظمرا فانا قال نعم قال ثم قال بين مصفق وبين واضح يد علي راسه متعجبا قالوا واستطيع ان نقتل السجدة في
 العموم من قد ساء اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عينت انك فارتفعت حتى التفت على بعض النخيل
 بالمجد وانا انظر اليه حتى وضع دون دبري عيدا او عقال فنعته وانا انظر اليه فقال العموم اما النخيل هو الله لقد

اصحاب واخرج بن مردويه عن طريق شهر بن حوشب عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 ليلة لسري في علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا محمد اخبرناك ان الجنة فيعان ولن غاسها سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله أكبر واخرج بن مردويه عن طريق سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما اسري بالنبي صلى
 الله عليه وسلم جعل من النبي والنبيين معه الرعدة والنبيين معهم القوم والنبي والنبيين معهم احدى من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من هذا فيل موسى وقومه ولكن ارفع راسك انظر فاذا اسود عظيم قد سد الافق من
 الجانب وذلك ان في هذا هو لا اله الا الله وسوي هو لا اله الا الله سبحان الله الذي خلق الجنة بغير حساب واخرج
 احمد عن بن عباس قال فرق الله على نبيه الصلاة فخرج صلاة فقال ربه فجعلنا من خلقك واخرج الطبراني
 عن بن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر فقلت
 الفلانة واخرج احمد بن محمد بن عيسى عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته في عز وجل واخرج
 الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن بن عباس انه كان يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم راي ربه في ليلة القدر
 ومرة فواده واخرج ايضا عن بن عباس قال نظر محمدا في ربه قال عكرمة فقلت له نظر محمدا في ربه قال نعم جعل الله
 لموسى والحقل لا يراهم والنظر لمحمد صلى الله عليه وسلم حديث بن عمر اخرج الطبراني في الاوسط عن بن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم لما اسري به الى السما اوحي اليه بالاذان فنزل به عليه جبريل حديث بن عمر واخرج بن مردويه
 عن جابر عن ابن عباس قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الفجر
 بسنة واخرج البيهقي عن بن شهاب قال قال اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس قبل خروجه الى
 المدينة بسنة واخرج البيهقي عن ثور بن عوف عن ابي عبد الله قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل مجيئه
 بسنة عشر شهرا حديث بن مسعود اخرج مسلم بن طريق مرة الهادي عن بن مسعود قال قال اسري برسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأتى الى سورة القدر واليهما ينتهي ما يصعد به وفي لفظ ما يروح به من الارواح حتى
 ينشئ منها واليهما ينتهي ما ينسحب به من فوئلهما ينشئ ما ينشئ الشدة ما ينشئ قال غشيها فرأى من ذهب
 واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلوات الخمس وخواتم سورة البقرة وعشر من لا يشرك بالله من امته
 المقامات واخرج بن عوف في جزية وابو نعيم وبن عساكر عن طريق ابو عبيدة بن عبد الله عن بن مسعود عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل براءة فوق الحار ودور النعل فخطي عليه ثم انطلق بهوي بنا
 كلما صعد عتبة استوت رب رجلاه كذلك هو يد به واذا صعد استوت بدهام مع رجلاه حتى مرنا برجل حوال
 سبط آدم كانه من رجال شجرة وهو يقول ويرفع حوته اكرمتك وفطنتك قد فطنا الله فقلنا انظر والسا
 فقال من هذا معك يا جبريل قال هذا احمد قال مرحبا بالنبي لا اله الا الله الذي بلغ رسالته ربه ونسج لاسمه
 ثم اننا فقلت من هذا يا جبريل قال هذا موسى بن عمران قلت ومن اجاب قال اجاب ربه فيك فقلت
 ويرفع حوته علي ربه قال والله قد عرف له حديثه ثم اننا فطنا حتى مرنا بشجرة كانها ثمرها الشرح تحتها شجرة

ومياله فتكلم لي جبريل بعد الي ابيك ابراهيم فدفعنا اليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال ابراهيم من هذا
 فقال يا جبريل قال هذا ابيك احد فقال مرحبا بالنبيا الام الذي بلغ رساله ربه ونصح لامتة يا نبيا لا في
 اليك البلية وانك لخر الام ولصفتها فان استطعت ان تكون حاجتك او حلقها من امتك فافعل ثم
 لزمه فحاشني انتهينا الي المسجد الا صبي فتولت فربطت الذابة بالحلقه التي في باب المسجد التي كانت الانبيا
 تربط بها ثم دخلت المسجد فعرفت النبيين من بين قايروا كعب وساجد ثم انبت بكاسين من عسل وليس
 فاحدث اللب فثربت فصر بجبريل منكبي وقال اصبت الفطرة ثم اقيمت الصلاة فامتهروا ثم انصرفنا
 فاقبلنا ولخرج احمد بن ماجه من طريقين عنهما رقص بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيت
 ليلة اسرى بك ابراهيم وموسى وعيسى فندكروا امر السامعه فردوا امرهم الي ابراهيم فقال لعلي
 بها فردوا امرهم الي موسى فقال لعلي بها فردوا امرهم الي عيسى فقال اما فاجبت بها فلا يعلم بها
 الله لا الله وفيما عهد الي ذبي ان لا يجل خارج ومعني قصيبان فاذا راني ذاب كايده وبه القصاص
 فيهلكه الله اذا راني حيي في الجود والنحر يقول يا مسلم ان حيي كما فوا فقال فافعله فيهلككم الله ثم خرج
 القصاص الي بلادهم واطمانهم فحدث ذلك فخرج باجوع وما جوع ومع من كل حدب يبسلون فادعوا
 الله عليهم فيهلكهم ويهيم حيي فترك الارض من نقص رخصهم فيقول لله المظهر فحضر اجسادهم حيي
 فقد هم في البحر فبقيا عهد الي ذبي ان لا يجل اذا كان كذلك ان السامعه كالحامل المم لا يدري اهلها مني
 فقام بولادها ليلا او نهارا واهرج البزار وابو يعلى والمبارت بن ابي اسامه والطبراني وابو نعير
 وابن عساكر من طريقين عنهما رقص بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيت بالبراق
 لو فقه اذا اني على جبل ارتفعت رجلاه واداهبط ارتفعت يدها فصار بيني ارض غرة مفتحة فمررت
 انصينا اتي ارض فيما طيبة نسالت جبريل قال كذلك ارض النار وهذه ارض الجنة فالتفت علي رجل
 قائم يبلي فقال من هذا يا جبريل معك قال اخول محمد فرجب ودعالي بالبركه وقال سل لا مثقال اليسر
 فقلت من هذا يا جبريل قال هذا المتكبر عيسى فسرنا فسمعنا صوتا ونذ صورا فالتفتا علي رجل فقال من هذا
 معك قال هذا اخول محمد فسلم ودعالي بالبركه وقال سل لا مثقال اليسر فقلت من هذا يا جبريل قال هذا
 اخول موسى فالتفت علي من كان نذ مرة قال علي ربه قلت اسلي ربه قال نعم قد عرف حدثه ثم سرنا فاربعت
 مسايير وضوا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه شجرة ابيك ابراهيم اذن منها فدنوت منها فوجبت
 ودعالي بالبركه ثم مضينا حتى لقينا بيت المقدس فربطت الذابة بالحلقه التي تربط بها الانبيا ثم دخلت
 المسجد ففشرت علي الانبيا من ثم لله ومن ثم رسم فصليت بهمرا لا هو الا الثلاثة ابراهيم وموسى وعيسى
 واهرج
 ومن مردويه من طريق عبد الرحمن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت
 ابراهيم ليلة اسرى بك فقال يا محمد اقرا امتك في السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها

مظهر من مظهر الصلاة مع صلى الله عليه وسلم

قنبران وان غراسها سبحانه الله والمجد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله والحق مسلم من طريق
 عن بن مسعود في قوله لقد راى من ايات ربه الكبري قال راى جبريل له سفاية حجاج واخرج
 واليه منى وابو نعيم من طريق زر عن بن مسعود في قوله ولقد راى نزلة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رايت جبريل عند سدرة المنتهى له سفاية حجاج يطبق من ريشته ثوبا ويلبذ له واليا فاستدعى الى
 من طريق خلفه عن بن مسعود في قوله لقد راى من ايات ربه الكبري قال راى رفرقا اخضر قد ملأ الافق
 حديث عبد الله بن سعد بن زرارة اخرج البزار وابن قانع وابن عدي عن عبد الله بن سعد بن زرارة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة لمسك في القميص الى قصر من لؤلؤة فواشبه ذهب نبالا نورا واعطيت
 ثلاثا اكل سيد المرسلين وامام المتقين وقايد الخوارج اخرج ابن عساق عن ابي اسود بن
 قنبر عن زرارة قال ذهب حديث عبد الرحمن بن قنبر الى اخرج سعيد بن منصور في سنينه والطبراني
 وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن قنبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسوي به الى المسجد
 الاقصى كان بين المقام وزمجريل عن يمينه وميكائيل عن يمينه فطاراه حتى بلغ السموات العلى لما رجع قال
 تسبيحا في السموات العلى مع تسبيح كثير تحت السموات العلى من ذي الهابة مشفقات من ذي الهابة سبحان الله
 الا على سبحانه وتعالى حديث علي بن ابي طالب تقدم ذكره في اول الكتاب في الاذان من طريق الحسين بن
 اخرج ابو نعيم من طريق محمد بن النخعي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج الى المسجد الا
 من السجدة وقف به وبجث الله ملكا فقام من السجدة فقام ما قامه قبل ذلك قيل له علم الاذان فقال الملك ان
 الله اكبر فقال الله صدق عبدك يا الله الاكبر فقال الملك شهد ان لا اله الا الله فقال الله صدق عبدك ان الله لا اله الا
 الا ان فقال الملك شهد ان محمدا رسول الله فقال الله صدق عبدك انا ارسلته وانا اخترته وانا بعثته فقال
 علي الصلاة فقال صدق عبدك دعا الى فريضة وحقي فمن اتاهها محسبا كانت كفارة لكل ذنب فقال الملك علي
 فقال الله صدق عبدك انا اتممت فريضتها وعدتها ووافيتها ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم
 قائم اهل السجدة ثم له شرفه على سائر الملق وأخرج ابن مردويه من طريق زيد بن علي عن ابيه عن علي بن
 الله صلى الله عليه وسلم علم الاذان ليلة اسوي به وفوضت عليه الصلاة واخرج ابن مردويه
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مرت علي ملائكة ليلة اسوي بي الا قالوا عزمتكنا الحمار
 واخرج احمد وابن مردويه مثله من حديث نوح بن عيسى حديث عمرو بن الخطاب اخرج عن عبد بن ادم ان
 عمر بن الخطاب كان بالحجامة فذكر فتح بيت المقدس فقال كذب ابن عدي ان احب الي قال خلف الحضرة قال لا والله
 احب الي حديث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم الى القبة فصلى واخرج ابن مردويه عن عمر قال لما
 بر رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ما لم يخاله من النار فاذا رجل يابس جردا الغضب وجهه واخرج
 مردويه من طريق الخيرة بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كانت ليلة أسرى بي في حنظل المجد ثم دخلت إلى الحفرة فإذا أمكك قايماً بمعدنية ثلاث فتناولت الصلابة فشربت
 منه قليلاً ثم تناولت الآخر فشربت منه حتى رويت فإذا هو لبن فخالل شرب من الآخر فإذا هو عرقلت قد دوت
 إلى ما أتكلم لو شربت من هذا لرجعت أمك على الفطرة أبداً ثم اطلقتني إلى السرا ففرغت على الصلاة ثم رجعت
 إلى حنظل وما تحولت من جانبيها الآخر حتى نبت ما كسر من عصاة أخرج أحمد والشبان من طريق قتادة
 عن أنس عن مالك بن معصعة حدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عن ليلة أسرى بي قال بينا أنا في المظلم وربما
 قال قتادة في الظلم معطماً إذا نبي كنت فجعل يقول لصاحبه لا وسط بيننا الثلاثة فإني أخشى ما بين هذه
 والي هذه يعني من أعز وأحره إلى شعرته فاستخرج قلبي فأنيت بطشت من ذهب ملوكة إيماناً وحكمة فغسل قلبي
 ثم حشي ثراعيده ثم أنبت بدابة دون البغل وفوق الحمار يقع عطوره عند انقضاء يوم فمطعت عليه فأنطلق في
 جمل من حي إلى السرا الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قبل جبريل قبل ومن بعدك قال محمد بن القاسم وقد أرسل إليه قال
 نعم قبل مرحباً به ولنعم المحي بجأ ففتح فلما خلعت فإذا أدم قال هذا أبوكم فسلم عليه فسلمت عليه فودعه
 السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى إلى السرا الثانية فاستفتح فقبل من هذا قبل جبريل
 قبل ومن بعدك قال محمد بن القاسم وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحباً به ولنعم المحي بجأ ففتح فلما خلعت فإذا أدم
 وجبريل وهما اثنا ثلاثة قال هذا جبريل وعيسى فسلم عليهما فسلمت فودعتهما السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح
 ثم صعد حتى إلى السرا الثالثة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن بعدك قال محمد بن القاسم وقد أرسل إليه قال
 نعم قال مرحباً به ولنعم المحي بجأ ففتح فلما خلعت فإذا إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فودعته السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح
 والنبي الصالح ثم صعد حتى إلى السرا الرابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن بعدك قال محمد بن القاسم
 وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحباً به ولنعم المحي بجأ ففتح فلما خلعت فإذا آدم فسلم عليه فسلمت عليه فودعته السلام ثم قال
 مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى إلى السرا الخامسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن
 بعدك قال محمد بن القاسم وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به ولنعم المحي بجأ ففتح فلما خلعت فإذا آهار ورف فسلمت
 عليه فودعته السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى إلى السرا السادسة فاستفتح فقبل من
 هذا قال جبريل قبل ومن بعدك قال محمد بن القاسم وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً به ولنعم المحي بجأ ففتح
 فلما خلعت فإذا إنا بنو سبي فسلمت عليهم فسلمت عليهم فودعهم السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت إلى
 قبل لم أملكك قال لي لأنك لا تأبى بعدك بل دخل الجنة من آمنتم أكثر مما يدخلها من آمنني ثم صعد حتى إلى السرا
 السابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن بعدك قال محمد بن القاسم وقد أرسل إليه قال نعم قبل مرحباً
 به ولنعم المحي بجأ ففتح فلما خلعت فإذا إبراهيم قال هذا إبراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فودعته السلام ثم قال مرحباً بالابن
 الصالح والنبي الصالح ثم رجعت إلى حنظل فإني قد أبتى حنظل حلو عر واد أورتها مثل لادن القيلة فقال هذه سدة
 المنتهى إذا أربعة أعمار فهران بالحنان وهران غا هران فقلت ما هذا يا جبريل قال أما بالحنان فهران في

الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات قال ثم رفع لي ابيت العمور قال سمعت قنادة وحدثنا الحسن بن ابراهيم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راي ابيت العمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعود ورفعه ثم رجع الى
حديث انس قال ثرايت بانا من عمر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن قال هذه العظيمة انت عليها وانشأ
فوضعت العظيمة خمسين صلوات كل يوم فمزلت حتى انتهت الى موسى فقال ما فرض عليك على امك قلت خمسين صلوة
كل يوم قال ان امك لا تستطيع ذلك واني قد خبرت الناس فلك وعالجني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
اليك فسلمه الخفيف لك فوجعت فوضع علي عشرين فرجعت الى موسى فقلت وضع علي عشرين ارجع الي
وكف فسلمه الخفيف فوجعت فوضع علي عشرين الغري فوجعت الى موسى فقلت وضع علي عشرين الغري قال
ارجع الي ربك فسلمه الخفيف فلم ازل ارجع حتى موتت بخمس صلوات كل يوم فوجعت الى موسى فقلت ارجع
بمخمس صلوات كل يوم قال ان امك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس فلك وعالجني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الي ربك فسلمه الخفيف لا تمك فقلت قد سالت ربي حتى استحيب وكذا ربي
واسلم فتاداني فتاد فقامت فوضعت خمسين فرجعت الى ابي ابراهيم اخبرني عن ابي جابر
ومن مروية عن ابي ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به مر على ابراهيم عليه السلام
فقال له ابراهيم مر امتك فليذكر وان غاب عن الجنة فان ثوبها طيبة وارضا واسعد فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم وما غاب عن الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله حديث عيسى بن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي ابراهيم
اخرج بن قانع وابن مردويه عن ابي الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرى في السما السابعة فاذا
على ساق العرش الا يرا له الا الله محمد رسول الله حديث ابي زرارة اخرج الشيخان عن طريق يونس بن ابراهيم
عن انس قال كان ابو ذر يتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فترج
فخرج صدرى ثم غسله بما رزق ثم جاب بطشت من ذهب فتملى بكلمة وايها نا يا فرجة في صدرى ثم طمته
اخذ بيدك فخرج بي الى السما فلما جئت الى السما قال جبريل طارت السما افترج قال من هذا قال جبريل قال هذا
محك لحد قال نعم مني محمد قال رسول الله قال نعم فلما افترج علونا السما الدنيا واذا رجل فاعد علي بينه اسودة
وعلي بيارة اسودة فاذا نظر فقل بينه محك واذا نظر فقل شماله كليم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح فقلت لجبريل من هذا قال ادم هذه الاسودة عن يمينه وشماله ثم بينه فاهل البين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شمال اهل النار فاذا نظر عن يمينه محك واذا نظر عن شماله كليم ثم خرج بي الى السما
الثانية فقال طارت السما افترج فقال له طارت السما ما قال له الاول ففرج قال انس فذكر انه وجد في
السماوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم قال الزهري فليخبرني بحرم
ان ابن عباس وابو بصير كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم فرج عرجي حتى يظهر مني جسد
اسمع فيه صريحا لا كلام قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر من الله على امتي خمسين صلاة

فوجدت ذلك حتى مررت على موسى فقال ما فعل الله بك فقلت فوضعت من صلاة قال فخرج
 الى ربك فانك لم تنطق ذلك فوجدت فقال لي خمس وهي حسون لا يبدل القول لذئ فوجدت
 الى موسى فقال ارجع الى ربك فقلت قد استقيت من ربي ثم انطلق لي حتى انتهى الى بيته للتمني
 فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم اذ جئت الجنة فاذا فيها حنا بد اللؤلؤ واذا اتراب المسك واخرج
 عبد الله بن محمد في زوليد السند وابن بردية وبنصاكر من طريق يونس عن الزهري عن اسير عن الحسن
 كعب وذكر الحافظ بن حجر مثله سواء فاعرف فوجه جماعة من مسند ابي بكر كعب وذكر الحافظ بن حجر انه
 وقع بحرف وانه كان في الاصل من ابي دير فسقط من النص لفظه ذكر فظن زاهي ابي فادرج في مسند ابي
 بن كعب فظن الله اعلم واخرج مسلم عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايته ركب
 قال رايته نور احد يشعل في سبعين اخرج من جهنم وادخل في جنة وادخل في جهنم وادخل في جنة
 طريق ابي هريرة العبد يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حدث عن ليلة أسري به قال فيها انا
 فلم عني في المسجد للرام اذ اني استظا بظلمة فاستيقظت فلم ار شيئا وانا انا بكيفية خيال فليقته بصحابة حتى
 خرجت من المسجد فاذا انا بولبة اذني يشبهه بدوا كمن هذه بعا لكم مضطرب الاذنين يقال له البراء
 وكانت الانبياء تركبه قبل يوم طوره عند مدبحه فركبت بينا انا اسير عليه اذ صاني داع عن بينا نظري
 اسلك فلم احبه ثم صاني داع عن شيئا في راجد نظري فساكلم فلم احبه فبينما انا اسير عليه اذ ابراه حارة
 عن دلبيها وعليها من كل ريفة خلقها الله فقالت يا محمد انظري حتى اسالك فلم التفت اليها حتى طليت
 بيت المقدس فلو اقيمت داني بالحكمة التي كانت الانبياء ترفعها بها انا في جبريل يا بايبر احد حمار
 والآخر لبن فشربت اللبن فركبت الحمار فقال جبريل اصبت الفطرة فقلت الله اكبر الله اكبر فقال جبريل
 يا رايته في موضعك هذا قلت بينا انا اسير اذ صاني داع عن بينا نظري فساكلم فلم احبه قال
 قال داعي للبهو واما انك لو احييت لتوقدت لنتك فقلت وبنها انا اسير اذ صاني داع عن بينا نظري فساكلم
 نظري فساكلم فلم احبه قال داعي النصارى اما انك لو احييت لتوقدت لنتك فبينما انا اسير اذ انا بالمرأة
 حارة عن ذراعيها وعليها من كل ريفة مخلوقا فقلت يا محمد انظري فساكلم فلم احبه قال كذا الدنيا اما انك لو احييت
 لتوقدت لنتك الدنيا علي الاخرة ثم دخلت انا وجبريل بيت المقدس فسلمت كل واحد منا وكعبين ثم
 اقيمت بالمعراج الذي تخرج عليها راح ينادم فلم يلقني احسن من المعراج ما رايت لميت جبريل يشق بصره طائفا
 الى السما عليه بالمعراج فصعدت انا وجبريل فاذا انا بكن فيقال له اسمعيل وهو صاحب سما الدنيا وبين
 بيني وبينه سبعون الف ملك مع كل ملك حمدة مائة الف فاستغنى جبريل باب السما فيل من هذا قال السما
 جبريل فيل ومن حلك قال محمد فيل او قد بعث اليه قال نعم فاذا انا بادم كهيئة يوم خلقه الله على
 صورته تفرغ عليها راح درية المومنين فيقول روح طيبة ونفس طيبة لاجلها في طير في تفرغ

عليه ما وادع دونه الفار فيقول روح خبيثه ونفس خبيثه احبطوها في سجين ثم مضت هنيهة فاذا انا باخونين
عليه لم قد روج وانفس وعندها اناس ياكلون منها قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك يتركون الخلا والابواب
للغرام ثم مضت هنيهة فاذا انا باقوا لم ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع ثم يقول اللهم لا تمع الساعة وهم
على سبيلك فترجف في السابعة فكلادهم في سجين فيجوز ان اب الله قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين
ياكون الودا لا يبيحون الاكل ايقوم الذي يخطب الشيطان من الش ثم مضت هنيهة فاذا انا باقوا لم ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
ثم مضت هنيهة فكلادهم في سجين فيجوز ان اب الله قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلون
اموال الناس في كل ما يكون في بطونهم ولا وسجلون في سجين ثم مضت هنيهة فاذا انا باقوا لم ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
يا رجلين مضت هنيهة في سجين فيجوز ان اب الله قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
يا قوا لم ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
ثم مضت هنيهة فاذا انا باقوا لم ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
يحيى وعيسى وعمران من قومهم فكلادهم في سجين فيجوز ان اب الله قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
فسميت عليه وسلم من في سجين فيجوز ان اب الله قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
سوته من هؤلاء قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
وسلم علي ثم مضت هنيهة فاذا انا باقوا لم ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
القيصر والوصفي يقولون من في سجين فيجوز ان اب الله قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
بن عمران ومعه نفر من قومه فسميت عليه وسلم علي ثم مضت هنيهة فاذا انا باقوا لم ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
البيت للعور ومعه نفر من قومه فسميت عليه وسلم علي ثم مضت هنيهة فاذا انا باقوا لم ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
عليهم ثياب بيض كلها الفخر الجليل وشعر طير في بيت زركه فدخلت البيت للعور ودخل معي الذين عليهم ثياب البيض
الاجزوب الذين عليهم ثياب زرد وهم على غير نصيبات الا ومن معي من المؤمنين في البيت للعور ثم خرجت انا ومن معي قالوا
المعوز ارجع في كل يوم سبعون الف حبة لا يوجد في الدنيا ثم مضت هنيهة فاذا انا باقوا لم ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع قلت باجبريل من هؤلاء قال هؤلاء من انفسك الذين ياكلونهم امثال البثور كلما انفس احدع
منها نكا وتطير هذه الحبة واذا فيها من حبي يقال سلسيل فيشق منها نهران احدهما الكوكور والآخر يقال له نهر
الرحمة فامسكت فيه ففعل ما تقدم من ذبي وما ظهر في الارض ففتحت اليه الجنة فاستقبلني جارية فقلت لمن انت يا
جارية فقلت لزيد بن حارثه واذا بانها من جاني اسن وانما من ابن ابي يحيى واهل بيته واهل بيته من جاني
من عبيد عبي واذا بانها كانه الله واذا بانها كانه الله واذا بانها كانه الله واذا بانها كانه الله واذا بانها كانه الله
ونحنه لوطر فيها الجارة والحد يد لا تملكها فوطقت بيدي ثم رفعت لي سدة المشي فمشيت في مكان بين يدي
فلاستعير ادا في وقت كل حبة من الملائكة وفيه من حرس صلاه وقال كل حبة حبة فمضت لما اذاعه

فكتبه فربما كتبت كرسنة ولزادها كتبت كرسنة واذا اتممت جليسية فلم يقبلها الوتكت عليك شي فانك
 كتبت عليك سيرة واحدة تردفت الي موسى فقال لي امرك ركب فنتخص من صلاة قال ارجع الي ربك فسله الخفيف قال
 لا يطيقون ذلك فرجعت الي زبي فكتبت واربع خفف علي فاني انا اضعه للام موضع غير مشر او لم اضعه من
 موسى وزي جي جعله حننا فناداني ملكا عندها فنت موسى وحققت عن عبادي واعطيتهم بكل حسنة حشر استافها
 رجعت الي موسى فقال لي اموت قلت كل من طوبى قال ارجع الي ربك فسله الخفيف فكتبت رجعت الي ربك فسله الخفيف
 فخرجت من كبريى فاني في ابيات البانحة بيت المقدس وخرجت في الليالي السحرية وكذا وكذا فكتبت ابو جيل الانجيليون
 ما يقول محمد قال فاحذروا من اقرض لساعات في مصدي وانها في مكان كذا وكذا وانها فخرت فلما رجعت وانها
 من الحقبة واخبرهم بكل جبل وعينه كذا ومتاعه كذا فقال رجل انا اعلم الناس بيت المقدس كيف بنا وه وكيف
 وكيف فربما من الجبل فوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس فظنوا فيه فقال بنا وكذا وحيثه كذا وفيه
 من الجبل كذا فقال لهم صفت واخرج من مردويه من طوبى في صورة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما اسري لي مررت بالكنوز فقال لي جبريل هذا الكنوز الذي اعطاك ركب فخرت به فليكن ربه فاذا اسكركم فخرج
 من وجه لغو عن ابي خزيمة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري لي مررت بموسى وهو قائم
 يصلي في قبه واخرج من مردويه من طوبى فلقن من ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ابراهيم
 عليه السلام في وهو نشبه من رايته بصاحبكم حديث ابي سفيان اخرج ابو يعقوب عن محمد بن كعب القرظي قال فكتبت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وجبه الكلي الي قيسر وكتب اليه معه طلبة فخرجوا في النجاش فاذا في القرب من محمد رسول
 الله الي قيسر صاحب الروم فغضب له وقال تنظري كتاب رجل بدأ بنفسه فكتاب وساك فخرج صاحب الروم ولم
 يذكر له ملكا قال له قيسر اكتب والله ما علم الحق فغيروا بحرقا كبر اترى ان تحرق كتاب رجل قبل ان تنظر فيه فغيري
 لئن كان رسول الله كما يقول فغضبه احق بان يترك ما في فان كان ما في صاحب الروم لقد صدق ما انا الا صاحبهم
 ولا املكهم ولكن الله مخبر في ولوشا السطير علي ثم قرأ قيسر الكتاب وقال يا محشر الروم اني فظن هذا الذي يشربه عيسى
 من مريم ولو اعلم انه هو مشيت اليه حتى اخذته بفضي لا يستطد وضوء الاعلى يدرك قالوا ما كان الله ليحبل ذلك
 الا هراب الا صيب وديعنا ونحن اهل الكتاب قال فاصل الذي يفتك في ويكلم الانجيل يدعو اليه فنفقه فان كان
 هو اياه اتبعناه والا اعدنا نطعمه فواته كما كانت انا في خواتم مكان خواتم قالس وحلي الانجيل يوميد انا عشر
 خاتم من عهد خمر عليه وركل فكان كل من كان عليه بوجه فخر عليه فخر اخر حتى انك فخر عليه انا عشر
 خاتم اخر اولهم لا يخرج انه لا يحل لهم ان يفتخروا الانجيل في دينهم وانه يوم يفتخروا بغير دينهم ويملككم ففعل الانجيل
 ففخر منه احد عشر خاتما حتى في عليه خاتم واحد قامنا لشرا حسنة والاساقفة والبطارقة فشقوا ثيابهم
 وشكوا وجوههم ولففوا رؤسهم قال ما لكم قالوا اليوم مملكتكم بيتك وفتخروا في قومك قال فاصل الذي عنك
 قالوا لا تعلم حتى تسال عن هذا كتابه وتنظري امره قال فزنا عنه قال قوما فبقوا بالشام فارسل يتي قوما

فيسالهم فجمع له ابراهيم واسحق فقال اخبرني يا ابراهيم عن هذا الرجل الذي بعث فيكم فليعلم اني انصرف منكم
استطاع قال ايها الرجل لا يكون عليك شأنه انما تقول هو ساحر وقول هو شاعر وقول هو كاهن قال فبصره
فبصره كان ينادي قومه اخبرني بوضعه فيكم قال هو واسطة قال ذلك بعث الله من اولي
اخبرني عن اهل احمابه قال نعم اننا واحدات استأفهم واسمها العاروسا وانما لم يتبعه منهم احد قال وليك
اتباع الرسول اما العاروس والروس فمنا حدم الحية اخبرني عن احمابه هل يغادرونه بعد ما يدخلون في بيته قال ما يغادرون
منهم احد قال فلما دخل تركهم في بيته قال نعم قال ما تريد وتوق عليه الا بصيرة والذين ليس بيدك ليوشك ان يمشوا
ما تحت قدمي يا معشر الذين جعلوا الي ان يحجب هذا الرجل الي ما عطف عليه وفساكه القمام ان لا يوطئ عليه ابدا فانه يفسد
فيهم من الدنيا الى مكان من اللوك يدعوهم الي الله فيصيبهم الي ما دعاه ثم يسلط عليهم اسلحه لا تعطاه مسلته ما كانت فاطميه
لا تطعموك في هذا اليوم ابراهيم واسحق ما ينبغي من قول عليه فوالله سقطت من عينه الا اني اكره ان اكره عنده كذبة فليعلم
علي ولا يجد في بيته كذبة قوله ليلة اسري به فلتعلموا انك لا اخبروك عنه خبر انفرقانه فذكره ب ذلك وما هو ذلك
لنا انخرج من ارضنا ارض الحرم في ليلة فاجا سجدكم هذا سجد اليكنا ورجع اليكنا في تلك الليلة قبل الصبح قال ويظهر من الدنيا
عنور اسر قبحر قال فيظهر في تلك الليلة قال فنظر قبحر وقال ما علمت بعدا قال فيكنت لا بيت ليلته حتى انظر اولها
فما كانت تلك الليلة فظننت الابواب كلها غرابة واحمد ظلمي فاستغفرت عليه ما لي ومرتضى فيكم فالتفتهم فلم يستجب
فكرهنا نازا وطبه جبهه فودعوت الفاحورة فنظروا اليه فقالوا هذا باب سقط عليه الخفاف والفتيان فلا يستطيع ان يخرج
فجهم فنظروا من اهل البيت فوجدت وركنته مفتوحة فلما اجبت عدوت فاد الجهر الذي من زاوية الباب مشوب واذا فيه
مربط الدابة فظننت لا محاري ما حبر هذا الباب البلية لا على بي وفذه في الليلة في مسجدنا فقال قبحر يا معشر الورع
تظنون ان بين يدي وبين الساعة بيننا يشرك به عيسى وهذا مولاي الذي يشركه عيسى فليصبره الي ما دعا اليه فلما راى
فقدروهم قال يا معشر الزعم دماكم مفسد فخرتكم كيف صلاتكم في بيتكم فشققوه وسبقوه وهو من الجهر في خروا له
خعد بيت ابراهيم في ارجح الطريق في الاوسط وبرز دابة من طير الجهد بر عبد الرحمن ابن ابراهيم عن اخيه عيسى
عن اخيه عبد الرحمن عن اخيه ابي ابراهيم عن اخيه ابي النضر عن اخيه ابي عبد الله عن اخيه ابي عبد الله عن اخيه ابي عبد الله
فاذا بلغ مكانا مطاطيا طالت بداه وقصرت رجلاه حتى يستوي به واذا بلغ مكانا من ثغاف قصرت بداه وطال
رجلاه حتى يستوي به ثم عرض له رجل عن يمين الطريق فجلس ينادي به يا هذا الى الطريق مرتين فقال له جبريل
امض ولا تنظر احدا ثم عرض له رجل عن يسار الطريق فقال له الى الطريق يا محمد فقال له جبريل امض ولا تنظر احدا
ثم عرضت له امرأة مستأجلا فقال له جبريل تدرك من الرجل الذي يدرك عن يمين الطريق قال لا قال كذلك اليهم
وذلك اليهم ثم قال تدرك من الرجل الذي يدرك عن يسار الطريق قال لا قال كذلك اليهم ثم قال تدرك من المرأة
التي تدرك من المرأة المستأجلا قال لا قال كذلك اليهم ثم قال تدرك من الرجل الذي يدرك عن يمين الطريق
فادام
منفرد جوس فقالوا امرها بالنبي الامي واذا في المنفرج قال ومن هذا يا جبريل قال هذا ابول ابراهيم وهذا اسري

حق

وعلي ماتي وبنو وحمري فاتي ما وعدني قال لك كل مسلم ومسلمة ومومن ومومنة قالت رضيتم
علي وايد فسمع صوتا منكرا ووجد رجا منته فقال ما هذا يا جبريل قال هذا صوت جهم يقول يا رب انني
وعدي فلقد كثرت سلاسلي واغلالي وسعوري وحمري وضربي وغساني وعذابي وقد بعدتني
واشدت حمري فاتي ما وعدني قال لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل
لا يؤمن من ميع الحساب قالت قد رضيتم ثم سار حتى اتي بيت المقدس فترك فوطه فوسد لي محرابي
فصل مع الملايكة فلما قضيت الصلاة قالوا يا جبريل مر هذا معك قال معي على الله عليه وسلم قالوا
ارسل اليه قال نعم قالوا احياه الله من ارج ومن خليفة نعم الاخ ونعم الخليفة ونعم الحي جاءني روي
فاتيوا علي وبعثوا اليهم لبراهم الذي اتخذه في جليليا واعطاني ملكا عظيما وجعلني امة قائما بغيري
واقعدني من النار وجعل علي بردا وسلاما ثم ان موسى اتني علي ربه فقال الحمد لله الذي تكلمني بكلاما وحيا
وهو انك ال فرعون ونجاة بني اسرائيل علي يدك وجعل من امي قوما يهدون بالحق وبه يعدون ثم ان
انبي علي ربه فقال الحمد لله الذي جعل لي ملكا عظيما وعلي اقرين واولاد لي الحريدين وسخر لي الجبال
واعطاني الحكمة فصل الخطاب ثم ان سليمان اتني علي ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح وسخر لي
بعلون ماشيت من مخاريب وثنايل وجفان كالجواب وقد ورر راسيات وعلي منطلق الطير وانا في
كل شيء فضلا وسخر لي جنود الشياطين والاسرار والطير وفضلني على كثير من عباده المؤمنين وانا في كل دابة
لا يفتني احد من ادبك وجعل لي ملكا عظيما ليس فيه حساب ثم ان عيسى اتني علي ربه فقال الحمد لله
جعلني كلمته مثل آدم خلقه من تراب ثم قال له ان خلوت وعظي الكتاب والملك والوراثة والافضل
وجعلوا لخلق من الطير كهيئة الطير فانهم فيه فيكون لهم ابدان الله وجعلني ابري الاكله والابرض وال
الموت باذنه ورفعت طهرتي ولعادي وامي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علي سبيل ثم
بعث علي الله عليه وسلم اتني علي ربه فقال كلهم اتني علي ربه واني فسر علي ذلك فقال الحمد لله الذي ارسل
رحمة للعالمين وكافة لك سر وشيرا ونديرا وانزل علي الفرقان فيه بيان لكل شيء وجعل امي خواتمه اخ
فمن جعل امي امة وسكنا وجعل امي هم الاولين والآخرين وشي لي حذر وب وضع عني وزر
ورفع لي كرى وجعلني نورا ومانا فقال لبراهم بهذا فحكمكم محمد ثم اتي بانيه ثلاثه خطاه اخواته
فاتي بانيه ثمانية ما قبيل اشرب فشرب منه يسيرا ثم دفع اليه انا اخر فقبل قبل له اشرب فشرب
منه حتى روي ثم دفع اليه انا اخر فقبل له اشرب فقال لا اريد قد رويت فقال له جبريل
انها ستحرم علي منك ولو شربت معها لم ينكح من امك الا الغليل ثم صعد به الي السماء فاستمع قضا
من هذا يا جبريل قال نعم قالوا وقد ارسل اليهم قالوا احياه الله من ارج وخليفة نعم الاخ ونعم الخليفة
ونعم الحي جاءني فدخل فاذا هو برجل تام اللقن لم ينقص من خلقه شيء كما ينقص من خلق الناس عن ربهم

من خرافة الشاردين وانما مر على معنى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها مبعثرا ما لا ينقطعها والورقة
مغطيه لامة كلها فخصبها نور الخلاق عز وجل وغشيتها الملايكه اسنان الغربان حين تقع على الشجر فكل
عند ذلك فقال له متى فقال اخذت ابراهيم خبيلا واعطيت له ملكا عظيما وقلت موسى حكيميا واعطيت له
ملكاً عظيما والنت له المديبر ونحوت له للبال واعطيت سليمان ملكا عظيما ونحوت له الفرج والانس والشر
ونحوت له الرباح واعطيت له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت عيسى النوراة والانجيل وجعلته يدي الا
والابرص فيصير للوفى باذنه واعطته واهم من الشيطان الرجيم فلهذا فليست طائر عليها سبيل فقال له ربا
لخذ خبيلا وهو مكتوب في النوراة حبيب الرحمن وارسلنا الى ابيس كافه بشيرا ونذيرا وستجبت كلا
ووضعت فمك وزرك ورفعت لك تكرك فلا اذكر الا ذكرت محي وجعلت لك خيامة اخوتك
امام الامامة وسطا وجعلت لك الامم الاولين الاخرين وجعلت لك الامم الاخرين حتى ينهدوا انما جعلت
وجعلت من لك افوا انما علمهم انا جعلهم وجعلت اول النبيين خلفا والفرع بعثا واولهم نفسي له واعطيتك سبطا
لراعيها نبيائك واعطيتك حوائج سورة البقرة من كثرة نعمته لراعيها نبيائك واعطيتك الكور وال
ثمانية اسهم الاسلام والمهجرة والمهمل والصلاة والصرفه وجميع نعمته لراعيها نبيائك واعطيتك الكور وال
فانما وانما قال الساعدي صلى الله عليه وسلم فضلي زكي رسلتي رحمة للعالمين كما فعلنا سر بشرا وندبروا التي
عدوي العرب في ميرة شهر واحد لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض كلها مسجدا وطهورا
فواخ الكلام وخواتمه وجوامعه وعروضه على امي فلم تحفل على التامع والمبتوع ورايتهم انوا على قوم يتعدون
ورايهم انوا على قوم عراض الوجوه صفاء لافض كما ناسختم اجنهم بالمحيط فلم تحفل على عالم لا قون من بعدك
نحسين صلاة فلما رجع الي موسى قال يا امرت قال نحسين صلاة قال رجع الي ركب فسله الخفيف فانما
الام قد اقيمت من بني اسرائيل شدة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجلس الخفيف فوضع عنه عشرة
الي موسى فقال يا اميرت قال يا ربي قال رجع الي ركب فسله الخفيف فوضع عنه عشرة اليه فجلسه
قال رجع الي ركب فسله الخفيف قال قد رجع الي ركب فسله الخفيف فوضع عنه عشرة اليه فجلسه
نفسك على خمس صلوات فمن عتك خمس صلوات فان كل حسنة تعشر لثاها فوضع عنه عشرة صلوات عليه وسلم
قال وكان موسى من اسد هم عليه حين عر به وخبرهم له حين رجع اليه واخرج الشيطان من طري سجد من السجدة
ابى هدية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسرى يا ايها موسى ففعله فاذا هو رجل مضطرب
او اس كانه من رجل شدة ولقيت عبي ففعله ردة احمر كما اخرج من ديماس مضطرب ولقيت ابراهيم وانا
به وايت باثني في لعدا البر وفي الاخر ففعل لي خذ ايهما شئت ففعلت للفجر ففعلت ففعلت في هدي
القطرة اما اكل لولحت الموت امك واخرج مسلم من طري ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه وسلم لقد رايتني في الجحيم وقريش تسألني عن مسراي فما الوحي عن شيئا في بيت المقدس لرايها ففعلت ذوات

يتفرد به فيه وكان مريد الانبيا ورايت الانبيا جعوا الي فرايت ابراهيم وموسى وهيسي فظننت له لايد
 من ان يكون ابراهيم فقد عني جبريل حتي صليت بين يديه وسالتهم فقالوا بعثنا بالقرين وحيد وقال بعضهم
 فقد اتينا علي الله عليه وسلم تلك الليلة فتعرفت بنوا عبد مناف يطالبونه ويلقبونه وخرج العباس حني لم يذ
 طوي يجل يصرخ يا محمد يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيك فقال يا بن ابي عميت فومك من الله
 فاين كنت فقال اتيك من بيت المقدس قال في ليبيك قال نعم قال هل اسلكك الاخير قال ما اصابي الاخير قال
 ام صافيه ما اسري به الا من يتيانا ثم عندنا تلك الليلة صلى العشاء ثم نام فلما كان قبل الفجر ابعثناه للصبح فنام فلما
 الصبح قال انا ما صافي لتد صليت معكم العشاء كما رايت بعد الوادي ثم قد جيت بيت المقدس فصليت فيه ثم جيت
 للخدمة معكم ثم نام اضرج فقلت لا تحدث هذا الناس فيك يقولون ويؤذونك فقال والله لاحد منهم فاجبرهم ففعلوا
 وقالوا ان نسمع بشي هذا قط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل يا جبريل ان قومي لا يصدقونني قال
 ابو بكر وهو الصديق واقمت فاسكن كثير كانوا قد صلوا واسلموا وقتت في الحجر على الله في بيت المقدس فطقت
 اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه فقال بعضهم كم للمجد من باب ولم اكن عدت ابو ابي عبد الله انظر اليها واعدها
 باننا بابا ولطيم واخبرهم عن عير ايت لهم في الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما اخبرهم وانزل الله وملائكة
 الرؤيا التي اريها لك الا فتنة للناس قال كانت روي اعيان راها بعينه اخرج به بن مسكرا المراسل ثم
 ابو نعيم عن عروة قال قالت قرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم بمسراة الي بيت المقدس اخبرنا ما
 ذا صل عندنا ولتسا بآية ما تقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت منكم ناته ورافعها بؤلكم فاذنهم
 عليهم قالوا لا نقول انما كان عليها ونشر له جبريل ما عليها كله ينظر اليه فاجبرهم بها كان عليها وبعثها ينظر
 فزادهم ذلك شكاً وتكدياً واخرج اليهم من طريق اسباط بن عمرو عن اسحق بن عبد الرحمن قال لما اسري رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه بالوقفة والعلامة في العير قالوا في نحي قال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم
 امشوا فتمشوا ينظرون فقد وفي المنهار ولم ينجي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فوجد له في المنهار ساعة وحس
 عليه الشمس فلم تزد الشمس على احد الا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وعلى يوشع بن نون حين قال
 للهارون واخرج بن ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عثد قال قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
 اتي بداية دون البعد ووقوف الحار يبيع حافره عند منتهى طريقه يقال له البراق ومر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بجبريل السركين فتعرفت فقالوا يا هو لا ما هذا قالوا انما نرى شيئا ما هذه الاربع حتى انزل الله
 فأتى بانانيين في واحد عمر وفي الاخرتين فاحدا للين فقال له جبريل هديت وهديت اهتلك ثم سار الى
 مشرو وقال **بن سعد** اخبرنا الوائد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبرة وغيره عن رجاله قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيارا ربنا ان يريو الجنة والنار فلما كان ليلة السبت لسبع عشرة حنة
 من رمضان قيل المصطفى بمائة عشو شهرا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نام في عتبة ظهره اناه

جبريل وميكائيل فتألا لظنوا ان ملائكة الله فاستلقاه الي ما بين المنام ونمزم فاتي بالمعراج فاداهو
 احسن شئ منظر فصرجه الي السموات سما طلي فيها الانبياء وانتهى الي صدره النبي وراى الجنة والنار
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انتهيت الى السما السابعة ليراسع الاصرقية لا فلام وفرضت عليه الطلوات
 الخمس ونزل جبريل فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات في مواقيتها اخرجته برعسكر واخرج الملك
 من كعب الاحبار قال ان الله قسم رويته وكلامه بين محمد وموسى فراه محمد مرتين وكله موسى مرتين فوايد
 فذهب كبرون الي ان الاسرا وقع مرتين وجمع بذلك بين الاختلاف الواقع في الاحاديث ومن لحن هذا القول
 ابو نصر المشهور ومن العربي والسهلي وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وقع الاسرا في النوم وفي اليقظة
 ووقع بكلمة وبالمدينة وتكلم وقوعه في النوم توطن النفس فتعبد ها السهل فكله اذ وقع في اليقظة
 كما كان يدور في رؤيا الصادق عليه السلام في امر النبوة وذهب ابو اسامة الي وقوع المعراج مرارا واستند
 اليه حديث اسير الذي اخرج به المزار السابق قلنا لما فطر بن حجر ولا شك ان الله قد فيه لا يستبعد وانما
 الاستبعاد ونوع التردد في مثل مواله عن كل شئ وفرض الصلوات ونحو ذلك فان قيل يتعدد ذلك بان وقع
 في المنام توطنه في اليقظة على وقت واحد فالحسنة وقد تكررا الاسرا في المنام بالمدينة وقد اختلف من لحن كتابا
 فقياسا في اسرار الاسرا فمن ما ذكر فيه ان الملكة في الاسرا به اولاً الي بيت المقدس ثم الي السما حصول الخبر من لان بيت
 المقدس كان محروما غالب الانبياء فحصل له الوحيل اليه في الليلة لجمع بين اثبات الفضائل ووجود السبيل اليها
 صدقه وذكر العلامات التي اخبر بها عن بيت المقدس صدقه فيها فيلزم قصد بيته في بقعة مذكورة مخطوطة والو
 يسوي به انما الي السما وما ذكر فيه ان اكرامه صلى الله عليه وسلم بالنسبة اليه كان على سبيل الحاجة كما اشار اليه بقوله
 بليانا اذ في حق موسى عليه السلام كان من معجزة واستعداد فكل عنه صلى الله عليه وسلم الم الانطواء وها ذكر فيه ان
 من جيب ذكرا بين السما والارض عيسى الكسوف في حرا الارض بالنسبة اليه كما انظر من البحر المحيط قال فعلى هذا
 يكون ذلك الخبر انقله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه وهو اعظم من ان يلاقى المرحوم موسى وما ذكر فيه ان الملكة في مثل
 ابواب السما مخططة استفتح جبريل ولم تقبله بالفتح قبل مجيئه لانها لو فتحت قبل الخزان بها لكان ذلك فاقبعت
 ليعلم ان ذلك لا جله لان الله اراد ان يطلع على كونه معروفا عند اهل السموات لانه قيل لجبريل لما قال محمد
 بعض اليه ولو قيل ومن محمد متلا يا ما ودع في تزوجه عائشة من الابيات اخرج
 الشيخان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريتك في المنام مرتين اربك رجلا بجلد في رقة محمد
 فيقول هذه امرتك فاكشف فارك فاقول ان كان هذا من عند الله فيخبره واخرج الوادي والمنا من جيب
 مولد عروة قال لما ماتت خديجة حزن عليها النبي صلى الله عليه وسلم فافاه جبريل بعائشة في عهد فقال
 هذه تذهب بعين حزنك ولن في طلقا من خديجة واخرج ابو بصير والبرز وزياد في القدي والملك ووجه
 عن عائشة قالت مات زوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انما جبريل بصولي وتزوجني والي الجارية علي

روح عائش

حوت فلما تزوجني النبي صلى الله عليه وآله وأنا صغير ٥ الخوف سيور في الوسا يا مسيحا
 في نكاحه سورة اخرج من سعد من طريق الكلبى غزاى صالح عن بن عباس قال كانت سورة بنسرة
 هذه السكوان بن عمرو واسم شميل بن عمرو فوات في المنام كان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل بشي حتى وطى على
 عنقه فاحسرت زوجها بذلك فقال ليس مدققتك وياك لا موتى وليس وجبتك محمد فمررات في المنام فله
 انكوي ان قرأت الفصح عليا من السماوي مصححة فاحسرت زوجها فقال ليس مدققتك وياك لا موتى فله
 يسير لحي الموت وتزوجين من جديد فاشتكى السكوان من يومه ذلك فلم يلبث الا قليلا حتى مات
 وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم ما وقع في اسلامه ر فاعه لم يوج
 لما كان وهو من رفاعه بن رافع الذي اخرج هو وبن خالته معاد بن عمار حتى قدما مكة وكلا قبل خروج
 الستة من الانصار فواي رفاعه النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام وقال من خلق الامور الا
 واليه قلنا الله قال فمن خلقكم قلنا الله قال فمن جعل هذه الاصنام قلنا نحن قال فالحق احق بالعبادة
 لم الخوف فانه احق ان يعبد ولم وانتم علمتموها والله احق ان تعبدوه من شئ علمتم وانا ادعوا الى عبادة
 الله وشهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله وجعلنا الرحم وترك الغد وان قلنا لو كان لذي هذا
 اليه باطلا لكان من محالي الامور وبما سن الخلق ثم ذهبت فطقت واخرجت سبعة فداخ فحدث
 له منها قدحا فاستقبلت البيت فخرت بها وقلت اللهم ان كان ما يدعوا اليه محققا فخرج قدحه
 فخرت سبع مرات فخرج سبع مرات فحدث شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باسم ما وقع
 في محضره صلى الله عليه وسلم نفسه على القبايل اخرج اليه من طريق بن شهاب وموسى بن
 عقيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على قبائل العرب في كل موسم فعرض نفسه
 على قتيبة فلم يجبه فرجع فاستظل بها بيط وهو مكروب وفي الجاهلية بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
 فلما رآياه ارسلوا اليه غلاما لهما يدعى عذاس وهو نصراني من اهل يثربوا فلما جاءه قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اى ارض انت قال من اهل يثربوا قال من مدينة الرجل الصالح يونس بن متى قال
 وما يدريك من يونس بن متى قال انا رسول الله والله اخبرني خبره فخر عذاس ساجدا لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقبل قدميه فلما ابصر عيشة وشيبة ما يصنع غلاما معها سكتا فلما اتاها قال اما شاك
 وجدت الحمد وقيلت قدميه ولم ترك فطنت باحدهما قال هذا رجل صالح اخبرني بشي عرفته من شان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يدعى يونس بن متى فحكاه وقال لا يفتك عن نصرانيتك فانه رجل حذلق
 واخرج الشيطان عن عيشة انها قال لئن لم يرض الله صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم اشد من هذا
 قال يا قتيبة من قومك كان اشد منه يوم العترة اذ عرضت نفسي عن بن عبد المطلب فلم يقبل الى ما ذكر
 فانطلقت وانا نفوس على وجهي فلم استيق الا وانا بقرون النعالب فرغف راسي فاذا الناصب قد اطلق

اسلام رفاعه

في يوم الاحد

فمن

فنظرت فاذا هو جبريل فناداني فقال يا الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملكا
 ليالك لئن لم تؤمن به فاعلم اني ملك الجبال فسلم علي ثم قال ان الله قد سمع قول قومك وانطلق
 الجبال وقد بعث اليك ركب لئن لم تؤمن به فاعلم ان شيت ان اطمع عليهم الاخشاب فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بل رجوا ان يحرك الله من اصلا بهر من بعد الله لا يشرك به شيئا واخرج النبي
 وابو نعيم عن ابن عباس قال حدثني علي بن ابي طالب قال لما امر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرض
 نفسه علي قبائل العرب خرج وانا معه وابو بكر فودنا الي مجلس من مجلس العرب فظهر من وق بن عمرو
 وهاني بن قيسمة فقال مفروق الي ما نك دعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الي شهادتي
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان يحذا عبده ورسوله والي ان تؤذوني وتنتصروني فان شيتا
 قد تكلمت علي امر الله وكذبت رسله واستغفرت بالباطل عن الحق والله عني حميد فقال مفروق
 والله ما سمعت كلاما احسن من هذا فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تعالوا اتل ما يحرم ربكم الايات
 فقال مفروق والله ما هذا من كلام اصل الارض ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله باسرها العدل
 والاحسان الاية فقال مفروق دعوت والله الي محك ارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ولقد اقبل قري كفا
 وظاهر واعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لم تلبثوا الا قليلا حتى يورثكم الله ارضكم
 ودياركم واموالهم ويغيركم نسلكم وتسبحون الله وتقدسونه واخرج ابو نعيم عن طريقه خالد بن سعيد
 عن ابيه عن جده قال قدمت بكرة بن ايل في الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي بكرة
 ايتهم فاعرضني عليهم فانهم فعرض عنهم فقالوا حق يحيى وشيخنا حارثة فلما جا قال ان بيتنا وبين
 القوم سر حوبا فاذا فرغنا مما بيننا وبينهم ففنا فاطرنا فيما نقول فلما اتقوا بيدي قايمة والقوم
 قال لهم سيجهم ما اسم الرجل الذي دعاكم الي ما دعاكم اليه قالوا محمد قال فهو شعاركم فنصر واعل القوم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي يجرؤوا واخرج البخاري في التمام وبي في جلد في حديثه
 والبخاري مثله من حديث جابر بن عبد الله والبخاري في معجمه عن الانحرم الطحفي قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم ذي قار هذا اول يوم انتصف فيه العرب من الحج واخرج البخاري في التمام
 وبي في جلد في حديثه والبخاري مثله من حديث بشير بن يزيد الضبي قال سمعت ابا
 صالح عن ابن عباس قال ذكرت وقعة ذي قار عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك اول
 يوم انتصف فيه العرب من الحج وبي فنصر واخرج الواقدي وابو نعيم عن عبد الله بن وائصة
 العبسي عن ابيه عن جده قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببني قريظة فانا فاستجبنا له ولا
 خير لنا وكان معنا ميسرة بن مسروق العبسي فقال لنا اخطب يا الله لو صدقنا هذا الرجل وقلنا
 حتى خطبه وسط رحالنا لكان الراي فاطف يا الله ليظهرن امره حتى يطلع كل مبلغ فاني انصوم

بیاغی صبح

واغرفوا

فابو نعيم عن ابن عمر ان المشركين تغاوروا ليلة تبلى في النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم اذا أصبح فابشروه
بالوفاء وقال بعضهم بل افكروا وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله بشفقة على ذلك فخرج تلك الليلة حتى لم يبق
فيها الا سبعون الف نسوة لا نزل في بلخوا الليل فاحتلوا عليهم فصدوا في الجبل فمروا بالغار فنادى عليه يا بني العنكبوت
فقالوا ودخل ههنا انك تكبر سبع العنكبوت على بابك واخرج ابو نعيم عن طريق الوادي حديثي موسى بن محمد بن ابي
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل الغار ضرب العنكبوت على بابك فبشاش بعضا على بعض فقالوا انهم
في الغار قال قائل منهم انهم اكلوا الغار قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكلكم الي الغار ان عليه العنكبوت اكل من قدامه
بعد النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن قتل العنكبوت فقالوا اخراجهم من جوف الغار واخرج ابو نعيم في الليلة
عن عثمان بن عيسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان طائفة يطالبه ومرة على النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار واخرج الشيخان عن ابن عمر قال طابنا القوم فلم يدركنا احد منهم غير سراقه بن مالك على فرس فقلت
يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا قال لا تخفون ان الله معنا فلو كان زينا ودينه فبذبح اولاده فبذبح عليه
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفنا ما شئت فصاحت به فرسه في الارض الى طابنا فقال يا محمد قد
علمت ان هذا علك فادع الله ان يضيي عما انا فيه فوالله لا علك علي من وراي من الطلب فدعاه فانطلق راجعا
واخرج الترمذي عن سراقه بن مالك قال خرجت لطلب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حتى اذا دنوت منهم عرت
فرسي فقلت فركبت حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول لا يلتفت واوبكر يكثر التفتة
ساخت يد فرسي في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت عنهما ثم رجعتا فدهخت فلم تلمس حتى يدبها فالتفت
قائمة اولي فرسها عنان ساهج في السما مشرا الدخان فنادى بها يا لئان فوالله في نفسي حين لم يبق لها
لقيب من الخبيث عنهما انه سبطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج بن سعد في السيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كسر قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر التفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد طمتم فقال يا نبي الله هذا
فارس قد لحق بنا فقال اللهم اسرعه فخرجه عن فرسه فقال يا نبي الله مربي ما شئت فقال تفت مكانك
تترك احدنا يلقى بنا فكان اول النهار جاءه على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخر النهار سلمه له وفي
ذلك يقول سراقه فاحملنا لاي حمل ابا بكر والله لو كنت شاهدا لاشهد اني ادري ان سراقه قد علمت
واو شئت ان يحمده رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري سمعت ابا عبد الله الكوفي قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلع سمعوا صوتا يهتفون ان سلما ان سلما ان سلما ان سلما ان سلما ان سلما ان سلما
خلاف الخاطب فقال انفسه فرس لو علمنا من السعدان لعلنا وفعلنا فسمعوا من القاريعة وهو يقول
فيا سعد سعد الاوس كزانت ما تهاه وابا سعد سعد الخزرجين الغطاريون احيي الي داعي الهدى ونشأه
عليه في الفردوس زلفة عارضا قال سعد الاوس بن معاذ وسعد الخزرج بن عمار اخرج به بن مسعود
من هذا الطريق واخرج من طريق من طريق بن ابي الدنيا تكالي ما شئت ان يحمده الكوفي تكالي ما شئت ان يحمده الكوفي

[illegible]

بقدر الله وفعلهم بجان قال انصتوا لقوله وان امرتكم بالامور المحفوفة بحشوا لا تعبدوا ولا تعبدوا
 فقال ام بعد هو والله صاحب قبري الذي ذكر لنا من امره ما لا ذكر بكه فاصبح صوت بكه على اياهم صوت
 الصوت ولا يرون من صاحبه وهو يقول بجزء الله رب الناس خير جزاء ليقرب فيقين قال لا يصح لم
 بعد نماز لاها بالهدى فاعتدت به ففقد فاز من اصاب يفتق بمجد فيا نفس ما روي له علم به من قال له
 الحارث بن اسود ولبعض بني كعب مقام فاتهم ومعهدها للورين من بعد مسلو الحنك من شائنا والاباء فافهم ان
 في الشاة تشهد من ما عايشاة حائل ففطنت له بخرج سر الشاة من يد فخا درها وصا له بها عايشاة بردها
 في ممد مشورده قولاسه برزة يري انه حالها من في نهر ربيب كالصخرة المحيطة قوله كسر لحيه يريد
 عايشا منها وتناحت تحت ما بين بجليها للذب وتريض الرهطير ويهرجني يتقلوا والرهط ما بين الملة
 الى العشرة ففكا اي شياؤه وعلاه الكفا اي الا نأبأ الذين وهو ويض رغبته وراضوا شربا وعارب
 اي بعد من الوبي وخلة اي رقة وصولة الماخرة ففني انه ضرب ليس بنا حل ولا متفرج والوسم الحسن الوبي
 وكذلك التسم والعطف العطف الاشفا ووسط اي طوبان شام سما اي على راسه اوبده ولا ترو ولا ترو
 اي وسفا لا قبل ولا كثير لا تقهر لا تخنقره ولا تزد ربه وتنفذ اي مخدوم وتشتد اي ينفذ في حفرة
 احبابه الخافوا به لاحاس اي في الوجه ولا معتد اي من الاعتدا وهو الظلم والصرع الماخر والشق طم
 الصرخ وقولاسه فخا درها صا له بها عايشاة بردها من يد فخا درها صا له بها عايشاة بردها
 وابو نعيم من طريق الحر من الصباح عن اي بعد للخرامى مثله بطوله واخرج من بعد وابو نعيم من طريق
 الوادي حديثي حزام بن هشام عن ابيه عن ام بعد بقبس المشاء التي لم يرضها عندنا حتى كان زمان
 الرمادة زمان ممر من المطاب وكنا عليها صوبها وعجوقا وما في الارض قليل ولا كثير واخرج البيهقي
 من طريق عبد الرحمن بن ابي ابي عن ابي بكر الصديق قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 مكة فالتفت الي من ثوبا العرب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ثوبا من ثوبا فتسدد له فلم
 يؤلفوا يكون فيه الامارة وذلك عند النساء فاجاب لها باعترسيوها فقالت له انطلق بعد العترة الى
 حد من الرجنتين ليدعها وياكلها قال نعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انطلق بالشفرة ورجعتي القدر
 فقال انها قد عريت وليس لها البز قال انطلق فانطلق لها بفتح ففتح النبي صلى الله عليه وسلم فصرعها
 ثم حلب حتى ملأ القدر ثم قال انطلق به الي امك فتوثب حتى رويت ثرجابه فقال انطلق بعده ورجعتي
 باخر كفتل بها ذلك ثم سبي اياك ثرجا باخر ففعل بها ذلك ثم سبي النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ففتا ليدع انطلقت فكانت تسمية المبارك وكثرت ففعلها حتى جلبت جلبا الى المدينة قال البيهقي الطاهر
 ان هذه المرأة ام سعيد والحج ابو سبي والطبراني والمالك ومحمد والبيهقي وابو نعيم عن عيسى بن النعمان قال لما
 انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر مستخفيين من ابو سعيد يري عنفا فاستسقياه الذين ففعل ما

عنك شاة فحلب فغزل منها فطبخت اول ششتا وقد اخرجت وما بقي لها من فقال لوم يا فداها
فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم ومع خرمها ودعا بها ابو بكر بن محمد بن حبيب بن حبيب بن حبيب
فخر سفيان الرازي من ات فوائده ما رايت مثلك قط قال محمد رسول الله قال انت الذي ترمع فمشر انصاوي قال
ليقولون ذلك قال فاشهدوا كذبي واحرج ابو نعيم عن مالك بن اوس الاسدي قال لما طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ابو بكر بن رواه في الحنفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذا الذي قال لرجل من سلم قال قلت ان
ابن بكر سمعته قال ما سمعته قال مسعود قال قلت لابي بكر فقال سمعت ان شاة الله
الجاردي عن ابن عباس ان الذي فرض عليه القرآن لردك الي محاد قال الي مكة من طحاكم واليه من الناس قال
يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم اربوا احسن ولا اشرؤمند واحرج ابن سعد عن انس قال فانه
اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انما من كل شيء واحرج ابن سعد عن عبد الله بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فاستنحت به راحته فانه الناس فقالوا لابي بكر
المزول فابعدت به راحته فقال دعوها فانها ما مورة فخرجت به حتى جات به موضع المذيق فانه
فاستنحت واحرج ابن سعد عن انس قال لم يدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كما دخلها الا انه
ينحاله ونسأب فقالوا لابي بكر فقال دعوا الشاة فانه ما مورة فبركت علي اب اي ابو بكر
جدار من بني النجار فظنوا بالذوق ومن يظنوا من بني النجار با جند من جند واحرج ابن سعد عن
بن عمار قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل النساء والصبيان يلقون طعنا ليدخلوا في
الوداع فوجبت المشرك عليه ما دعي بعد ابي واحرج الحاكم واليه عن مهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اريت ما رجعتم بحجة بين ظمري حرة فانما ان يكون نحر وانما ان يكون يارب قال فخرج رسوا
الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة وخرج معه ابو بكر وقت قد همت بالخروج معه فصدني فتيان من قريش
فجعلت يدي تلك اقوم لا اقدم فقالوا قد شغلوا الله عنكم بطنه ولم اكن شاكيا فانا ما اظنهم منهم فاسرهم
ما سرت بريد اليهودي فقلت لهم هل لكم ان اعطيكم اواني من ذهب وتخلوا سبيلي فدخلوا فاستبهم الي
مكة فقلت اسروا تحت اسكة الباب فانتم الاواني فخرجت حتى قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فبا قبل ان يقول من هذا فلما راى قال يا ابي ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبقتي كذا احد
وما اخبرك الا جبريل عليه السلام فاعب
فما قدم المدينة وسواله عليه وسره فمعه صدقة لخرج بن سعد والترمذي والحاكم ودهاء وابن ماجه والبيهقي
عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخلف الناس قبله فحب في الناس فظنوا
الي وجبه فلما رايت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول من رآه منه من قال يا ابي الله
اطعوا الطعام واقضوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس ينام فدخلوا الجنة بسلام واحرج البخاري

عزرا

عن ابن مسعود قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
الذي في ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما يقع الولد الي ابيه والي امه قال خير من هذا خير
انما اول اشراط الساعة فارجع علي الناس من المشرق الي المغرب ولما اول طعام اهل الجنة فزيادة
الحيوات واذا سبق ما الرجل حاليه نزع الولد الي ابيه واذا سبق ما المرأة نزلت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود يقوم نبيهم وانهم ان يعطوا اسلامي قبل ان
يسلمهم علي يمشون في ارجل اليهود واليه فقال لي رجل عبد الله بن مسعود فيكم قالوا خيرنا وازخيرنا وسيدنا
خير منكم قال رايت من اسلم قالوا اعاده الله من ذلك يخرج عبد الله فقال شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله قالوا اشركنا ورسولنا وانتقموا قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله واخرج النبي عن عبد الله
بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت صفة واسمه ودينه والديك انك تكف لك فقلت سيرا
لديك صفة عليه حتى قدم المدينة فاحذر رجل يذوقه وانا في راس غلة في اهل فيها وعني جالسة فلما سمعت
الذي بعد وانه كبرت فقال لي في لو كنت سمعت موسى بن عمران ما ردت قلت لها اي عمه هو وليه هو موسى
بن عمران نعم بما سمعت به فقلت يا ابن اخي اهو النبي الذي كان يخطبهم انه يبعث مع الساعة قلت لها نعم ثم خرجت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت وذكره فما تقدم واخرجني النبي من مرسل سيدنا فيكون ولد
الله سألته عن السوداء الذي في الحرة فقال النبي فيه هو المحمدي فقال بن سلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله واخرج من اسحق والنبي وابو نوح من صفية بنت حبيش قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه اليه اي وعني ابو ياسر بن احطب ثم رجعا فسمعت علي يقول لا اله الا الله قال نعم والله قال يعرفه بعينه
وصفيه قال نعم والله قال ما داني ففسك منه قال عدوتوه ولهم ما يفتيدوا من طاعة وجهه عن عوف بن مالك
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى دخل كنيسة اليهود فقال يا معشر اليهود داروا في اثني عشر
رجلا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فخطب الله عن علي بن ابي طالب في تحت اديم السماء المصطفى الذي
غضب عليهم قال فاسكنوا ما اجابه منهم احد ثم رد عليهم فلم يجبه منهم احد فقال ايتم فوالله لا نال المشرق وانا
العاقب وانا النبي المصطفى اسمي او كذبتم ثم انصرف وانا معه حتى كدنا ان نخرج واذا رجل من خلفنا يقول
يا اهل بيت الله فاقبل فقال ذلك الرجل اي رجل نعلمون قبل يا معشر اليهود قالوا والله ما نعلم انه كان
فيما رجل اعلم بكنائس الله متد ولا افقه منك ولا من ايديك فبكك ولا من جديك قبل ايديك قال قالوا اشهد
له بالله انه نبي الله الذي يجده في التوراة فقالوا كذبت ثم ردوا عليه قوله وقالوا اشهد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبتم لمن قبل قولكم وانزل الله فيه فل رايت ان كان من عند الله وكفر بربه الآية
اخرج احمد والنسائي والطبراني وابو نوح عن ابن عباس قال جلت عصابة من اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا لحدثنا عن خلاف سألنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرايل علي نفسه واخبرنا

واخبرنا عن ما الرجل كيف يكون منه الذل وكيف يكون منه الانبياء واخبرنا كيف النبي في اليوم فقال انشدكم
بالله هل تعلمون ان اسرائيل مرض مرضا شديدا طال سقمه فندره نذر الله شفا الله من سقمه لم يكن
احب الشراب اليه واحب الطعام اليه فمزم البان الابل ولطان الابل قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله هل
تعلمون ان ما الرجل غليظ البصر وما المرأة رفيق البصر فابصروا لكان له الولد والشيء باذن الله قالوا
نعم قال انشدكم بالله هل تعلمون ان هذا النبي بنا بعينه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم واخرج النبي عن
قال حدثنا احبابنا انه مر ببنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاعتق بهم يهودي فقالوا
القاسم اني اسالك عن سلة لا يعلمها الا النبي من اي الما بين يولول الولد فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا انه لربنا له ثور عرفنا انه قد يقين له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نطعمه الرجل فبين
فمنها العظام والعصب واما نطعمه المرأة فحورا رفيقة فمنها اللحم والدم فقال شهداء رسول الله
احمد والبرار والطهرا في عن بن سعد قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث احبابه فقال
لا يهودي ان هذا يزعم ان النبي قال لاسا انشدكم بني لا يعلمها الا النبي فقال ما يجد من خلق الانسان قالوا يهودي
من كل خلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة اما نطعمه الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما
نطفة المرأة فنطفة رفيقة منها اللحم والدم فقال اليهودي هكذا كان يقول من قبله فاجاب النبي عن
مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرم المدينة وهو يتوكأ على عسيب فمرنا بفرد من
اليهود فقال بعثهم سلهم من الروح وقال بعضهم لا نسألوه عسي ان يخبر فيه بشيء نكرهونه فسلهم
لنص صلى الله عليه وسلم فطفت ثيابه بوجي اليه فلما نظري عنه قال ونسألوك عن الروح قل الروح من امر ربي
الاية قالوا نعم قيل ان من علامات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في المكتبة المنزلة انه اذا سئل
عن الروح فوض العلم بحقيقتها الى غشيتها وادبرها وامسك من ما خاضت الغلاسة ولعل المنطق القايل
فيها بالطمس والخبر فاستخف اليهود بالسؤال عنها ليقتوا منه على هذه المثبت عندهم في كتابهم فوافوا جوابه
ما ثبت في كتبهم واخرج بن جرير بن النعمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صوريا انشدك بالله
هل تعلم ان الله حكم في النوراه فبمن زنا بعد احصائه بالزعم فقال اللهم نعم اما والله يا ابا القاسم انهم لم يرفون
اكتفى برسول وكلتهم صمد وتكوا حرة الترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم ومحمد والبيهقي وابو نعيم عن
صفوان بن عسال قال قال يهودي لصلحبه اذهب بنا الى هذا نساله عن هذه الآية واقد انما موسى
تسع ايات يقات فسالاه فقال لا تشركوا بالله شيئا ولا تشرفوا ولا تزنا ولا تشركوا النفس التي احرم الله
الاباسه ولا تشركوا ولا تأكلوا الربا ولا تشركوا في ذي سلطان فيقتله ولا تقدروا المحصنة وانتم
يا يهود عليكم خاصة لا تقدروا في السبت فقبلوا به ورجله وقالوا انشدكم بني فقال ما منعكم ان
تسلفوا لان داود دعي ان اجبر النبي فربيه نبي وانما نحن ان تقتلوا يهودا واجر مسلم عن ثوبان قال

الزبير

وسلم قال رأت امرأة سوداء ثامر الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت في مهيعة فاولتها ان وبالمدينة
فقلت اني مهيعة وهي الخفة واحرج الشبان عن لي هريق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
المدينة ملكة لا يملكها الطاعون ولا الذئب قال بعض العلماء هذه مهيعة له صلى الله عليه
وسلم لان الطاعون اوله الى اخره ثم يخرج وان يدفعوا الطاعون عن بلادهم بالبلاد بل عن قرية من القرى
استبح الطاعون عن المدينة بدعاء وخبر هذه المدينة المتطاوله واخرج الزبير بن كابر في اخبار المدينة
حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها اصحابه وقدم رجل فتزوج امرأة كانت معاجن
فجلس رسول الله صلى الله وسلم على المنبر فقال يا ايها الناس انما الالهات بالنية ثلاثة فمن كانت محبته الى
ورسوله محبته الى الله ورسوله ومن كانت محبته في دنيا يطلبها او امره يخطبها فانما محبته الى ما
اليه ترفع يديه فقال اللهم انقل عنا الوبا ثلاثة فلما اجمع قال انيت هذه المدينة بالما فاذن
سوداء ملينة في يدي الذي جابها فقال هذه التي فيا ترى فيها فقلت اجعلوها ثم واخرج الزبير
حدثني محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اثنان قدم من ناحية طونق مكة فقال له هل لقيت احدا قال لا يا رسول الله الا امرأة سوداء
ثامر الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحلي ولن تعود بعد اليوم لعداها
الاية في وضع الركعة فيها اخرج الشبان عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابراهيم حرم مكة واي حرمات المدينة ودعوتها في مدها وصامها مثل ما دعا ابراهيم لمكة واخرج
الزبير بن كابر في اخبار المدينة عن اسمعيل بن النعمان قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لخم كانت
فرج بالمدينة فقاتلهم ليعمل لخم اكرامها مسلحها عليها في غيرها من البلاد ما
ما وقع عند بنا المسجد من الايامت اخرج الزبير بن كابر في اخبار المدينة عن عمار بن جابر بن مطعم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى رفعت لي الكعبة فوضعت
انها واخرج ايضا عن اود بن قيس انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع اساس المسجد حرم وصده
قابر ينظر الى الكعبة فذكره في بيته وبنيها واخرج ايضا عن بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى رفعت لي ما بيني وبين الكعبة واخرج ايضا عن الخليل بن عبد الله الاراذلي
رجل من الامصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام وصلا في زوايا المسجد ليعمل القبلة فانه جبر
فقال صبح القبلة وانت تنظر الى الكعبة ثم قال بيده فانما كل جبل ذروة وبين الكعبة فوضع تربع المح
وهو ينظر الى الكعبة لا حول ولا يدوره شيئا فلما فرغ قال جبريل بيده فاعاد الجبال والشجر والاشجار
على حالها هذه مواسيل بيد بعضها بعضا واخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن النبي

في الجحيم

في الجحيم قالت نظرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم ونزل ولمس هذا السيد مسيحا
في يده ياخذ الجرح حتى يعصره الجرح حتى اسسه ويقول ان جبريل من يوم الجمعة يا
لا دفع لي صرة القبله من الخصال اخرج بن سعد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
جاء الى المدينة صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يحل ان يصرف الى الكعبة فقالوا
لما رأت ان الله صرف وجهي عن قبله يهود فقال جبريل انما عبد فادع ربك وسلمه وجعلوا اصل
الحق بيت المقدس رفع راسه الى السماء فنزلت عليه قد نرى قلب وجعل في السماء فلو قيل قبله رماها
اخرج بن سعد عن محمد بن كعب القوري قال لما لم يبق نبي قط في قبله ولا في سنة الا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استقبل بيت المقدس من حيث قدم المدينة ستة عشر شهرا ثم تحول الى الكعبة يا
اخرج في الاذان من الايام اخرج ابو داود عن طريق بن ابي ليلى قال حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لقد علمت ان اثنتي عشرة في الدور ينادون الناس بحسن الصلاة وحسن امر
الجماعة يقوم على الاطام ينادون المسلمين بحسن الصلاة فاجل من الانصار فقال يا رسول الله ان لها رجعت
لما رايت من اثمك رايت رجلا عليه ثوبين احمر من قدام على المسجد فاذن ثم قد فعد ثم قام فقال
جعلنا الا انه يقول قد قامت الصلاة ولو لا ان يقولوا لقلت كنت حيطان غير قائم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد اراكم تسخروا قسرا لا قليلا فاذن فقال عمر اما اني لقد رايت مثل الذي راى ولكن لم استب
استحييت واخرج بن ماجة عن عبد الله بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم بالبصرة فالتفوس
فرايت في المنام رجلا عليه ثوبان احمران يحملان قوسا فقلت لهما عبد الله تتبع القوس قال وما صنع به
قلت انادي به الى الصلاة قال الا اذ كنت على جبر من ذلك فتقول الله اكبر الله اكبر فذكر الاذان فان النبي صلى
الله عليه وسلم فليخبرني عرف الله ولقد رايت مثل الذي راى وقال النبي عبد الله بن زيد في ذلك
احمد الله للقول وهذا كرام محمد علي الا ان كثيره اذ اتاني به النبي من الله فاكتم به لذي ينسب له في الصلاة الى
من تلوت كتابا زادني ثوبا احمر واخرج الطبراني في الاوسط عن يريده ان رجلا من الانصار اذ انت في النوم فعله
الاذان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني سميت بالابوك فمروا بالافليو ذن اخرج بن أبي اسلمة في
مسند عن قال اول من لدن بالصلاة جبريل في السماء الدنيا فبعد ثم روي لا فيمن ثم روي لا في جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم ثم جاب لول فقال له سبقتك جماعة واخرج ابو داود في المراسيل عن عبيد بن عمير ان محمدا راى
الاذان في الجبريل النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الوحي قد ورد بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سبقتك بذلك
الوحي واخرج البيهقي عن طريق الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان رجل من اليهود اذا سمع الضاد في الاذان
قال احرف الله الكاذب فيناهو كذا د دخلت جارية به شبعه فارق فطارت شرارة منها في البيت فالتهمت
في البيت فاحرقته واخرج بن سعد عن ابن عمر قال كان من ام مكثوم يتوحي الجحيم فلا يحطيه وكان ضريرا واخرج

مسلم عن طريق سمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حادثة ومضى فادهم لنا فناداه من ادعهم
على الملبط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال اذا سمعت صوتنا فناد بالملبة فاني سمع بها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا فوذي بالصلاة وتلى له الحصار وانه
عن عمر بن الخطاب قال اذا تقولوا لحكم الغياد فليودن فان ذلك لا يجره واخرج البيهقي عن الحسن
رجلا في سعد بن ابي وقاص فلما كان ببعض الطريق عرضت له الغزول فاجبر سعدا فقال ما كانه
لنا الغزول ان تادي بالاذان فلما رجع الي عمر عرض له بيده فنادي بالاذان فذهب عنه فاذكر
فاذا اذن ذهب عنه ذكر المحرمات الواقعة في الغزوات باب ثمان
من الايام والمجرات قال تعالى ولقد نكرم الله بيدرا لا يفت وقال ابن مسعود بنون وبنو الايام
وقالوا اذ يركبهم اذا التفتيم في اعينهم قليلا الايام اخرج البخاري والبيهقي عن ابن مسعود قال قال
سعد بن معاذ معقر افترقوا على امية ابن خلف بن صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فربما لم يده
عليه شئ فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصت النهار وغفل الناس انطلقت فطفت قال فبما
يلوف اذا ناه ابرجمل فقال من هذا الذي يلوف بالقبعة فقال سعد بن معاذ انا سعد فقال
جمل انطوف بالقبعة امية وقد اذبحتم مجدا واحياه فتلاحيا فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
لهم فانه سيد اهل الوادي فقال له سعد والله ليرفعن ان اطوف بابيت لا تطفن عليك فمجرى باب
لجمل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وليكنه فغضب سعد فقال دعنا منك فاني سمعته يقول
عليه وسلم يزعم انه قال قال ابي قال نعم قال والله ما يلذب مجدا فكا تحدث فرجع الى امرائه فقال ما
ما قال ابي البزبي قالت وما قال قال زعم انه سمع عمار يزعم انه قال قالت فوالله ما يلذب مجدا فلما اخرج
وجا الصريح قالت له امرائه اماءت فقلت لك لحوك البزبي قال فاني لاذن لا اخرج فقال له ابو جهم انك
اشرف اهل الوادي فبهر معناه يوما او يومين فصار معمر فقتل واخرج بن سفيان الثوري والبيهقي عن طريق
بن عباس ومن طريق عروة بن الزبير والبيهقي عن طريق بن شهاب قالوا ان عائشة بنت عبد المطلب فقارري
قبل مقدم ضمير بن عمرو الفخاري على قريش بمكة ثلاث ليال رويها فاجبت عائشة فاعطتها فبعت الى
العباس بن عبد المطلب فقالت له يا اخي لقد رايت الليلة رجلا يمد يده على قومك منها شره بلا فقال
هي قالت رايت ان رجلا قبل على ابيهم لم يوقف بالابطح فقال انقروا يا آل عذرة لخصاركم في ثلاث
الناس فاجتمع اليه ثمان بجيرة دخل به المسجد واجتمع اليه الناس ثم مثل به بجيرة فاذا هو على راسه
فقال انقروا يا آل عذرة لخصاركم في ثلاث ثم روي بجيرة مثل بسط راسه ليس فقال انقروا يا آل عذرة
لخصاركم في ثلاث ثم اخذ حجرة فارسلها من راس الجبل فاقبلت فقوي حتى اذا كانت في اسفله ارضت
بقيت من دور قومك ولقيت الاصل فيه بعضها فقال العباس والله ان هذه لردى فاكبتها قالت

فاذا

فأكتسبها من بلقيس هذه قريش البوذ ونا الحرج العباس من عند ما فلق الوليد بن عتبة وكان له صديقاً فذكرها
 له واستكنه أباها فذكرها الوليد لأبيه فحدث بها فحدث الحديث قال العباس فاني لعاذ إلى الكعبة فإذا
 أبو جهل فقال يا أبا الفضل متى حدثت هذه النبوة فكم قلت وماذا قال قال روي أباها ما كنته أما رضىم يا
 بني عبد المطلب ان ثبنا رجالكم حتى تفتننا أوكم سنقر بكم هذه الثلاث التي ذكرت فأنكته قال كان حقاً
 فيكون والاكفنا عليكم فثابنا أنكم أكذب أهل بيت في العرب فلما كان اليوم الثالث اذا ضمهم بن عمر وبالا بطح على
 يديه فحبر أن العير قد عرض لهما محمد وأصحابه فلم يكن إلا للعبان حتى خرجنا فأصاب قريشاً ما أصابنا يوم بدر فثاب
 فأنكته في ذلك أيضاً وأخرج البيهقي من طريق محمد بن عتبة عن بن شهاب ومن طريق عروة بن الزبير قال لا تفتن
 قريش لك بدر نزول الحفنة عشاً وفيهم رجل من بني المطلب بن مناف يقال له جميع بن الصلت بن مخزوم فوضع
 جهم راسه فأغشى فرمق فقال لأصحابه هل رأيتم الفارس الذي وقف على أنفاً فقالوا لا أكذب لخمون قال قد
 وقف على فارس أنفاً فقال قتل أبو جهل وعتبة وشيبة وزمعة وأبو القحتر وأبيهم بن خلف فعدا أشرفا من
 كبار قريش فقال له أصحابه إنما لعب بك الشيطان ورفع الحديث إلى أبي جهل فقال قد جئتم بكذب مني المطلب
 بن كذب بني هاشم سيد وبن عذام بن قيس وأخرج البخاري عن البراء قال كنا نحدث أن جدنا أهل بدر ثاباً وبصفاً
 عشر كعدة أصحاب طالوت الذين جا ورواهما النضر وأخرج بن سعد والبيهقي عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه
 وسلم خرج يوم بدر بثلاثمائة وخمسة عشر من المقاتلة كما أخرج طالوت فعدا النضر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين خرج فقال اللهم أنعم حنة فأحلم اللهم أنعم مراة فأكسب اللهم أنعم حياء فأشبعهم ففتح الله لهم يوم
 بدر فأنقلبوهم وأمامهم رجل لا و قد رجع يحمل و حملين وأكتسوا وشبهوا وأخرج
 عن علي قال ما كان منا يوم بدر إلا فوسان فرس للزبير وفرس للعداد بن الأسود وأخرج البيهقي عن علي قال
 لعدا نازحين يوم بدر فأفككت لعداها وأعدنا لا آخر فقلنا كم القوم قال كثير مددم فقدم يد باسمهم فجعلنا
 مضرباً حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأي أن نخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم تخزون من الحزور فقال كل يوم مشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم ألف لكل جزور مائة
 وأخرج بن أبي شيبة والبيهقي عن بن زيد بن رومان نحوه وفيه كمنه من كل يوم قال يوم عاشوراء يوم ما شاعنا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم بين ألف والنسحاية وأخرج بن سعد وابن راهوية وابن
 شيبة والبيهقي وابن مسعود قال لقد قلنا في الحسنا يوم بدر حتى قلنا لو جمل إلى بني إسرائيل سبعين قال
 إهم مائة فأسونا رجل منهم فقلنا كم كنتم قال ألفاً وأخرج البيهقي عن طريق موسى بن عتبة عن بن شهاب
 بن طريق عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أسلم يوم بدر وقال لأصحابه لا تقتلوا أحداً أو قتلتم وشبهه
 ب فخلبه واستيقظ وقد أراه الله إياهم في منامه فخلبه وقلل المسلمين في عين المشركين حتى طبع بعض
 قوم في بعض وأخرج البيهقي عن طريق بن الحنفية عن بن عباس قال لما ذابا القوم بعضهم من بعض فقلل المسلمين

في اعين المشركين وقل للمسلمين المشركين في اعين المسلمين واخرج النبي عن علي قال لما ذنا القوم ما ومان
اذا رجل منهم يسير في القوم على حمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الحمار الاخر فقال
اريد في القوم احد وامر بنجر فقيس ان يكون صاحب الحمار الاخر فاجازة فقال هو عتبة بن ربيعة وهو
عن قتادة وياسر بن الرجوع ويقول يا قوم اعصوا هذا اليوم براسي وقولوا حين عتبة وابو جهل
واخرج ايضا عنه من طريق بن شهاب ومن طريق عروة وزاد بعد قوله الاخر وان بطريق
واخرج مسلم وابو داود والنسائي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة بدر هذا مصرع
ان شاء الله غدا وضع يده على الارض وهذا مصرع فلان ان شاء الله غدا وضع يده على الارض
مصرع فلان ان شاء الله غدا وضع يده على الارض فوالذي بعثه بالحق ما اخطاوا ولا اخطاوا
جعلوا يصرون عليه في القوا في القليب وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان بن فلان
فلان بن فلان هل وجدت ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي قالوا يا رسول الله
انكم احبوا الارواح فيها فقال ما انتم باسمع منهم ولكنهم لا يستطيعون ان يردوا عليا ومن
النبي من طريق موسى بن عتبة عن بن شهاب ومن طريق عروة بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم
استشار اصحابه في الخروج الي بدر قال سيرة واخي اسم الله فاني قد رايت مصارع القوم
ابونهم عن بن مسعود قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين يوم بدر قال
يا عباد الله يقتلون بهذا الضلع للراحم الجبل يقتلون واخرج النبي عن بن مسعود قال سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني انشدكم هذا اليوم
الهم ان تملك هذه العصاة لا تعبدن ثم انفتحت كان شق وجهه المر فقال كما انظر الى مصارع
حشية واخرج البخاري عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قبعة يوم بدر اللهم اني انشد
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
فقد احدث علي ركب فرج وهو يثيب في الذرع ويقول سيهزم الجمع ويولون الذر واخرج مسلم
بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المشركين وهم الف واصحابه فالتماية وسبعة عشر رجلا فاستقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم القبيلة ثم مد يده فجعل يهتف بربه ما ذكر به مستقبلا القبيلة حتى سقط
عن منكبته قائما ابو بكر فاخذ رذاه قائما على منكبته ثم التزمه من وراءه فقال يا ايها
كذلك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعظمتك فانزل الله اذ تسفيحون وكم فاست
كلم اني محدكم بالف من الملايكة مردقين فامره الله بالملايكة قال بن عباس فبينما رجل من
يومئذ يشهد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت القار من

حينئذ اذ نظر الى المشرك امامه مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد عظم الله وشق وجهه كضربة
 السوط فاحطرت ذلك اجمع فبالانصارى حدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت
 فقلت من هذا التمر الثالث فقلتوا يومئذ سبعين واسروا سبعين واحرق بن سعد بن عوف
 كما كان يوم بدر فقلت سياتي فقال ترجعت مسرعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تظروا فاعل فاذا
 هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزدني عليها ترجعت الى فقال ترجعت وهو ساجد يقول
 اللهم ففعل الله عليه واخرج الوافدي وابن عمه كوعن عبد الرحمن بن عوف قال رايت يوم بدر
 النبي صلى الله عليه وسلم احدهما من قيساره احدهما يقاتلون اشده القتال فقلت
 من خلفه ثم رجعا رابع امامه واحرق بن اسحق واليهني وابو نعيم عن بن عباس عن رجل من
 الصحابة قال حضرت انا وبن عمي بدرنا ونحن على شركنا فانا في جبل فنظر الوقعة على من تلون
 ففنتهب فقلت صحابة فلما دنت من الجبل سمعنا فيها حمي الجبل وسعنا فيها فارس
 فقلت اقدم حينئذ فاما صاحبنا فالتفت فنام قلبه فمات مكانه واملانا فقلت اهلك ثم
 انقضت بعد ذلك واحرق بن اسحق وابن راهوية في مسنده واليهني وابو نعيم عن ابى اسيد
 عن ابي عبيدة قال من بعد ما عرفت كنت معكم بيد الان ومعى بصري لا حبري فالتفت الذي خرجت منه
 فقلت لا اشكر ولا اتكبر ولا اخرج اليهني عن بن عباس وحكيم بن حزام قال لما حضر القتال رجع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يسأل الله النصر وما وعده وقال اللهم ان ظهر واعلى هذه
 العصاة ظهر المشرك ولا يقوم لك دين وابو بكر يقول والله فينصرك الله وليبقين وجهك فارتد
 الله الف من الملائكة مردفين عند كاف العدة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشير يا ابا بكر
 هذا جبريل معجزة وحامة صفرا احذ فغان فوسه بين السما والارض فلما نزل الى الارض فغيب عني
 ساعة ثم طلع علي ثيابه النع يقول انا كضرا الله اذ دعوته واحرق البخاري عن بن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ راس فرسه عليه اذاة للربس واحرق ابو يعلى والترمذي
 بن علي قال بينما انا مع من قلب بدر اذ جات ريح شديدة لوار مثلها فطردت ثرجات ريح مثله
 وارثها فالا الذي كانت قبلها ثرجات ريح شديدة قال فكانت الريح الاولى جبريل عليه السلام
 زل في الف من الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في الف من
 ملائكة عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر عن يمينه وكانت الريح الثالثة اسرافيل
 نزل في الف من الملائكة عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في اليسار واحرق الحداد والبخاري
 بن وهب واليهني عن علي قال قبل ان ياتي يوم بدر قيل لاجدنا معك جبريل وقيل
 اخر معك ميكائيل واسرافيل فلكل عظيم بشهد القتال ولا يقا تل ويكون في الصف واحرق الحداد واليهني

عجاس

لقد راينا يوم بدر قد وقع بوادي خليص من حيا ومن النساء قد افترقوا واذا الوادي يسيل فلا توقع
 في نفس ان هذا شيء من النساء انكره محمد صلى الله عليه وسلم فقال كانت الالهزمية وهي الملايكة والخرج
 من الهزيمة واليهي وابو نعيم سبند حسن من حيدر بن عظم قال وايت قبل هزيمة القوم والناس
 من يفتون مثل الجاد الاسود اقبل من السماحي وقع الى الارض فطهرت فادام مثل الغل الاسود من ثوب
 من قتلا الوادي فلم استكف الملايكة فلم يزل الهزيمة القوم والخرج اليهقي وابو نعيم عن علي قال جاء
 رسول من الانصار قصير رجل من بني هاشم ولحقه ابو نعيم بالعباس اسير ابوم بدر فقال الرجل ان هذا والله ما
 اسير في اسير في اسير في رجل اسير من احسن الناس وجهها على فرس ابلق ما اراه في القوم فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ذاك ملك كرم ونعم جحد وبه سعد وابو نعيم عن بن عباس قال كان الذي اسير العباس
 ابو اليسر كعب بن عمرو وكان ابو اليسر رجلا هجوعا وكان العباس رجلا جسيما فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا ابا اليسر كيف اسيرت العباس قال يا رسول الله لقد اعاني النبي عليه رجل ما
 رايته قبل ذلك ولا بعده حينئذ وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هو اعلى عليه ملك
 كرم واجر وابو نعيم عن بن عباس قال قلت لابي يا اية كيف اسيرك ابو اليسر ولو شئت لجعلته في
 كنف قال يا بني لا تغفل ذلك لقد لقيت وهو اعظم في عيني من الجنة واجر من سعد بن جرد بن لبيد قال
 جحد بن عبيد بن اوس قال لما كان يوم بدر اسيرت العباس وعقبيل بن ابي طالب فلما انظرا اليهما رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لعلنا نكف عليهما ملك كرم واجر من سعد بن عظيم بن قيس قال لما فرغ النبي
 صلى الله عليه وسلم من قتال اهل بدر رجلا هجوعا على فرس ابلق من بني هاشم عليه درعه ومعه رمحه فقال
 يا محمد ان الله بعثني اليك وامرني ان لا افارقك حتى يرحمني هل رحيت قال نعم وصليت فامرني ان لا افارق
 ابوعلي عن جابر قال قال صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اذ تبسم في صلواته فلما
 فني الصلاة قلنا يا رسول الله رايك تبسنت قال سميت ميكائيل وعلي جناحة ان الغار وهو
 راجع من طلب القوم فحمل فبست اليه وخرج احد المطيراني في الاوسط واليهي عن علي قال لما
 كان يوم بدر اتينا المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس باسا ومكان
 احدا قرب الى المشركين منه واجر اليهقي وابو نعيم عن طر بن موسى بن عبيدة عن بن شهاب عن طريق
 عروة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنه من الحصا قوي بها وجو المشركين يحمل
 الله ذلك الحصا على ما انما لم ترك من المشركين رجلا الا ملامت عيشيه ويجدون النقر كل رجل
 منهم من جاعل وجهه لا يري لمن يتوجه به الخرب يترعه من عيشيه ووجهه بن سعد دابا
 مصر ومائنه وبين الحركة غير كثير مقلعا في الحديد واحدا سبعة على يديه ليس بهجرج ولا
 يستطيع ان يحرك منه عضو وهو متكب ينظر الى الارض فشر به من فناء فوقع رأسه ترسل فادا

في يده سيفاً صارماً في الحديد شد يد الشيطان وأخرج البخاري الشيخان من طريق قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عليه وسلم وقف على قتلى بدر في اليوم الذي جعلوا فيه ما فعلوا من فلان بن فلان هل يسيركم أنتم المحققين الله
ورسوله فأنفذوا ما وعدنا من أذا حكا قال هو يا رسول الله ما أنكم من أحبا دلائر وأحبا
قال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسع لما أقول منهم قال قلت لأحياهم الله حتى أسعهم قوله وقال
ونصفهم أوفى وصريح وندامة وأخرج الواقدي والبيهقي عن الزهري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أفض لي هؤلاء من جؤيلهم ثم قال من لم يعلم بوقوع فقال علي أنا فعلته فكثر
وقال الحمد لله الذي أجاب دعوتي فيه وأخرج البيهقي عن عاتبة قالت ما كان بعد منول قوله
تعالى وذري والكتبيين أو لي النعمة وسلمهم قليلاً إلا قليلاً حتى أصاب الله قريشاً بالوقعة فكثر
وأخرج الشيخان عن ابن مسعود قال سألت يوماً رسول الله صلى الله عليه وسلم بصل عند الكعبة وجمع
فيها المسلم فقالوا أليكم يقوم إلى جزور بني فلان فيأتي يسلها فيضعه بين كعبته إذا سجد فأنزل
القوم فاجبه فوضعه بين كعبته وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً ومحمد أحيى قال بعضهم على بعض
من أهل مكة فأنطلق منطلق إلى قاطنة وهي جورة فقلت نسعى حتى الممعة عنه وأجلت عليهم ثم
فلما قضيت صلواته قال اللهم عليك بقريش ثلاثاً ثم سقي اللهم عليك بعرو بن هشام يعني أبي جهل وعنه
بن دحيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن دحيعة وعقبة بن أبي معيط وعاصم بن الحارث
قال الحسين بن مسعود فلفظ رأيهم صريح يوم بدر وأخرج أحمد والبيهقي عن ابن عباس قال لما أخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فقتل في بدر له عليك الحارث بن عاصم فناداه العاصم وهو ليس
في وقافته أنه لا يصح لك قال له قال لأن الله وعدك عليك المطافيق وقد لجر كذا ما وعدك
وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الشعبي أن رجلاً قال النبي صلى الله عليه وسلم إن سررت بدر فرأيت
منخرج من الأرض فصر به رجل بمقعدة معه حتى ألحقت في الأرض ثم خرج فيفعل به مثل ذلك قال
مروان بن الحنفية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك أبو جهل فوجدني يوم النجدة وأخرج ابن أبي
الظبير أني في الأوسط عن ابن عمر قال بينا أنا أسير فحدثت بدر أخرج رجل من حفر في عنقه
فناداني يا عبد الله اسقني فلا أدري عن فاحي أو دعاني بدعاية العرب وأخرج رجل من كل الحفر
له سوط فناداني يا عبد الله لا تسقه فإنه كافر ثم ضرب به بالسوط حتى عاد إلى حفرة فأنبت النبي
صلى الله عليه وسلم فأنه قال لي أو قد رأيته فقلت نعم قال ذاك عبد الله أبو جهل وذاك
عبد الله اليوم النجدة وأخرج البيهقي من طريق موسى بن عتبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة
قالا ذلك الله بوقعة بدر فاب الشكرين والمنا فممن ثم بين بالمدينة منافق ولا يهوى إلا
خاضع عنقه لوقعة بدر وكان ذلك يوم الفرقان يوم يفر فيه بين الشرك والإيمان وقال

المعروفين انما النبي الذي يبعثه في الزمان والله لا يرفع راية بعد اليوم الا ظهرت واخرج اليه من
 عليه المعوي قال سالت ابا سعيد الخدري عن قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم قال كانت فارس غلبت
 الروم فغلبت الروم بعد ذلك التقيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثروا العرب يوم بدر والفت
 الروم وفارس ونصروا على المشركين ونصرا اهل الكتاب على الجوس فخرجنا فبصرنا ايانا على المشركين
 وخرجنا فبصرنا اهل الكتاب على الجوس فذلك قوله ويوم يبصر الجوس المؤمنين ببصر الله واخرج من فخذ
 عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في فخذ يوم بدر فقال قوموا الي جنبه عرضها السموات
 والارض اعدت للفقير فقال عبد بن الحارث بن جهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج قال رجلا
 ان يكون من اهلها قال قال من اهلها فانتقل ثرايت من فخذ فجعل يلوكنهم ثم قال والله لا يبعث
 حتى لوكن اهلها من اهلها فبصر من وقال حتى قتل واخرج واليه من علي قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم في الاسدي يوم بدر ان شيتم فكنتمهم وان شيتم فادبهم واستقيم بالقد
 واستشهدتم بعدتهم وكان اخر السبعين ثاب بن قيس فبذل يوم اليمامة واخرج ابو نعيم سديج
 عن ابن عباس ان ابا سعيد دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طعامه فقال ما انا باكل حتى تشهد ان لا اله الا الله
 وانني رسول الله فشهد بذلك فلقبه خليل له فلما مضى على ذلك فقال ما يدري صدور قريش من قال
 ان ثابته في مجلسه فبذل في وجهه ففعل فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم على ان سمع وجهه وقال ان
 وحده ما خارجا من جبال مكة اضرب عنقك صبرا فلما كان يوم بدر وخرج اهلها ابو ان عرج وقال قد
 وعدي هذا الرجل ان اخذني خارجا من جبال مكة ان اضرب عنقك صبرا فقالوا لك جمل اهل يدك
 فوكانت الهزيمة طرقتهم فخرج معهم فلما هزم المشركين وجعل به جمل في جدر ومن الارض فاحدا سيرا
 فبصر النبي صلى الله عليه وسلم عنقه صبرا وقال للعباس صبرا اخذ منه القدا فركبتي ففكر قريش ما
 بقيت قال كيف تكون ففكر قريش وقد استودقت بنا ذك الفذهب ام الفضل فقلت لها ان قلت
 فقد تركت غنية ما بقيت فقال لشهد ان الذي بقوله قد كان وما اطلع عليه الا الله واخرج ابن اسحق
 واليه من عن الزهري وجماعة ان العباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي ما اذكرك به قال
 فابن العباس الذي دفنته انت وام الفضل فقلت لها ان اصبحت في سنك هذا فخذ العال لي في القند
 وعبد الله وقم فقال والداي لا علم اكل رسول الله والله ان هذا شيء ما علمه احد عيرك وجبر
 ام الفضل واخرج جملة الخاتم من طريق بن اسحق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة به وجهه واخرجه
 ابو نعيم من طريق بن اسحق عن بعض اصحابه عن مفسر عن بن عباس واخرجه احمد من طريق بن اسحق
 عن من سمع عكرمة عن بن عباس واخرجه بن سعد من طريق العجلي عن ابو صالح عن بن عباس واخرج
 بن سعد واليه من عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال لما اسير نوفل بن الحارث ببدر قال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم أقدم نفسك يا نوف قال ما لي بنو فدي به نفسي قال قد نفسك من مكة
الذي يحته قال لشهم أكل رسول الله قدما نفسه بها وأخرج بن أبي عمير عن سعد بن عبد الله بن أبي
من طرقت حديثي الحسين بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن بن عباس قال حدثني أبو رافع قال كنا في الجاهلية
قد دخلنا الإسلام وكنا نسكن في بلادنا وكنت غلاما للعباس فلما سار قريش إلى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يوم بدر جعلنا نتوقع الأخبار فقدم علينا الحسين بن علي بن أبي طالب فوجدنا في أنفسنا قوة وحسنا
جائنا من الخبر من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لي جالس في حفرة زمزم وعندي أمي
أذا قبل للحديث أبو لعب بن بشر بن جبريل عليه فدقته الله وأخراه العاجاء من الخبر حتى جلس إلى طي الخمر
وقال له الناس هذا أبو مسخير بن حرب قد قدم ولجميع عليه الناس فقال له أبو لعب علم أي فدي
الخبر فجا حتى جلس فقال فوالله ما هو إلا أن ألقينا القوم فمضاهم أكتافنا بصخور السلاح مناجيت
قد والله مع ذلك ما كنت الناس ألقينا رجلا لا يمشي على خيل بل لا والله ما بنو شيئا قال له ففقت طي
فقلت تلك والله الملايكه وقام أبو لعب بن جبريل عليه دليله ومأه الله بالعدسة فوالله ما كنت إلا
حتى مات فلقد تركه ابنه في بيته ثلاثا ما يدفنه حتى أتته وكانت قريش تفتي العدسة كما بنو الله
حتى قال لها رجل من قريش فكلما ألتفتين أباكم قد انت في بيته لا تدفنانه فقال لا إنما نحن
هذه الفرجة فقال انطلقا فانا أعتك عليه فوالله ما فسلوا إلا قد فابا عليه من بعد ما يدنو
ثم أحملوه إلى أعلى مكة فأسدوه إلى جدار ثم رجعوا عليه للحاق وأخرج الشجاعة عن عروة قال لعن أبو
نوبه فارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لعب أريه بعض أهله في النوم بشره
فقال له ماذا ألقيت قال لما ألق بعد رجعا عن أبي شقيق في هذه بعضا في نوبه وأشار إلى القوم التي
الأصنام والتي يليها من الأصابع وأخرج البيهقي عن الواقدي قالوا كان قببات بن أشيم المكنى يقول
مع المشركين بدرا فابى لا ينظر إلى قلة أصحاب محمد في عبي وكمن من معناه من الخيل والرجال فاهرب
فمن انهم فلتدرا بي أنظر إلى المشركين في كل وجهه أني لا قول في نفسي ما رأيت مثل هذا الأمر فزمت
الإلهة فلما كان بعد الفتح وقع في قلبي الإسلام فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فقلت فقال لي يا قببات انت العايز بعم بدر ما رأيت مثل هذا الأمر فزمت منه إلا النساء فقلت
أكل رسول الله وإن هذا الأمر ما خرج مني إلى أحد قط وما نزلت به إلا شيئا حدثت به نفسي فلو
نبي ما أظنك الله عليه فعرض على الإسلام فأسلمت وخرج الطبراني عن ابن جرير عن ابنه سلمان قال
كان إسلام قببات بن أشيم الذي أن رجلا من العرب أتوه فقالوا ان هذا الصخر يدعوا إلى ديننا فقام قببات
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال له اجلس يا قببات فأدعهم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو خرجت شيئا فزمت ما كنت أودت هذا وأصحابه فقال قببات والذي بعث بالحق

محمد

حرك به لسانه ولا ترموت به شفاك وما سمعتني احد وما هو الا بشي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسوله الله وان ما حيت به لظن واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم عن موسى بن عبيدة وعن عوف بن الزبير قال لما رجع قل المشركين الي مكة اقبل عدي بن وهب النخعي حتى جلس الحسن بن ابي عمير في الجعر فقال سمعان في العيش بعد قتلى بدر قال اجل والله ما في العيش خير بعدكم ولو لا دين علي اقبله قضا وعيالا ادع لهم شيئا لو حلت الي محمد فقتلته ان ملأت عيني منه ان لي عند الله اعتق بها فاقول قدمت علي بني هذا الاسير فخرج صفوان بقوله وقال علي دينا ومكلا سمع عياي في الفتنة لا ينبغي شي ويخرج عنهم فله صفوان وجهه وامر سيفه فقتل وسم وقال لغير صفوان ائتني ايا ما فاقبل عدي حتى قدم المدينة فنزل باب المسجد وعقل راحلته واخذ السيف فعد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل هو وغرب الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدي ائتني ايا ما فاقبل عدي فاقبل عدي علي اسيري عندهم قال اصدقني ما اقدمك قال ما قدمت الا في اسيري قال فماذا شرطت تصفون من ابيه في الجعر فخرج عدي وقال ماذا شرطت له قال سمعت له يقول علي ان يقول بليك ويقضي دينك والله ما يليني وبينك وبين ذلك قال اشهدك ان هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الجعر لم يطلع عليه احد غيري وعيون فاجرت الله به فامنت بالله ورسوله فارجع الي مكة فدا علي السلام فاسلم علي يده بشركي ثم اخرج به البيهقي والطبراني من طريقين عن محمد بن جعفر بن الزبير قد روي واخرجه ابو نعيم عن الزهري عن واخرجه ابن سعد وابو نعيم عن عكرمة هذه طرق مرسله واخرجه الطبراني وابو نعيم من طريقين ابي عمران الجوني عن انس بن مالك موصولا بسند صحيح واخرج البيهقي عن جابر بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان المطعم حيا تركني في حولا لا ملطمت له يعني اساري بدر قال سفيان وكانت لعطية النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجزي الناس البدر اخرج ابو نعيم عن جابر بن مطعم قال ائمت النبي صلى الله عليه وسلم اكله في اساري بدر فاقضتته يصلي اصحابه فسمعت يقول لعذاب ربك ربك لو افع ماله من دافع كما تصدع علي واخرج ابو نعيم عن نزياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انت يوم بدر من قتال المشركين وانما جابح فاستبقي امراء يهودية علي راسها جفنة فيها حدي مشوك فقاتلوا الله يا محمد الذي سلك كنت قد رثت لله نذرا ان قدمت المدينة سالما لا ادعك هذا الحدي ولا شوبه ولا حلة اكل لتاكل منه فاستطلق الله الحدي فقال لا عهد لنا كلني فاني مسوم واخرج فابينة اشغل هذا الباب علي اكثر من سبعين حجة كما بدرك بالتمامل فابده سبل السبكي عن الحكمة في قتال الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم مع ان جبريل قال في ان الكفار يرثه من جناحه فاجاب بان ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتكون الملائكة مدد علي عاصم مدد الجيوش وعنايه لصورة الامم

وستبها التي اجزاها الله في عباد الله سبحانه هو فاعل المبع وقال الله للوحش في قوله تعالى وما انزل
على قومه من بعد من بعد من السماء وما كنا ننزل الاية فان قلت فلم انزل الجنود من السماء يوم بدر
والجند فقلت فاسلنا عليهم ربحا وجنودهم فربما وقال الله سبحانه بالجن من الملائكة مودعين في الارض
الا ان من الملائكة من انزل خمسة الاف من الملائكة من سواهم فليس ان كان يكي ملك واحد فليس
احد من اهل بيته قوم لوط يريته من جنات جبريل وبلاذ ثمود وقوم صالح بعينه ولكن الله فضل علي
عليه السلام بكل شيء على كبار الانبياء واولي العزم من الرسل فضلا عن جليل النجار واولاده من
لساب الكرامه والاعزاز ما لم يزلوا من ذلك انه انزل الجنود من السماء وكانه اشار بحوله و
انزاله وما كان من انزل الى ان انزل الجنود من عظام الامور التي لا يؤهل لها الاستطاعه وما كان من انزاله
انتهى بالحسن ما وقع في غزوة عطفان **باب** الوافدي حديق
زيد بن زيد بن ابي ونالك ج وحديثي النضال بن عثمان وعبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر عن عبد الله بن ابي
ظهير قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جماعة من عطفان من بني تميم بن عارب بن عبد
بريد بن اسد بن جسيما من اطراف رسول الله صلى الله عليه وسلم محضر رجل منهم يقال له دعوق بن الطار
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع مائة وخمسين رجلا ومعه امراس فمررت منه الاعراب فوفوا
دروة من الليل وتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الامر وعسكرهم واصحابهم مطركهم فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاجته فاحابه ذلك المطر فبقي ثوبه وقد جعل وادي بني تميم بينه وبينهم
فخرجت ثيابه ففسرها الخيل والفاصل على شجر ثم اصطحب تحتها والاعراب ينظرون فقال له عترة
سيدها واصحابها قد امكناك بعد وقد انزل من اصحابه جيشان غوث باصحابه لم يبق مني قتيل
فلحقا بسيما من سيوفهم صار ما ترا قبل حتى قام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف مشهورا
فقال يا محمد من يمنعك مني اليوم قال الله ورفيع جبريل في صدره فوقع السيف من يده فاحذر
الله صلى الله عليه وسلم وقام على راسه وقال من يمنعك مني قال لا احد وانا اشهد ان لا اله الا الله
محمد رسول الله لا اذكر عليك جمعا ابدا فاعطاه سيفه ثم ادير ثم اقبل فقال له لا تخبرني فقال
الله صلى الله عليه وسلم اننا الحق بذلك منك فاني قومه فقالوا ابر ما كنت تقول والسيف في يدك قال
قد كان ذلك والله راى ولكني نظرت الي رجل ابيض طويل قد فتح في صدره فوقع السيف في يده
انه منك وشهدت ان محمدا رسول الله وجعل يدعو قومه الى الاسلام ونزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فلما ايدهم علم الله انهم ابرح اليهم
وقال الله قد روي في غزوة ذات الرقاع قصة اخرى مثل هذه فان كان الوافدي قد حفظ ما ذكره في
الغزوة فكانها قصتان **باب** ما وقع في غزوة بني النضير من المحر من بني النضير

غالب

من رتبة اخري فقال احسن ما كان فاذا انا جاء الله به من المنج واجتماع المؤمنين ورايتهم
 من اوله خير فاذا هم المنج من المؤمنين يوم احد واذا الخير ملجأ الله به من الخير وتواب
 الي ان انا يوم بدر واخرج احد واليزار والطبراني واليهي عن بن عباس قال لما جاء
 يوم احد كان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم بالمدينة فيعلمهم فيها فقال
 لم يكونوا شهدوا بدر فخرج بنا يا رسول الله فقال لهم يا احد ورجوا ان يصيبوا من المصيبة
 اهل بدر فما زالوا يرسلون الله صلى الله عليه وسلم حتى ليس اذاته ثم ندوا وقالوا يا رسول
 الله فامرناي رايت فقال ما ينبغي لغيري ان يضع اذاته بعد ان نلتها حتى يحكم الله بينه وبين عدو
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قبل ان يلبس الاذاة اني رايت اني في درج حسنة
 في المدينة والي مردف كشتا فاولته فكش القتيبة ورايت ان سيفي في العتار قل فاولته
 ورايت بصرايح ففقر والله خير واخرج احد واليزار والحاكم واليهي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعنا راي فينا يري النائم كاني مردف كشتا وكان حسنة
 في السور ورايت اني اقتل كشتا لقوم واولت كسر صلبة سيفي فقتل رجل من عدي فقتل
 وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة وكان صاحب اللواء واخرج اليه من طريق بني
 عتبة عن بن شهاب قال تقول رجال كان الذي يراي سيفه الذي اصاب وجهه وخرج
 من طريق موسى بن عتبة عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان ابي خلف
 الحارثي في ذلك والله ان عندي لغزسا اطفأه كل يوم فقام من ذرة ولا قتل عليها بعد اصابته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا اقلته ان شأ الله فاقبل اني مقتبعا في الحديد
 في درسه تلك يقول لا تجوت ان نجا محمد فجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قتله
 قال موسى بن عتبة قال سعيد بن المسيب فاعترض له رجال من المؤمنين فامرهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فالتوا اهل بيته واصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ابي بن خلف
 من حربة بين ساجدة البيضاء والدرع فطعنه تحريته فوقع ابي عن فرسه ولم يخرج من
 لعنته دم قال سعيد بن المسيب فاعترض له رجال من المؤمنين فامرهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فالتوا اهل بيته واصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ابي بن خلف
 من حربة بين ساجدة البيضاء والدرع فطعنه تحريته فوقع ابي عن فرسه ولم يخرج من
 لعنته دم قال سعيد بن المسيب فاعترض له رجال من المؤمنين فامرهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فالتوا اهل بيته واصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ابي بن خلف
 من حربة بين ساجدة البيضاء والدرع فطعنه تحريته فوقع ابي عن فرسه ولم يخرج من
 لعنته دم قال سعيد بن المسيب فاعترض له رجال من المؤمنين فامرهم رسول

فليس صلحا من اصلاجه ولا نزول لآيته واخرج اليه من طريق بن اسحق قال ذكر
بن خلف ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا محمد الا محض لا نبوة بعد
الله يعطى عليه رجال منا فقال دعوه فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه
لما رآه بن الصلت قال بعض القوم كما ذكر لي فالتفتوا اليها انما هي ناطقة عنده
عز طهر البعير اذا التفت فتم استقبله فطعنه في عنقه فداها عن قومه
ابو نعيم من طريق بن اسحق حدثني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف واخرجه
الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك به ومن طريقه عن عامر بن عمر بن قتادة عن عبد الله
عن ابيه به واخرجه ايضا من طريق محمد بن عيسى عن ابيه قال سمعته يقول لو لم يبعث
النبي قد قالنا ان الله قال الوافدي وكان بن عمر يقول مات ابي بن خلف بطن
بطن رابع بعد هويك من الليل اذا فارتاح لي فمضيت واذا رجل يخرج منها في سلسله
يصيح المظفر واذا رجل يقول لا تشفع فان هذا قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
قال بن اسحق حدثني بن شهاب وعامر بن عمر بن قتادة وعبد بن يحيى بن جابر وغيرهم من
رجال من المشركين خرج يوم اُعيد فدعا الى البراء وهو على جبل فقام اليه الزبير فوثب اليه
فاستوي معه على راحلته ثم عانقه فاقبلت فوق البعير فحملها فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم لا ترضى يقول فوقع المشرك ووقع الزبير عليه فذبحه بسيفه واخرجه
واخرجه احمد والبخاري والنسائي عن البراء قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة
وكاواخسين رجلا عبد الله بن جبير ووضعه موضعها وقالان رايتنا نحطفتا الطير فلان
حي ارسلكم فخرجوا قال فانما والله رايت النساء يشندن على الجبل وقد بدت اسوار
وخلخلن اقفان ثيابهن فقال اصحاب عبد الله الغنمية اي قوم الغنمية ظهر اصحابكم فما
قال عبد الله بن جبير اقصيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا والله لما بين الناس
من الغنمية فلما توجه صرقت وجوههم فاقبلوا منهم من ذلك الذي يدعوه الرسول في احوال
فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا من اسبيح وكان رسول الله صلى
عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسرا وسبعين قتلا
احمد والبيهقي عن بن عباس قال لما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن كان نصر يوم احد
ذلك فقال بن عباس يعني ويبر من انكر ذلك كتاب الله ان الله يقول في يوم احد ولقد صدق
وعاد اذ تحسبونهم باذنه قال بن عباس والحسن القتيل حتى اذا قتل في الآية واما عن بعد الزبير
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال اخلوا اظهروا فان رايتوا فقتل فلا تفرقوا

فلا تفرقوا

عليهم في التوراة ولا يجيد وغير ذلك من الكتب قال يعقوب بن سفيان ما اوصاه حديثي الحديث
عقيل بن شهاب قال كانت وقعة بني النضير وهم طائفة من اليهود على رأس ستة اشهر من وقعة
بدر فحاصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على الجلاء وان لهم ما اقلت الايل من الاموال ولا متعة
الا لطفة وهي السلاح واحلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الشام فكانوا يهتفون ما اجمعهم من
جحف فيهلون على الابل وانزل الله فيهم سبع لله ما في السموات وما في الارض الى فتسوله ويهتفون القاسم
والجاء انه كتب عليهم في التوراة وكانوا امن سبطا ليرجمهم للحلأ قيل ما سبط عليهم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره النبي ثم اخبره موصولا من طريق اخر عن الزهري عن عروة عن عائشة وقالت
اذ لو عايشة فيه غير محفوظ فليست اخبر هذه الطريق الموصولة عن عائشة للناكم وقال صحيح واحسن
ابوداود والبيهقي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاشية اعطاه الله اياها وحاشية بها فقال وما انا
الله على رسوله منهم فما اوجع عليه من خيل ولا ركاب يقول بعير قال فاعطى النبي صلى الله عليه
وسلم اقترها المهاجرين ومساكينهم وقسم منها الرخمين من الانصار كانا ذو حلقمة لم يقسم احد
من الانصار غيرها وبقي منها صدقة التي في ايدي بني فاطمة واسرج الشيطان عن عمر بن الخطاب ان
اموال بني النضير كانت مما افا الله على رسوله مما لم يوجع المسلمون عليه خيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاشية فكان ينفق منها على اهله نفقة سنة وما يبق حلة في
في الدراع والسلاح غدة في سبيل الله عز وجل واسرج الشيطان وابو نعيم من طريق موسى بن عبيدة عن
الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم انه في النضير يستقيمهم في عمل
الاحلابيون فقالوا اجلس يا ابا القاسم حتى نطعم وتخرج عما جئت لجلس ومن معه من اصحابه في ظل
جدار ينظرون ان يمشوا امرهم فلما اكلوا والشيطان معهم ايقموا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان يمدوه اقرب منه الآن فقال رجل منهم ان سقيم ظهره فوق البيت الذي هو تحتها
فدليت عليه جمر فقتلته واوجع ليد اليه فاحبره بها ايقموا به من شانه فقام ورجع اصحابه ونزل القوافل
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم ادم قوم ان يبسطوا اليهم ايديهم الاية فلما اظهروا الله على
حياتهم اسرع ان يخرجوا من ديارهم الى حيث شاءوا فلما سمع المنافقون ما يروا باخوانهم واوليائهم من اهل
الكتاب يسروا اليهم فقالوا لهم انا معكم محباننا وما ننا ان فونكم فكلهم علينا المنصر وان اخبرهم الله
نظف عنهم فما و تقوا يا ماني المنافقين غفلت عنهم ومنهم الشيطان الظهور فنادوا النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه انا والله لا نخرج ولين قال قلنا لئلا نكذب فحاصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
دورهم وقلع ظلم وكف الله ايديهم وايدي المنافقين لم ينصروهم والي الله في قلوب الغافلين

للمناقب والوفاء

فما يسوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان عرض عليهم قبل ذلك فاصام على كل جليلهم ولهم ما
 اكلت الا بالالا سلاحا رابو نعيم من طريقه فعاثك عن الضحك عن بن عباس ومن طريقه الكلي عن ابي
 صالح عن بن عباس واخرج من طريقه عن عكرمة وبريد بن ابي زياد وغيرهما في رواية بن عباس
 لما والى رجلا عظيمة ليطرحوها عليك فامسك الله عنها ايديهم حتى جاءه جبريل فاقامه من ثم
 ورايت الابهة وقال **الواقدي** حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال لما خرجت بنو النضير
 من المدينة اقبل عمرو بن سعد بن قحافة بن ابي خرايا فاني في قرية فقال رايته
 عترة ارايت لحوادثنا خاليت بعد العز والمطلعة والشرف والعقل قد تركوا اموالهم وخرجوا اخرج
 ذلك والتمرة ما سلب هذا علي قوم فطال الله بهم حاجة فاطيعون وقالوا اتبع محمد فوالله
 لنتبعون الله في وقد بشرنا به وبامر من الهيبات ابو عمرو وبن حواس وها اعلم بهم وها من بيت المقدس
 فيتوكلان قد وصفا امرنا بالتسعة وامرنا ان نقرئهم بهذا السلام ثم ما ناولنا وقلنا ما هذا فقالوا
 بن بالما قد قرأت حفته في كتاب بالما التوراة الذي نزلت علي موسى ليس في المنايا الذي اخذنا
 فقال له كعب بن اسد فما يتحد من اتباعه قال ساءت قال كعب ولير وما حلت بيئته وبيته فط
 قال الزبير انت صاحب عقدا وعهدنا فان لبعته لبعته وان ايت ايتنا فاقبل عمرو بن سعد
 علي كعب فتناول في ذلك الي ان قال كعب ما عندك في امره الا ما ظلت ما ظلت نفسي ان امرنا
 اخرج من البيهقي وابو نعيم اخرج ابو نعيم من طريق الزبير عن جابر قال لما راي النبي صلى الله
 عليه وسلم بنو النضير وما سالك عليهم اناه جبريل وهو يغسل راسه فقال عن الله عز وجل يا محمد
 ما اسرع ما ملنم والله ما نزعنا من امتنا شيئا عند نزلت عليهم فرفسنا عليك سلاسلك والله
 لا دقتهم كما نذرت البيضة على الصفا فنهضنا اليها ففصاها **باب** ما روي
 قيل كعب بن الاشرف من القبر ايت اخرج بن اسحق وابن راهوية واحمد والبيهقي عن بن عباس
 قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اللهم لعنهم لعن الذين ارسلهم الي قتلك كعب بن الاشرف واخرج البيهقي عن طريق بن اسحق عن
 عبد الله بن الحنفية ان لما رت بن اسد في قتل كعب بن الاشرف اصابه بعض اسبابهم فخرج في
 راسه وجعله فاحمله فجاوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقل علي جرحه فلم يزد
 قال البيهقي وكذا اخرج الواقدي باسائه **باب** ما روي في عمرو
 من الايامت والمخزات اخرج الشيخان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راي
 للشم انا هاجر من مكة الي ارض جلعظ فذهب واهلي الي انها القيامة او هجر فاذا هي الدنيا
 يهرب ورايت في رواية هذه ان من زنت سببا فاطلع صدره فاذا هو صاحب من المؤمنين

مسند الاشرف

مسند احمد

قلا نصرنا وان رايونا قد غننا فلا شركونا فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم واباحوا عنده المشركين
 كذبت الرواء جميعا في الهكركم يذهبون وقد انقضت صفوف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم هكذا
 وشكك اصابع يده وانفسوا فلما اخلت الرواء تلك الحلة التي كانوا فيها دخلت الخيل في ذلك الموضع
 على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب بعضهم بعضا والنسوا وقتل من المسلمين ناس كثير وقد
 كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اول النصارى قتل من اصحاب لواء المشركين سبعة او
 تسعة وصاح الشيطان قتل محمد فلم شكك انه خفق حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
 السعد بن فهره بن كتيبة اذا استي فقرحنا حتى كان له لرجلين ما اصابنا فرقا حولنا وهو يقول اشهد
 بحسب الله علي قوم ذموا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول من اخري ليس لهم ان
 يخلونا ولخرج المشركون عن سعد بن ابي وقاص قال رايث يوم واحد عن النبي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعن سيار وجلبين عليهما ثياب بيض يقابلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة القتال
 ليلتهما قبل ذلك اليوم ولا يوجد يعني جبريل وميكائيل ثم اخرج النبي عن قبا فاحد قال لعلنا نل الملائكة
 اليوم بدر وقال سراد ما نهم لم يقاتلوا اليوم احد من القوم حين عصوا الرسول صلى الله عليه وسلم
 لم يصبروا على ما امرهم به وقالوا قد كذبوا في قولهم ان تصبروا وتنفقوا الآية قال
 لم يصبروا وانكشفوا فلم يبق الا اخرجهم النبي واخرج النبي عن عروة قال كان الله وهدم علي
 الصبر والمقوي ان يمدح خمسة الاف من الملائكة مسومين وكان قد فعل فلما عصوا امر الرسول
 وكروا مصافهم وارادوا الدنيا رفع عنهم مذكر الملائكة واخرج من سعد من طريق الوادي عن شيوخه
 قالوا لما انهم المشركون لفظوا الرواء يذهبون فذكر عليهم المشركون فقتلوه وانقضت صفوف
 المسلمين واستدارت رحام وحالت الریح فصارت فتورا وكانت قبل ذلك صفا ونادي الميسر
 يراقتل واخذ المسلمون فصاوا فاقبضوا على غير شعاب ويضرب بعضهم بعضا ما يشعرون من العجلة
 الذمير وقيل مصعب بن عمير فاحد اللواتك في صورة مصعب وحضرت الملائكة يومئذ فلم
 تالك واخرج الطبراني وابن عثمة وابن عسكرا من طريق محمد بن زيد قال قال الحرث بن المغيرة سألني
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو في الشعب عن عبد الرحمن بن عوف فقلت رايته الى جنب الجبل
 قال لسان الملائكة فقال لك معه قال لحرث فحفت الى عبد الرحمن فاجد بين يديه سبعة حرمي
 قلت فحرفت بيبتك كل حولة فقلت قال اما هذا وهذا فانا فكلتهما واما هؤلاء فقتلهم من لاره
 قلت صدق رسول الله واخرج بن سعد عن محمد بن شرحبيل العبدي قال حدث مصعب بن عمير القوام
 مذكروا يده النبي فاحد اللواتك يسرك وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
 بل الانية ثم قطعته بين اليسرى فحق على القوام وحده بعضه به الى جدران وهو يقول ولله الا ان

قد خلت من قبله الرسل الآية ثم قيل فنفذ الله ما قال محمد بن جويل وما نزلت هذه الآية وما جاز
 رسول يومئذ حتى يزل بعد ذلك وقال بن سعد انه الواقدي حدثني الزبير بن سفيان التوفي عن
 عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يوم أحد مصعب بن عمير الوفا فاحذر ملك في صوف مصعب ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا مصعب فالتفت اليه الملك فقال انت بمصعب فعرف انه ملكا اذ به وقال بن أبي شيبه
 في المصنفات ويد بن جابر عن موسى بن عبيدة حدثني محمد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يوم أحد أقدم مصعب فقال له عبد الرحمن بن رسول الله الم يقتل مصعب قال بلى ولكن ملكا فافقه
 ونسبني باسمه واخرج الواقدي بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ففرد على رجل ايض من الوجه لا اعرفه حتى كان بعد قطعت له ملك واخرج بن اسحق والبيهقي
 عن سعد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد بن اسحق قال لما كان يوم أحد انشعبوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وسعد بن عبيد بن يدي وفتى يثقل له كما دعت نبلة اناه بها قال ارم لها اسحق فلو انظر الى
 الكتاب فلم يرد ولم يعرف وقال بن اسحق قال الزهري قال قلت لعائشة ربة الجليل فماذا قال
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا ينبغي لهن ان يجلونا ففانهم عن الخطاب فدهط من الجاهل من جمل
 عن الجليل اخرجوه اليه حتى واخرج عن عروة بن مخرم واخرج الترمذي والطبراني والبيهقي عن جابر بن عبد
 ان طلحة اصيبت انا له فقال حشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ذكرت اسم الله فحقك الملائكة
 ينظرون اقبل حتى يلقى بك في جوار السما واخرج الطبراني عن طلحة قال لما كان يوم أحد اصابني السهم فقلت
 فقال لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون اليك واخرج الدارقطني في الاثر اخرج
 انه لما اصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حشر فقال لو قلت بسم الله لرايت بك الملائكة
 الله كل في الجنة وانت في الدنيا واخرج المشيخات عن اسير بن عباس بن الصقر قال يومئذ في
 اني لاجد ربح الجنة دون احدى واحا الربح الجنة وقال بن اسحق حدثني عامر بن عمر بن قنافة ان رسول الله
 عليه وسلم قال ان حنظلة لنفسه الملائكة فقالوا اهل ما شانه فسللت روجه فالت فخرج وهم
 جنب حين سمع الحاجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك عسلته الملائكة اخرج
 واخرجه السراج في مسنده والحاكم وصححه وابو يعقوب من طريق بن اسحق حدثني يحيى بن عبد الله بن جابر
 بن الزبير عن ابيه عن جده به واخرجه ابو يعقوب من طريق بن اسحق عن عامر بن عمر بن قنافة عن محمود بن ابي
 واخرجه بن سعد من طريق هشام بن عروة عن ابيه ملقا ان رابت الملك بفصل حنظلة بين السما
 والارض فخرهم في محاق العفة قال ابو اسيد الساعدي قد هبنا فنظرنا اليه فاذا راسه انظر
 ما وفيه رابت ان امرائه كانت رابت كان السما فوجبه فدخل فيها ثم اقبلت فقل هذه الشفاعة

ابن اسحق

بما المزمع

واخرج

وأخرج أبو نعيم عن سعد بن أبي وقاص أن سعد بن معاذ لما مات بعد الخندق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعا فانه لينقطع يتسرع الرجل فما يرجع ويستعطر داه فما يلوي عليه وما يبعث احد على احد فقالوا يا رسول الله ان كذا ليقطعنا قال حشيت ان تسبقنا الصلاة الي غسله كما سبقنا الي غسل حفلة وأخرج بن سعد بن عاصم بن مهران عن قتادة عن محمد بن يزيد وأخرج أبو يعلى والبرار والطحاكي وأبو نعيم عن ابن عباس قال قال الله عز وجل لما كان من الايام الاوس والخزرج فقال الخزرج يا ابا نعيم جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاد والي وزيد وابو زيد وكانت الاوس من اهل مكة العرش سعد بن معاد ومنهم اجوز شهادة بشهادة رجلين خزيم بن ثابت ومنهم حمزة الدبيري عن ابن عباس ومنهم عسيل الملايكة حفلة بن ابي عامر وأخرج الطحاكي عن ابن عباس قال قلت لحنق جند فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلته الملايكة وأخرج بن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة تغسل حنق ولخرج الشيعان عن جابر قال لما قيل لي يوم احد بكنت حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلمه او لم يتكلمه فماتت الصلاة عليه نكته باجتهما حتى رفعته وأخرج الطحاكي ومحمد واليهي عن زيد بن ثابت قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد المطلب سعد بن الربيع وقال يا ابن ربيعة فارق مني السلام وقاله فماتت فاصبته وهو في اخر رمق وبه سبعين ضربة ما بين طعنه بريح وضربه سيف ورمية سهم فقال قل له يا رسول الله اجدي احد ربح الحنة وقتل اعدائي لا ينصرا لاعدائكم عبد الله ان يخلص الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل شقظ نظوف وفاضت نفسه قال النبي وذكر الواقدي في حنة خنفة ابي سعد بن حنفة انه قال يوم احد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احاطت وقعة بدر وكنت والله حرا على حاجتي سلمت ابني في الخروج فخرج سهمه فورق الشاه وقد ايت ابني البارحة في النوم في احسن صورة يسر في ثمار الحنة وانصارها ويقول الحق يا توافقتا في الحنة فقد وجدت ما وعدني ربي حقا وقد والله يا رسول الله احببت مشاكا الي موافقتي في حنة فادع الله ان يزيقني الشهاد وموافقة سعد في الحنة فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر فقتل بلعد شهيدا وأخرج بن سعد والطحاكي واليهي عن سعيد بن المسيب ان رجلا سمع محمد بن عيسى يقول قبل احد يوم اللهم اني افسح عليك ان الف الحذو غدا فيقتلوني ثم يفر وابني وكذا يقول وادني ترسا لي بردك فاقول فيك فلما التفتوا فقل به ذلك فقال الرجل الذي سمعه اني رجوا ان يبرأ الله افر كسبه كما ابرأوكه وقال عبد الرزاق اما معمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن عيسى انك اشيعت ان عبد الله بن جهم شرب الخمر صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد ذهب سيفه عطاء النبي صلى الله عليه وسلم عسيل من جمل فخرج في يد عبد الله سيفا اخرجه اليه وقال النبي

لا اجمع ابداناً بريقتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الي رجل من اهل الجنة
 فلينظر الي هذا فاستشهدوا و اخرج اليهم من المشا في قال كان من المؤمنين عليهم بلا ذرية
 يوم يد رابوعين الحج تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيانته واخذ عليه عهد ان لا يقاتله
 فاحقق وقاله يوم احد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتل فما اصر من المشركين
 رجلا فخرج فامر به ففرضت عنقه و اخرج اليهم عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد
 انما ان المشركين لم يصبوا منا مثلاً ابداً و اخرج بن سعد عن لؤي اذ قال عن شيوخه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان تالوا منا مثل هذا اليوم حتى تستلم القتل و اخرج بن سعد
 في الحارث بن عوف بن عباس قال لما قتل حمزة يوم احد اقبلت صبية بطلبه لانه رى ما صنع
 فلبثت علياً و الريرة فقال له ما فعل حمزة فارياها انهما لا يدريان فاجتات النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال اني على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا لها فاسترحمت وبكت و اخرج بن سعد اخبرنا
 عروة بن خليفة بن عوف بن محمد قال كنت بلغني ان هذا ابنة عتبة بن ربيعة جات يوم احد وكانت
 تدرت ان تدرت على حمزة لتاكل من كبده فجاء و انخر من كبده حمزة فاخذتها فضعها لثاها فلم
 تستطيع ان تفلحها فلفظتها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد حرم على
 الناس ان تذوق من لحم شيء ابداً و اخرج بن سعد عن طريق لؤي اذ قال عن شيوخه قال كان يوم
 من الصامت قد قتل ذياً اباً محمداً في وقعة القوا فيها قطوف المحمدي بن سويد فقتله وذلك
 قبل الاسلام فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحارث بن سويد و محمد
 بن ذياخ و شهدا به را جعل الحارث يطلب محمد را يقتله بابيه فلا يود ر عليه فلما كان يوم احد
 و حال المسلمين تلك الحولة اتاه الحارث من خلفه ففرض عنقه فلما رجع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حرا الاسد اتاه جبريل فاجاب ان الحارث بن سويد قتل محمد بن ذياخ غيلة
 و امر ان يقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قبا في ذلك اليوم في يوم حار فدخل
 مسجد قبا فبقي فيه و سمعت به الانصار فاجتات تسلم عليه و اتلوا و اتيانه في تلك الساعة
 و في ذلك اليوم حتى طلع الحارث بن سويد في ملحفة موروثة فلما راه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى عوف بن ساعدة فقال قدم الحارث بن سويد الي باب المسجد فاضرب عنقه
 لمحمد بن ذياخ فانه قتله عليه فقال الحارث قد والله قتله و ما كان قتل ايا مدحوا عن
 الاسلام ولا اريها فيه و لكنه محبة من الشيطان و امر و كلف فيه الي نفسي و اني اتوب
 الي الله و رسوله مما علفت و اخرج دينة و احوم شهرين متتابعين و اعق رقبة حتى اذا
 استوعب كلامه قال قدمه يا عوف فاضرب عنقه فقدمه ففرض عنقه فقال

حسان بن ثابت : ما حارب في سنة من يوم او ليل ام كنت ومكث مغترا جبريل
: ام كيف يا بن ذياحين يقتله : نقرة في فضا الارض مجهول .

واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال اخرجني من قبر في خلافه معوية فانيته فوجدت على
القبر الذي تركته لم يتغير منه شي فواريته واخرج من سعد والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر
عن جابر قال استصرخنا الي فلانينا يوم احد وذلك حين اجري معوية العين فانيتم ما
فاخرجناهم رطابا تشي المرافقه علي واسر اربعين سنة واصابت المسحاة قدم فانبعث ذلك
واخرجني البيهقي من طريق اخر ومنها طريق الواقدي عن شيوخه وفيه فوجد عبد الله وال
جابر ربيد علي جرحه فاميط يده عن جرحه فانبعت الدم فردت الي مكانها فسكن الدم
قال جابر فليت الي في حفرة كانه نائم والفرقة التي كن فيها كاهي والمحمل على رجله على حية
وبين ذلك ست واربعون سنة واصابت المسحاة رجل رحلك فمهر فانبعث ذلك فقال
ابو سعيد الخدري لا يتذكر بعد هذا منذ ولدت كما نواحفزرون التراب فمرو انقرة من تراب فاج
عليهم ربح للسك واخرج البيهقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهد احد
اشهدان هو لا شهد احد الله فالزم وزورهم والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الي يوم
القيامة الا ردوا عليه واخرج الحاكم ومحمد والبيهقي من طريق العطاء بن خالد عن ابي جندب
عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي قحافة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبور الشهداء ابلغ
فقال اللهم ان عبدك ونبلك يشهدان هو لا شهدا وانه من زارهم وسلم عليهم الي يوم القيامة
ردوا عليه قالت العطاء وحدثني خالتي انما زارت قبور الشهداء قالت وسلموا
فلما كان بمظان على الذابة فسلمت عليهم فسمعت زوا السلام وقالوا والله انا نعرفكم كما يعرفونكم
بعضا قالت فاقشقررت ورجعت واخرج بن ابي الدنيا والبيهقي من وجه اخر عن العطاء قال
حدثني خالتي فذكرت عن ابي جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فاطمة طرفة عين قالت ربي فخرجت فقلت السلام
عليك يا عم رسول الله فسمعت كلاما زيدا علي وعليكم السلام ورحمة الله واخرج من منده عن طريق
عبد الله قال ما ردت مالي بالفايم وادركني الليل فاويت الي قبر عبد الله بن عمر بن خوام فسمعت
قراءة من القبر ما سمعت احسن منها حيث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
ذلك عبد الله الذي تعلم ان الله قبضه وارسلهم فجلما في قناديل من زبرجد وباقوت ثم علما
وسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم فلا يزال كذلك حتى اذا طلع الفجر ردت
ارواحهم الي مكانها الذي كانت فيه واخرج الترمذي وحسنه الحاكم ومحمد والبيهقي عن
برعياس قال خرجت مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حيا علي قبر وهو لا يحسب انه قبر

يوم الأربعاء ١٢ من شهر رمضان

[illegible]

بدیهیو بیابانها بخت اند و صلا و صوم
مردمان را هر دو که در خفا فاد و رانچند از اسد

عن الصادق

فخرج ليلته راحلته فسار حفاً ووجه ظهر الحرة أصبح ما دسه ثم أقبل فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال لا صحابه ان هذا الرجل يريد عذراً وليس جليل بينه وبين ما يريد ثم قال له أصدقني ما أنت وما أقدمك فان صدقتني ففعلك الصدق وان كذبتني فقد اطلعت على ما هميت به قال فأتى قال فأتى من فاحصره بخيل وسيفين وما جعل له فقال له قد استنك فادع جيت غيت وخبرك من ذلك قال وما هو قال تشهدان لا اله الا الله وان رسول الله فاسلم ثم قال والله ما كنت افوق الرجال فوالله ما هو الا ان رأيتك قد هبت عظمي وحضت نفسي ثم اطلعت على ما هميت به ما سبقت به الركب ان ذلكم فعل احد فمرفنا انك ممنوع وانك على حق ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروى من امية الصوري وسلم بن اسلم بن حريش اخو جليلي ثانياً ابا سفيان بن حرب فان احبنا منه غيرة فاقبالا مطرحا فالعمرو فقال لي صاحبي هل لك ان تأتي البيت فتطوف به اسبوعاً وتطلي ركعتين فقلت اني أعرف بكه من الغرير الا بئس وانهم لن راويعروني فاني ان يطبقوا فابينا فطفت استأثر ولا حيلة لكمين فلبثت محروبه بن ابي سفيان فخرني واخبرناه فندبنا اهل مكة فقالوا ما حاكمو في خبر وكان عمرو رجلاً فانتك في الها هاله غشدا اهل مكة وكبحوا فمرونا وخرجوا في طلبه فدخلت غارا فاختبئت عنهم حتى اصبحوا وباتوا يطلبون وعمرى الله عليهم الطريق ان يجدوا والوا حلت فقال صاحبي هل لك اني خبيب تنزله فاستند ذمت فانتزله احرجه اليه في ما

ما رفته في قصة عمرو بن لؤي اذ كانت اخرج البخاري من طريق هشام بن عروة قال الخبرني ابي قال قتل الدينار بن هرون واسم عمرو بن امية الصوري قال له عمرو بن الطنيل من هذا واشاد الي قبيل فقال له هذا عامر بن صعصعة فقال له قد رايته بعد ما قتل رفع الي السما حتى لا ينظر الي السما بينه وبين الارض ثم وضع فاني النبي صلى الله عليه وسلم خبرني فنعاهم فقال انه احماكم قد اصبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اجزنا اخواننا ما رضىنا عنك ورضيت عنا فاجزم عنهم واجزم مسلم واليه في عن اسر ان ناسا جاؤا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت منا رجلاً يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلاً من الانصار ليقيم اليهم القرآن فمروا بهم فمضوا فقبل ان يبلغوا المكان قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد قمنا كخبرينا عنك ورضيت عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه ان اخوانكم قد قتلوا فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا ان قد قمنا كخبرينا عنك ورضيت عنا واجزم اليه في عن ابن مسعود قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فلم يلبث الا قليلاً حتى قام فمجد الله وانتم عليه ثم قال ان اخوانكم قد لقوا المشركين واقتطعوا فلم يبق منهم احد وانهم قالوا ربنا بلغ قوماً انا قد رضىنا ورضي عنا ربنا فاننا رسولهم اليهم انهم قد رضىوا ورضي عنهم وقالوا قدك حديثي مصحوب بن ثابت عن ابي اسود عن عروة قال خرج المذنب بن عمرو فمجد

برسوك

القصة وقال فيها قال عامر بن الطخيل لعمر بن الخطاب هل تعرف اصحابك قال نعم فطاف بهم في
 القتلى وجعل يسأله عن اسمائهم قال هل تعرف منهم من احد قال افقدت مولاي لا يكذب قال عامر
 بن جهم قال كيف كان فيكم قلت كان من اهلنا قال لا احبكم خبره طعنه هذا يرمي ثم اتبع رعدة
 فذهب بالرجل علوا في السما حتى والله ما رآه وكان الذي قتله رجل من كلاب يقال له جبار بن سلمي
 وكان له طعنه سمعه يقول قوت والله قال فابتنى لهماك بن سفيان المكلابي فاحضرته بما كان
 وسلمت ودعا لي الى الاسلام ما رايت من مقتل عامر بن جهم ومن رآه في السما علوا قال وكنت
 الفتح الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اللابدة وارث جنته وانزل عليهما اخرج
 وقال لهما انه رفع ثم وضع ثم رفع بعد ذلك ليجتمع مع رواية البخاري السابقة عن عمرو وان فيهما
 وضع ففقدوا في مغاري عيسى بن عتبة في هذه القصة قال فقال عمرو لهما يوجد جسد عامر
 يرون ان اللابدة وارثه ثم اخرج البيهقي روايته عن موصولة عن عائشة بلفظ لقد رايت بعد ما قتل
 رفع السما حتى اني لا نظروا الى السمايين وبين الارض ولم يذكر فيها ثم وضع فقربت الطريق وتحدثت
 لمواراته في القمار ورواه ابن سعد اخبرنا الواقدي حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عمرو بن علقمة
 قالت وقع عامر بن جهم في السما فلم توجد جنته يرون ان اللابدة وارثه قال
 ما روي عن عمار بن الزيات عن ابيات والمجرات اخرج الشيخان عن طابر بن عبد الله قال غزو باح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فقتل جند طي فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركته القابل
 يوم ثابوا في العصابة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس بالعصابة ليستطلوا النجم
 ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه فمنا فومه فاذا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يبعثون الجني فاذ اعند العرو لي جالس فقال ان هذا الخنزير سيفي ولان انا فاستيقظ وهو
 في يده صلتنا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فشكك السيف وحلست تركه بعاقبه واخرج طيحا
 ومعه والبيهقي من وجه اخر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحارب خمسة كيد فزادوا
 من المسلمين غرة لجابر منهن ثمانية عورت بن الحوت حتى قام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف
 فقال من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فمنا
 من يمنة من قال من جبر اخذ على سيفه فاتي اصحابه وقال حينئذ من عند خير الناس ثم ذكر صلاه
 الحزق وخرج ابو جهم من وجه ثالث عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
 تحت شجرة وعلق سيفه بها لجابر فمنا فمنا بالسيف فمنا به علي راسه فقال لا يجد من يمنعك مني
 فاستيقظ فقال الله فاخذه ولجف فوضع السيف والنظف والمخرج البيهقي من وجه اخر عن جابر قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر فمنا فمنا المشركون ثم قالوا دعوه قال الله ولا

عروة والبراع

محمد

بعد هذه احب اليهم من انزلهم فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببه ففعل ما فعله الخوف
 لخرجه مسلم بلفظ غزو ناصح رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فماتوا قتل لا شديدا
 ففعل ما فعله الخوف قال المشركون لو لم نزلنا عليه من قبله لافتنطونا مع وقالوا انهم سبوا نبيهم صلاة نبي
 احب اليهم من الاولاد فاجابوا جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ففعل ما فعله الخوف احمد والبيهقي عن ابن عباس الزرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بمسكان وعلى المشركون خالد بن الوليد ففعل ما فعله الخوف المشركون ففعل ما فعله الخوف
 لا بدنا لا صينة ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف وكسروا اذ ذاك باسنان عن خالد
 بن الوليد في قصة اسلامه قال فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة خرجت في خيل
 المشركين ففعل ما فعله الخوف رسول الله صلى الله عليه وسلم في احابيه بمسكان ففعل ما فعله الخوف
 باحابيه الخوف ما فعله الخوف ان نفي عليه ثم لم يخرز فلما فاعلم على ما في المسكان من المهرية فعل ما
 باحابيه صلاة الخوف واخرج مسلم والبيهقي وابو يعقوب عن جابر بن عبد الله قال سرنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع حتى نزلنا وادبا الفج فذهب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعني حاجته واتبعته باداة من ما رقبوا فلم ير شيئا يستوي به وادبا فجرا نزلنا على الدرك
 فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد بهما فاحد بهما من لسانها وقال لناديك باؤد
 الله فاناديت معه كالبعد المحشوش المديك بضانق قايدي محي في الشجرة الاخوي فاحد بهما من
 انصرا فافان لناديك على باؤد الله فاناديت فافان جابر ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف فاذا
 انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل وادبا فجرا نزلنا ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف
 ساف فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال لبرسه هكذا بينك ونشالا ترا قبل فلما
 انتهى الحج ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف
 كل واحد منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف
 قال جابر ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف
 واحدة منهما غصنا ترا قبلت اجترقا حتى اذا ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف
 غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف
 من رت بغير من جديان ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر فاد بوضوء ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف
 اسماء وحديث في الركب من قطع وكان رجلا من الانصار ربه ذو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف ففعل ما فعله الخوف

فيها فلم يجد فيها الا قطع في غزوة ثعلبة منها لاني افرغه لشربة يا بسة فانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضرته قال اذهب فايقي به فايته به فاحده بيده فجعل يركبني لا ادري ما هو ويخبره بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بحفنة فقلت يا حفنة الركب فانيت بها حتى فوجئت بين يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا انبسطها في الحفنة وفوق بين اصابعه ثم في قعر الحفنة وقال جدي يا جابر فصب على وقل بسم الله فصبيت عليه وقلت بسم الله فوالله ما يقرب من اصابعه فنارت الحفنة ودارت حتى انضادت فقال يا جابر ناد من كانت له طعنة بما فاني الناس فاستقروا حتى رويوا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده من الحفنة وهي ملائي وسألني الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلج فقال عسى انه ان يطعمكم فاني انا سيف البحر فاني دابة فاورينا على سكرنا اننا رقتونا وطيننا واكلنا وشربنا قال جابر قد دخلت اثنا وثلاثون وفلان حتى عد حسه في محاربهنا ما برانا احد حتى خرجنا ولسدنا صلحنا من اصابنا فقتلناه ثم دعونا باعظم رجل في اركب وانظم جمل في اركب قد دخل غنمه ما يطعمني راسه واحرج البزار والطبراني في الاوسط وابو يعقوب عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ذات الرقاع حتى اذا كنا بالحرة واقبر عرضت امرأة يدي وبة يابرة لما قلت يا رسول الله هذا ابني قد عطيت عليه الشيطان ففتح فاه فبرز فيه وقال لعسر عذو الله انا رسول الله فلو اننا نركب قال شاكك يا بكة لن يعود اليه شيء ما كان يصيبه فلما رجعت جات المرأة فسالها عن ابنتها فالت ما اصابه شيء ما كان يصيبه ثم ذكر قصة الشجرين وقصة عذرت بن الحوت وقال فيها فان رعدت يد محبي سقط السيف من يده قال ثم رجعت حتى اذا كنا بسمرط الحرة اقبل جمل ثم قلت فقال انك دون ما قال الجمل هذا جمل سعد بن عجلان سيد ويزعم انه كان يحوم عليه منذ سنين وانه اراد ان يخبره اذهب يا جابر الي صلحته فانيت به فقلت لا اعرفه قال انه سيدك عليه السلام بين يديك محققا حتى وقف لي على صاحبه فحببت به قال وكانت غزوة وقت الرقاع ثم غزوة الاصاب وخرج الشيخان عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ جلي واعيا فاني فاني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شاكك قلت ابطأ جلي واعيا وخلف الحفنة فحجب ثم قال اركب فركبت فلقد رايتني اكنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو يعقوب عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بني ثعلبة وخرجت علي يا حرج في ابطأ علي حتى ذهب الناس فجلت رقبته واهمني شانه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فقال ما شاكك قلت ابطأ علي حلي قال اذهب معي فكانه فكانه نفث فيها ترجم من الماء في غزوة ثم صر به بالحصا فونب فقال اركب فقلت اني ارجو ان ينفث معنا قال اركب فركبت والدي نفسي بيده الله رايتني واني اكنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادة ان لا يسبقوه وخرج ابو يعقوب من وجه اخر

بكسر اللام والميم عليه السلام يخرج اليوم والتميز اذا اخذ منه وتفرق الى اصحابه ثم يرفع فلم يزل
 بكسر اللام ويخرج حتى شجروا وتفرقوا قال كل هذا واحدك فان الناس اصابهم بحاجته احدهم
 اليه حتى وزاد في اخرون فلم يزل ناكل ونجهدك يوما اجمع اخرجه ايضا من وجه اخر وزاد على
 اخرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ذلك الشيطان من وجه اخر من جابر قال لما خرج
 لخندق رايته النبي صلى الله عليه وسلم خرجا شديدا فخرجنا الى جرابه صاع من شعير ولنا
 داجن فذبحهما وطبخنا الشعير ثم رويت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبه فشا ورثه فقلت
 يا رسول الله خبنا بجمعة لنا وطبخنا ما صاعا من شعير فتعال انت ونفر محك فصاح النبي صلى الله
 عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا خيما لا يكمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقولن بؤسكم ولا تخبرن بغيبتكم حتى اجي بغيبت وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الناس
 فاحرجت له خيما فصوقه وبارك ثم عد الي بؤسنا فصوق وبارك فاقسم بالله لقد اكلوهم الله
 حتى تركوه واخرجوا اول بؤسنا لنفط كما هي وان غيبتا لخير كما هو والوايدي وبسكركم
 عبد الله بن عيسى بن ابي بردة الانصاري قال ارسلت ام عامرا الاشجعية بعبهة فيها حبس الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبته وهو عندهم سلمة فاكلت ام سلمة حاجتها ثم خرجوا بالقبعة فادرك
 منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عشاريه فاكل اهل الخندق حتى فعلوا وهي كما هي ثم رسل
 واخرج ابو يعلى وبز عساكر من طريق عبد الله بن علي بن ابي رافع عن ابي رافع قال اتي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم الخندق بشاة في مكنت فقال يا رافع ناولي الذراع فناولته ثم قال ناولي الذراع
 فناولته ثم قال ناولي الذراع فقلت يا رسول الله الشاة الاربعة فقال لو سكتت سلمة لنا ولبيبة
 ما ساكتت اخرج ابو يعلى وبز عساكر ايضا من وجه اخر عن عبد الله بن علي بن ابي رافع ان جدته سلمة
 اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الي ابي رافع بشاة يوم الخندق فصلاها ابورا وجعلها
 في مكدن ثم انطلق بها فذكر مثله واخرج ابو القاسم البغوي في معجمه عن محبوب بن الحكم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصاب رجل احمى علي بن الحكم جدار الخندق فدماها فاتي النبي صلى
 الله عليه وسلم فصيحها وقال لبيم الله فما اذاه منها شي اخرج ابو يعلى من طريق ابي عبد الرحمن الطائي
 عن عبد الله بن عمرو بن القاسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخندق فناول القاسم
 به ضربة فقال هذه الضربة بفتح الله بها كنوز الرقيم ثم ضرب الثانية فقال هذه الضربة بفتح الله
 بها كنوز قارس ثم ضرب الثالثة فقال هذه الضربة يا اي الله يا اهل العز انصارا واعوانا
 اليه حتى من طريق ابي يحيى قال حدثت عن سليمان قال ضربت في ناحية من الخندق فعطت على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما راى اصاب وراى شدة المكان على فنزل فاحذر الخوف من ذي فخر

[illegible]

قال لقتلنا في السددين وان الله يشرف في مقام هذا اليوم واليوم وفار من حرج ابو نعيم
 سجد من سجد قال كفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق فحفر فصادف حجر الفجر فقتل
 لم يحكمت بارسول الله قال محكمت من ناس نوري يهر من قبل المسرف في الكول لسا فون في الجنة
 وهو كارهون وخرج البيهقي وابو نعيم من طريق بن يحيى حدثني سعيد بن منبأ عن ابنه شريك بن
 اخنوخ بن سبرة قال قلت لعيسى بن مرق في طرف نوري الى اب وحالي وهو يحفر في الخندق في الحرب
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل في فائتته فاحمد القرشي في كفيه فاصلاها وبسطها
 فقتله عليه فقتل في جوابه ثم امر باهل الخندق فاجتمعوا والكوا من وجعل بر يدي صدر راعته
 ولنه لبيسقة من الحرافع الثوب وخرج ابو نعيم عن بن عباس ان رجلا من آل المغيرة قال لا تقتل عذرا
 فاقرب فرسه في الخندق فوقع فاندقت رقبته فقالوا يا محمد ادفعه اليك فواريه وندفع اليك فانه
 فقال دروه فانه حبيبت حبيبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انزل الله في سورة البقرة
 ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهمر الباس والضرأ ولزوا قال عمر بن الخطاب
 الاخبار قالوا هذا ما وعد الله ورسوله وخرج الشيخان عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالذبور وخرج ابو نعيم وابن الجار عن بن عباس قال ليله
 الاحزاب جاءت الشمل الى المطوب فقالت انطلقى فاصري الله ورسوله فقالت فاجوب ان الحرة لا
 تسري بالليل فارسل الله عليهم العبا فاهلكت بنو النهر وفتحت اطرافهم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالذبور وخرج البيهقي عن مجاهد في قوله فارسل الله عليهم
 رعا قال يعزى الصبا ارسلت على الاحزاب يوم الخندق حتى كانت قد ورع على اقواها وبرزت
 لسا طيهر حتى طعنتهم وجنود المرتز وهاضي الماوية قال ولم تقابل الماوية يوم بدر البيهقي عن
 حديثه بن ابيان قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب في ليلة ذات ربح
 شديدة وقو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رجل ياتيني عبر الغزم يكون معي يوم النعمة فلم
 يحبه منا احد ثم الثانية ثم الثالثة مثله ثم قال يا حذيفة ثم قايتت خبر الغزم فصبت كانا الصبي
 في حمار ثم اصابتني البرد حين فرغت واخرجته من وجه اخر عن حذيفة وزاد فقال بارسول
 الله ما قتلت ابيك الا حيا منك من البرد قال انطلق فلما باس عليك من حرو ولا بر دحي ترجع الى
 ثم اخرجته من طريق ثالثه عن حذيفة وفيه فقتل فقال انه كاي في الغزم خبر قايتت خبر الغزم
 قال وانا من شهد الناس فرعا واشدهم فرعا فخرجت فقال اللهم احفظ من بين يديه ومن خلفه ومن
 وعن شماله ومن فوقه ومن تحته قال فوالله ما احق الله فرعا ولا فرعا في حرو ولا فرعا في حرو في احد
 من مشيئا فدخلت العسكر فاذا الناس في عسكرهم ينفون الرجل الرجل لا مقام لكر واذ الرجل

بعسكرهم ما غار وعسكرهم شبرا فوالله اني لاسمع صوت الحارث في رجالهم وفارسهم والريح نصرهم
 ما فر رجعت فلما انتصف من الطريق اذا انا بنحو عشرين فارسا معنيت فقالوا الخبر صلحك
 ان الله كفاه القوم فرجعت فوالله ما عدا ان رجعت راحيل القوم وجعلت افرقت وانزل الله
 فيهم الجن امورا اذكروا نعم الله عليهم اذ جاءكم جنود فارس لنا عليهم ريحا وجنود الروم لها
 ريح فخرج من طريق رابعة عن حديفة فجده الزمان وقالوا واخذ نصرهم ريح شد يدك ففعلوا
 واليهم ريح ففعلوا على بعض اصحابهم وانه لما رجع من حديفة على طريقه فخرج له فارسان منهم قال
 ارجع الى صاحبك فاجب ان الله قد كفاه اباهم الجنود والريح ثم اخرجهم من طريق خامسة عن
 حديفة وكذب قال هل انت ذاهب فقال والله ما بي ان اقبل ولكني اخشى ان اؤسر فقال انك
 ان تؤسر وفيه وجه الله عليهم تلك الريح فماتت كثرهم لم يبق الا هدمته ولا انا الا الكفاة والحديث
 في اخرجته الحارث ومحمدا وابو بصير وخرج ابو بصير عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ليلة الاحزاب من ايقني خبر القوم جعله الله رفيق في الجنة ثلاثا فلم يجبه احد فاذي يا حديفة
 فاجابه فقال اما سمعت صوتي قال بلي قال فما فعلك ان يجيبني قال البؤس قال لا بد عليك
 قال فذهب عني البؤس فذهب فانه خبر القوم فلما رجع عا والبؤس اليه كما كان يجده واجر الحارث
 عن عبد الله بن ابي قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن الحارث فقال اللهم منزل الكتاب مريح
 للصاب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم والموحسا ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول لا اله الا الله وحده اعز حبه ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شيء بعدة وخرج
 بن سعد عن سعد بن جبير قال لما كان يوم المند في ابي جبريل ومعه الريح فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين راي جبريل الا بشر واثلثا فارسا لله عليهم الريح فتكف القصاب وكفأت القدر
 ودفت الرجال رقطن الا وثاد فانطلقوا لا يلبوا احد على احد وانزل الله اوجاكم جنودا
 فارسلنا عليهم ريحا وجنود الروم لها ريح فخرج بن سعد عن بن السبب قال حضر النبي صلى الله عليه وسلم
 واجابه يوم الاحزاب بضع عشرين ليلة حتى خلع الى كل امرئ منهم الكروب وحي قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اللهم اني استدك عمرك ووعدك اللهم انك ان تشا لا تجدد وخرج بن سعد عن جابر بن عبد الله
 قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الاحزاب يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء
 فاستجاب له يوم الاربعاء بين الصلوات الظهر والعصر فخرنا البشير في وجهه قال سعد بن
 فخر بنزل في امرهم غايط الا توحيت تلك الساعة من ذلك اليوم فذعوت لله فاعرف الحابة
 بن سعد عن طريق الوافدي عن شيوخه ان عمر بن عبد قح جعل يدعو يوم المند في هل من مبارز
 فقال علي بن ابي طالب انا ابارز فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه وعلمه وقال
 اللهم اعنه عليه ثم نزل له ودنا احدتهما من صاحبه وثار في بينهما عارخ وضربه علي فقتله ولب

اصحابه هار بن ابي بصير عن عروة وعن بن شهاب قال ان نعيم بن مسعود جاز النبي صلى الله عليه
 وسلم فاحبوه ان قريش لم يوافقوه عليه وانهم رجسوا الى قريضة انه قد طاف ثوباً واحداً من ثيابهم
 وقد احببت ان تعالجهم بها واصحابه يستخرج منه فاستل البهائم قريضة ان نعيم ما رايت فاحسبهم
 قاجنوا بالوهم ثم لا يحكم الا انفسكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنعيم بن مسعود يا نعيم قد
 ارسلوا الي يدعونني الى الصلح وارثوني النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما البهائم فخرج من القريضة عامداً الى مكة
 فقال اني ناجيكم وقد طلعت على نذر يهود فاعلموا ان محمداً لم يكذب قط وان من يقول
 ان بني قريظة قد صلحوا الي ان يردوا اهلهم من بني النضير الي ديارهم واما الله فاعلموا
 ابو نعيم فيه دلالة على ان صلحهم وكافهم كانوا عابدين بات محمداً صادقاً لم يكذب قط
 بن عبد الله بن مسعود عن طريق الكلبين بن مسعود في قوله تعال عسى الله ان يجعل منكم وبن النضير
 عادين من غير مودة قال كانت الفتوة التي جعل الله بينهم تزويج النبي صلى الله عليه وسلم اهل حبيشة
 ابي سعيد بن ابيات ام المؤمنين وصار عروبة خال المؤمنين وروي الطحاوي ان الله حبس الشمس
 للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق حين شغلوا عن صلاة العصور حتى غربت الشمس فمد الله يده
 صلى الله عليه وسلم حتى التوى عنه في شرح مسلم ان رواه ثقات **باب ما ورد في قريظة**
 قريظة من الايات اخرج الشيخان عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق و
 السلاح واعطى انا جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت فخرج قال اني اقول
 ههنا واثار الي بني قريظة فتخرج البهائم **باب ما ورد في قريظة** كافي انظر الى الفارسي
 في رفاق نعيم موكب جبريل حين سار النبي صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة واخرج الحاكم رحمه
 الله عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها فسلوا عليها رجل وحسن في البيت فلما مر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فزاعفت في ثوبه فاذا بدحية الكلبى فقال هذا جبريل يا مرفى ان ادع
 الي بني قريظة فقال قد وضعت السلاح لئلا يرضع طغيان المشركين حتى يلقوا حراً الاسد
 حين رجع من الخندق وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فمضى الى بني قريظة فقالوا
 هل منكم من احد قالوا امر علينا بدحية الكلبى علي بنجة كهيته فطبعه دياح فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ليس ذلك بدحية ولكنه جبريل عليه السلام ارسل الي بني قريظة لئلا يولواهم ويؤذوا في
 قلوبهم الرعب واخرج البيهقي وابو نعيم عن وجه اخر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سمع صوت رجل فوبق وبه شدة فخرج اليه فاستنقته انظر فاذا هو مشكي على عوف بردة
 واذا هو بدحية الكلبى واذا هو معهم مخرج عن حمايته بين كعبه فلما دخل اخبرته قال ادر
 قلت نعم قال فاك جبريل امري ان اخرج الي بني قريظة فوالله اني بهي من طريق موسى بن جعفر

بعد
 ابي صالح

عروة بن مسعود

بن جعفر
 بن العيين
 المكي
 رفقها
 وسكون التمر

من شهاب ومن جبريل عروق قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المثل يرجل شعرة قد
 خرجت من بين يديه اناه جبريل على فرس عليه لامة خرج اليه قال قد وضعت السلاح لكن نحن لم نضعه
 من بين يديك الحد وماركت في ظهرك وان الله امرك بقتال بني قريظة وانا عامد المهور من بني
 من بني قريظة لا نزلت بعد الحصور فخرجوا بالناس فخرج فسالهم من علي فارسلوا قائلوا امضنا
 واما الذي على فرس ابصر فخره نبط او فطيفة حمر من جيبه عليه اللامة قال دأى جبريل وكان
 دجته بجبريل وارجح بن سعد بن زيد بن الاصر قال لما كشف الله الاحزاب ورجع النبي
 صلى الله عليه وسلم الى بيته فاحمد الله ربه اناه جبريل فقال عني الله عند وضعت السلاح
 ولم نضعه مالا يملكه الله ايقنا عند حنن بني قريظة وارجح ابو نعيم عن امر مسلمة انهارت جبريل
 من بني قريظة عليه غمامة سودا وارجح بن سعد عن المجشون قال لما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم الاحزاب على فرس عليه غمامة سودا قد ارضاها على كتفه على ثيابه الفار وختمه
 فكتبه حمر ا فقال اوضعت السلاح قبل ان تضعه ان الله يأمرك ان تسير الي بني قريظة
 بن سعد بن زيد بن هلال قال كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريظة وكت من عهد فلما
 الاحزاب تفكروا العهد وظاهروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الله الرجح والجنود
 الظفروا هاربين وبني الاخرون في حصارهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه السلام
 جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه فقال ما وضعت السلاح بعد ان حضر الي بني قريظة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في احبابي جهدا فلما نظر بهم رايا فقال جبريل انظر اليهم
 لا ويحزن فري هذا عليهم في حصونهم ثم لا تضع عنهم فاد بر جبريل ومن معه من الملائكة
 حتى يطلع العار في رفاق بني عثم من الانصار وقد كان ربي سعد بن معاذ في الحيلة فواللجوع
 والحب قد عصى الله ان لا يبيته حتى يشفي صدره من بني قريظة قاله فاحدم من الغم في حصارهم فلما
 فاحدم فزولوا على حكم سعد بن معاذ من بني الملقون حكم فبهم ان تقتل مقاتلتهم وتبني دارهم
 البهي من طريق من السحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزام ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اصطفى لنفسه من ثياب بني قريظة ثمانية بشت حمر فابنت ان تشر فقولها
 ووجد في نفسه لذلك فبين هو في مجلس من احبابه اذ سمع وقع ثياب خلفه فقال ان هاتين الثيابين
 بن سحره بيشرب باسلام ثمانية ثيابا فقال يا رسول الله قد اسلمت ثمانية وارجح البهي بن
 السلق في الاحبابه وابو نعيم من طريق من السحق حدثني عامر بن زر بن قنادة عن شهر من بني قريظة قال
 قدم علينا من الانصار رجل يهودي يقال له بن الحنثان وانه مارا بنا رسلا فخطبنا منه فاقام بين
 لهم بنا فكانت له اذ احببنا المطر استسقى لنا فيقول حي بخرجوا امام محرم حرم صدقة فتعول
 فخرج بنا الى ثمار حمرتنا فوالله ما يبرح حلسه حتى نمرنا الشهاب تسيل فقل ذلك غير من ولا من

جبريل

المشركين

فما حضرته الوفاة قال يا معشر يهود ما نزلوه اخرجوني من ارض الحور والحور الى ارض النور وقلتم
انت اعلم قال بنو ابي قحافة نعمت الان هذه البلدة مجاورة وانه بعدت بسفك الدماء
فلا يمنعكم ذلك منه ولا تمنعكم اليه ثم مات فكان ذلك سبب اسلام ثعلبة واسيد
واسيد بن عبيد لبلدة الفخيت فربطه واخرجه بنو الحور من وجه اخر عن بنو اسحق عن
سعيد بن السيف عن جابر واخرجه بنو سعد عن الوالك بن ابي ابراهيم بن اسحاق بن ابي
داود بن الحارث بن ابي سفيان مولى ابي ابي احمد بن ابي احمد بن سعد بن زيد بن رومان
عن غيره ان كعب بن اسد قال لبي فربطه حتى قتل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
يهود فاجوا هذا الرجل فوالله انه لبي وقد بين لكم انه بنو مرسل وانه الذي كنتم تجدون
وانه الذي يشرب عيسى وانكم تعرفون صفته قالوا هو هو ولكن لا نعرف حكم التوراة
عن ثعلبة بن ابي مالك قال قال ثعلبة واسيد بن اسحق واسيد بن عبيد يا معشر بنو
انكم تعلمون انه رسول الله وان صفته عندنا حد لنا على انا وعلى بني المطير هذا او
من اخطب مع جبر بن الحارث ان اصدق الناس عندنا هو جبر بن اسحق عنده مودة فلو ان
التوراة فلما راى هؤلاء النصاريا هم نزلوا من البلدة التي في صحار لت بن فربطه فاسلم
الشجر عن عائشة قالت اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق بزمانه جبار بن الحارث بن
فضول النبي صلى الله عليه وسلم حمية في المسجد ليهود من قريش فلما رجع رسول الله صلى
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فانا جبريل وهو ينفخ راسه من العار ففعل
وضعت السلاح والله ما وضعت لخرج النصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فابن قيس بن ابي
فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا على حكمة فردلهم الى سعد قال فابن احكم بغير
تقتل للمقاتلة وان تسيب النساء والدرية وان تسيب اموالهم فقال سعد اللهم انك تعلم انه
احد اجدال اجدالهم فبك من قوم كذبوا رسولك واخرجوا الله في اهل اهل قد وضع
الحرب بيننا وبينهم فان كان بيني من حرب فربس شي فاقبني لهرجني اجاهد هم فبك وان كنت
وصعت الحرب فاجزها واجعل موتى فيها فاجزوت من لبيته فمات منها ورجع اليهم عن طريق
رعي سعد بن معاذ يوم الاحزاب ففعلوا الحكمة فترقه الله فقال اللهم لا تخرج نفسي من قبري
بنو فربطه فاستمسك عرقه فاقطع منها قطرة حتى نزلوا على حكمة فلما فرغ من قتالهم انفس عرقه
فمات واخرج اليهم عن بنو عروة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعد بن معاذ ليهود
وسمى جنازة سعد بن معاذ فخرج عن جابر قال جابر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال
العبد الصالح الذي مات ففعل له الواب السما وتوكل له العرش فخرج فاذا سعد بن معاذ واخرج

الحور

عن طريق بن اسحق حذني معاوية وفاقه عن رافع الرزقي الحنظلي عن شيبان بن ربعي قولى بن
عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الليل من غير اجماع من استبرق فقال من هذا البيت الذي
تلا ابواب السما واهتز له العرش فقام فبادر الى سعد بن معاذ فوجدته قد نحر واخرج
عن الحسن بن الحسن قال اخذوه عرش الرحمن فاجابوا وخرجوا من سعد بن معاذ بن ابي بكر بن جابر قال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في البيت احد الا سعد بن معاذ فواتيه بخطا وادخله
فمنعته وردت من وراي وجلس ساعة ثم خرج فقلت يا رسول الله ما رأيت احدا وقد
خطا قال ما قد رقت علي مجلس حتى قبض لي ملك من العالمة احد جناحيه واخرج
عن شيبان بن اسحق عن سعد بن ابى وقاص قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
في ذلك دخل ملك كبري لمحمد فخطا فاستمع له فلما حملوا جنازته وكان من اعظم الناس
المؤولة قال قابل من المناقب ما حملنا نعتنا اخف من اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
سعدت مني من الدنيا ما وطئ الارض قط وخرج من سعد بن معاذ بن ابي بكر بن جابر قال اخذوه
عنه ما حملنا نعتنا اخف علينا من سعد فقال ما نعلم ان نعتك علم وقد هبط من العالمة
كنا وانا لم نخطوا قط قبل يومئذ قد حملنا معكم واخرج من سعد بن الحسن قال لما مات سعد بن معاذ
وكان في خلاصهما جزا جعل الناس يقولون لم نزل اليوم رجلا اخف وقالوا لانه روى ان
النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لقد كانت الملكية
تجلى لي وخرج من طريق فنادى عن اسحق بن جابر واخرج من سعد بن معاذ بن ابي بكر بن جابر
عن سعد بن معاذ بن جابر بن جابر قال قبض انسان يومئذ بيده من تراب قبره فنبهته فذهب
بها بنظر اليها بعد ذلك فاداهم ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله
حتى عرف ذلك في وجهه فقال لعبد الله لو كان احدا جيا من هذه القبر لجا منها سعد بن معاذ ثم
خرج الله عنه واخرج من سعد بن ابي سعيد الخدري قال كنت من حمير لسعد بن معاذ فوجدته قد نحر فخرجت
كلنا حميرا فخرج من تراب فاداهم ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله
الخرج المجازي عن البراء بن عبد الله بن عتيك لما قيل ابا رافع ونزل من درجة بينه وبين الارض
فانكسر ساقه قال فحدثت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسقط رجلك فبسطها فخرجها فكلنا
الملكها وطافنا فاداهم ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله
واخرج من سعد بن معاذ بن ابي سعيد الخدري قال كنت من حمير لسعد بن معاذ فوجدته قد نحر فخرجت
كلنا حميرا فخرج من تراب فاداهم ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله
الخرج المجازي عن البراء بن عبد الله بن عتيك لما قيل ابا رافع ونزل من درجة بينه وبين الارض
فانكسر ساقه قال فحدثت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسقط رجلك فبسطها فخرجها فكلنا
الملكها وطافنا فاداهم ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله
واخرج من سعد بن معاذ بن ابي سعيد الخدري قال كنت من حمير لسعد بن معاذ فوجدته قد نحر فخرجت
كلنا حميرا فخرج من تراب فاداهم ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله

سرازم

سرازم

عنه عن الصادق

رايته وحدث له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من القشعريرة فمشيت معه
حتى اذا امكنتي حلت عليه بالسيف فلما قد مشيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا محمد
قلت قد قتلته يا رسول الله قال حدثت وبعثت بها فقال امسك هذه عندك قلت يا رسول
الله لم اعطيتني هذه العصا قال ابني وبنيت يوم القيمة ان اقل الناس المحضرون يومئذ
فقرض الله حتى ماتت امرؤها فميت معه في كمينه واحده اليه من ابويهم عن موسى بن
عن بر شهاب وعز عروة نحوه وفيه قال قد لد ارايته هبته وقرئت من عذاب وما فرقت
قط فلما رايته هبته وقرئت منه فقلت حمد لله ورسوله ثم كنت له حتى اذا احل الناس
اعزولته فقلت له فمزعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بقتله قبل قدوم عبد الله
بن ابيس الجرجي بن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه حماد وفيه اذا رايته هبته وقرئت
ودوم الشيطان وكنت لا اهاب الرجال فلما رايته هبته قرأتني افطر فقلت حمد
ورسوله واما ما وقع في روي حطوبه من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حدثني سعيد بن عبد الله بن ابي اليبس عن ابيه عن جده وفي مولانا جويرية قالت سمعت
جويرية بنت الحارث تقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه علي المرتضى وسائر
تقول اتانا ما لا قبل لنا به قالت وكنت اري من الناس والمسلمين والاسلام ما لا احضرهم
فلما اسلمت وقروني رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعا جعلت انظر الى المسلمين فليس
كانت اري ففوتت انه رعب من الله بليغته في المشركين وكان رجل منهم اسلم يقول قد فارق
رجالا بيضا على جبل ملق ما كانوا هم قبل ولا بعد اخرجهم السهقي وابو نعيم وقال الله
حدثني حزام بن هشام عن ابيه قال قالت جويرية رايته قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
ملاشه ليان كان القمر يسير من يرب حتى وقع في حجرى فذكرت ان اخبر بها احد بني
حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما شئنا رجوت كرويا فاضفتي ونزوت حتى خرجت
اليهم في اخرج مسلم عن جابر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة
ماحت ربح تكاد تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نكثت هذه الرمح فوثق
مناقني فلما قد منا المدينة اذا هو قد مات عظيم من عظم المناقنين واخرجهم السهقي
وابو نعيم عن موسى بن عقبة وعروة مثله وقال من عروة بن الصطلي وزاد وسكنت الرمح
لخوالها رجع الناس ظهروهم وفقدت رحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اهل
فهي لها الرجال يلبسونها فقال رجل من المنافقين في مجلس الانصار افعلا بعدته الله
ميكات واحلته ان بعد الهدى ما هو اعظم من شأن المناقنة ثم قام المناقني ونوكتهم فهدوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم

محمد

وجيء عليا اب و الله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعنا منه كلمة عند استرجاعه وهو ياتي في اناخ راس
في يدها فقلت اليها فركبتها فانطلق يقو حتى المرحلة حتى اتينا الجيش معون في يوم
وهم يزول فقلت في من هلك كان الذي توفي كثر الاكل جده الله برأيي برسلوا في ذلك
فاستبكت حين قد مشهروا والناس يقصرون في قول اصحاب الاكل لا اشعر بشي من ذلك
بريني في وجي ابي لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه
اشكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول كيف انتم فيصرف فلان
بريني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين تفتت فخرجت مع ام مسطح قبل الناصع وكان معي
وقنا لا يخرج الا ليدي الي يدي فخرجت ام مسطح في مرضها فتالت فحس مسطح فقلت لها بصر ما
انسين رجلا شهد بدرا فالت اي هنتما او لم تسمي ما قال قلت ما قال فاجوبني يقول انه
الا فلك فارردت مرضا علي مرضي فلما رجعت الي بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف نكلم فقلت انا دين في ان ابي ابوي وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلها
لي فقلت لا يي يا امنا ما ذا يجيئنا الناس فالت يا بنية هو لي عليك فوالله لقل ما كان في
فقط وضية عند رجل يحسها لآخر ابر الا لكون عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدثت الناس بعد
فكبت نكلك لليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكل يوم ثم اصبحت ابكي وخطا رسول الله صلى
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبت الوحي لبالها وتبتهر بها في
اهله فاما اسامة فاستار عليه بالذي اجم من براءة اهله وبالذي اجم لهم في نفسه فقلت
احلك ولا تعلم الا خبرا واما علي فقال يا رسول الله لم يميني الله عليك والنساء سواها فيرد
لحارية تصدقك فدعا ببريرة فقال لي ببريرة هل رايت من شي من قبلك قالت لم ببريرة والذين
يعيك بالحق ما رايت عليها امرا فقط انمضة غير انها جارية حديثة السن فانا عن غير اهله فانا
الداجر فذاك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعد ومن عبد الله بن ابي
يوي فذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكل يوم حتى اتي لاطران البكا فالق كهدك فينا اموي جالس
وانا ابكي فاستأذنت علي امراة من الامصار فاذنت لها فجلست بكي معي فبينما نحن علي ذلك دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي فقلت ما قيل قبلها وقد انت شهر ال
يومي اليه في شاي بشي فستفقد حين جلس ثم قال اما بعد يا عاتبة انه بلغني عندك كذا وكذا
فان كنت برؤية سيورك الله وان كنت بالمت بدت فاستغفر من الله وتوب اليه فان العبد لو ان
مدينه ثم تاب تاب الله عليه فلما بقي مقاتله فطهر دمي حتى ما احصر منه فطرة قلت لا
لجب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فاما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله

فقلت يا احبي رسول الله فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حبيبة
 للنبي لا افر من القرآن كثيرا اي والله لقد علمت لقد سمعت هذا الحديث من اسنقر في انفسكم
 وصديقكم به ظنتم انكم اي يرونه لا تصدقوني ولين اعترفت لكم يا امر والله يعلم اني منه بريء
 لقد عني قواله لا احد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال يا رسول الله المستعان
 علي ما تصفون ثم هكولت واخطعت علي فواشي وانا اعلم ان الله مبرك ولكن والله ما كنت نظن
 في شي اني وحياتك لاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في يا امر ولكن كنت ارجو ان يري
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم روي يبرني الله بها قواله ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مجلسه وامرجه احد من اهل البيت حتى نزل عليه فاحده ما كان باحده من البرخا حتى انما يجر
 منه من الحرق مثل الحمار وهو في يوم شات من ثعل القول الذي انزل عليه فقير عنه
 الامم فكل فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة ما الله فقد بركت فقالت لي اي قوي
 عليه فقلت والله لا افر من اليه ولا احدا الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالادلة والاثبات
 قالوا انهم لا يبرون في القرآن من التعليل في معصية ما وقع في قصة الالكه باجر
 عمار فواستغفر الاستغفار علي الوعيد الشديد والعقاب المبلغ والزجر العنيف واستغفار
 ما القول في ذلك واستغفارا بطرف مختلفة واساليب متقنفة كل واحد منها كاف في باب
 ما وقع من عبد عبد الاوتان لا يا هودون ذلك وما ذاك الا لظهار من لرسول
 صلى الله عليه وسلم ونظم من هو منه لسبيل فقال الناهي ابو بكر الباقلا
 ان الله اذا ذكر في القرآن ما نسب اليه لم يشركون به نفسه لنفسه كقولهم وقالوا الحمد
 الرحمن والعايشة في اي كثر ودل تعالي ما نسبته الما فنون الي عايشة فقال سبحانه هذا
 نحن نعلمه في نفسه في كبريها من السورة بما سمع نفسه في يبريه من السورة واخرج من جرح عن جرح
 بر عبد الله بن جحش قال فاشعرت عايشة وزبيب فقالت زبيب انا التي نزل نروي وقالت
 عايشة انا التي نزل عدي في كناية حين جعلني من المعطل علي الواحلة فقالت لعن زبيب يا عايشة
 ما قلت حين ركبتيها قالت قلت حسبي الله ونعم الوكيل قالت قلت كله المومنين اخرج
 في اي جاهر عن سعيد بن جبير قال نزلت ثمانية عشر اية متواليات تكذيب من قد عايشة
 وبيانها وارجى من اي جاهر عن ابراهيم قال نزلت ان الذين يرمون المحصنات الخافلات
 التومات في عايشة خاصة واخرج سعيد بن منصور وبن جرير من وجه اخر عن زبيرانه قرا
 هذه الاية ان الذين يرمون المحصنات الخافلات قال هذه في عايشة وارواح النبي صلى الله عليه
 وسلم ولم يجعل لهم التوبة ثم قرا والذين يرمون المحصنات ثم راي انوا الي قولها الناسقوت

فقلت

فبعد ان القوبه يقول الله الذين تابوا لجعل التوبة لهم قد فامراء من المؤمنين ولم يجعل لهم قد
 امراء من المؤمنين ولم يجعل لهم قد فامراء من اراهم النبي صلى الله عليه وسلم قوبه الطبراني عن
 حبيب قال قلنا سعيد بن جبير ايا اشد الزنا والفتنة قال الزنا قلت ان الله يقول لم يزل
 يرمون المحصنات الفاحشات قال اما اخر هذا في شأن عائشة فما حادثة
 الطبراني عن الصادق بن مريم قال نزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم حادثة
 الغوياني وبن حويرد بن ابراهيم في نساء سيدهم عن ابن عباس قال ما حدثت امرأة نبي قط
 ما روي في هذا من الاسرار **الحجج الشبان عن ابن عباس** روي عن عائشة وعمر بن الخطاب
 المديني عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بني الله انا كنا اهل صنوع ولم نكن اهل دين استوحشوا
 المدينة فامولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وراعي ولم يزل يخرجوا البسوة
 من البانها واماها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية لمحة كفروا بعباد الله وقطعوا
 راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستافوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ما لم يكن
 انارهم فامولهم فسموا واعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية من بني قريظة حتى ماؤوا على
 حالهم **الحجج** النبي من حديث جابر بن عبد الله بن جهم وراي فبعث في طلبهم وبعث عليه
 فقال اللهم علمهم الطريق واجعل عليهم اصبغ من قسك فمضى الله عليه فاستدركوا
 فاني بهم ففقط ايديهم وارجلهم وسلب اعينهم **الحجج** ما روي
 الحجج بن سعد بن طريف الواقدي عن شيوخه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 عبد الرحمن بن عوف في سرية الي كلب بدومة الجندل وقال ان استخافوا فترجع اليه
 منهم فسار حتى قدم مكة ثلثة ايام يديهم الي الاسلام فاسلم الاصح بن عمرو الكندي وكان
 نصرانيا وكان راسهم واسلم معه ناس كثير من قومه واقام من اقامته اعطاه الحرية وتزوج
 عبد الرحمن لما حضر بنتا الاصبغ وقدم بها المدينة **الحجج** ما روي
الايام والحجج انما خرج البخاري عن مسور بن مخزومة ومروان بن الحكم قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في اربع عشرة من اصبغ فلما ابي طالبه فله
 المديني وانشعره واحمر منها بكرة وبعث عينا له من خزائنه وسار حتى اذا كان احد
 الاسطط انا عينة فقال ان قريشا هم الكدوعا وقد جمعوا الكدوا بيشوع من اهل
 وما ذكرك وما فرك فقالوا اشيروا اليها لئلا تسر على انزوان انا ميل على عيالهم ودراريهم
 الدين يريدون ان يجدوا عن البيت ام تزون ان تاهم البيت فمن صدنا عنه فلاناه

ر العرعر

حش
اي حله

يردومه الحيدل

ر الحمر

ما يرم

فقال

فقال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احدا ولا حربا فتوجه له فمضى
 عنه قال فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم فامضوا علي اسم الله حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ان جالسين الوليد بن خبيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فولد ما
 شتمهم خالدا حتى اذ هم بقتلة الطيئ فاطلق بركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
 حتى اذا كان في القبة التي يهبط عليهم منها بركت به واحلته فقال الناس رجل حيل فاحلته فقتلوا
 ثلاثا للقنصوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القنصوى وما ذاك لعائلي ولا لغيره
 ناسر العيل ثم قال رسول الله الذي نفسي بيده لا يباي لو لي خطبة يعطون فيها حرما من الله الا اعطيتهم
 اياها فو بئت فحدثهم حتى تركوا قنصو الحديبية على نذر قليل لما يترصه الناس بترصا
 فلم يلبث حتى نزعوه ونسكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانقرع سهما من كتافته
 بغير هوان يحملوه فيه فوالله ما راى بحيش لهوا لربي حتى صد روعه فبينما هم كذلك اذ جاءهم
 رسول وقال لهم اعي في قنصو قومه فقالوا ان تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا العدا دساة
 بالحديبية معهم العود المطايل وهو متاثلوك وحاولوا عز البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا
 لم ارجي لقتال احد ولكن احببت محرمين وان قريشا قد عكفتم للحرب واضرت بهم فان ساوا ما دوتهم
 مدة فدخلوا بيني وبين الناس فان ظهر فان شأوا ان يدخلوا فيها دخل فيه الناس فدخلوا او الا
 فندموا وان لم يوافقوا الذي نفسي بيده لا فانكم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتي اولين فقد الله
 امره قال فبينما سألهم ما تقول فانطلق حتى ابي قريشا فقال انا حيتا من عند هذا الرجل وسماه
 يقول قولنا في شتم ان تعرضه عليكم فعلنا فقال سفيان لا حاجة لنا ان نخبر وناعنه شيئا وقال
 دور الراي فيهم مات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا اي قال اولست بالولد
 قالوا اي قال فعلت شيئا قالوا لا قال الستم فعلوا لي استغفرت اهل عكاك فلما بلغوا على حبلهم
 باهلي وولدي من اطاعني قالوا اي قال فان هذا فلعرض عليكم خطبة رشي فاقبلوها ووعدي
 الله قالوا انه فاقناه فاجعل لكم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحو من قوله اقبل
 من وراق قال عروة عند ذلك اي جعل ارايت ان استأصحت امر قومك هل اتيك احدا من العرب اجتمع
 لصدك فذلك وان تكلوا اخبري فاي والله لا اري وجوها واولاد اري اشوايا من الناس طليعا ان يفروا
 ويقتولك فقال له ابو بكر انصرف نظر اللات اخن ففرز وندعة قال من ذا قال ابو بكر قال الامام الذي
 نفسي بيده لو ابد لله مندي لم احرزك بها لاجللك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكان
 كلمة اخبر بالحديبية والمخيرة بن مشجبة فابرم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه

المعترف فكل ما هو في عروة بيده الى النبي صلى الله عليه وسلم صرجه بيده يجعل المسنف وقال
اخبرني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم فرجع عروة راسه وقال من هذا قالوا المعنفه وشي
فقال اي عذري الستاسعي في عذرك وكان الخيرة بن شعبة محب قوما في الجاهلية فقام
واخذوا من هو ثم جازا فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل ولما لم يبال
فلمست منه في شئ ثم ان عروة جعل يرمي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ببعضه فقام النبي
ما تهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتمة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك ليعا وجهه
وحلته فاذا امرهم ان يدروا امره واذا توطأ كادوا يقتلون على وضوءه ولما انكم جفوا
اصواتهم عنده وما يجدون النظر اليه تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم
وانه لقد وجدت على الملوك كسري وقيصروا الخاسي والله ان رايته ملكا فظيعا
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمد وانهم عرض عليهم خطبة رشيده فقبلوها فقال جالس
فكانه دعوني انه فقا ايتم فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال فقلوا
من قوم يعظمون البذن فابعدوا عنه فبعث له واستقبله الناس فكانوا في ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي له ان يجردوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال لرايت البذن
قلبت واشعرت فما اركبان بضعة واعن البيت فقام رجل منهم يقال له بكر بن حفص فقال
دعوني اتم قالوا ايتم فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا بكر بن حفص
فاجر جعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يكلمه ارجاسهيل بن عمرو قال النبي صلى
عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال عمر قال الزهري في حديثه فاجاسهيل بن عمرو قال
ما تاتيت بيتنا وبينا فداها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو اما الرحمن فوالله ما ادرك ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكلمت فقال المسلمون والله لا نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما فاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
لو كنا نعلم انك رسول الله ما هددناك بمن البيت ولا فالتناك انت محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والي رسول الله وان كذبتموني انت محمد بن عبد الله قال الزهري وقد
قوله لا يزال في خطه يعطون فيها حرمان الله الا اعطيهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم علي ان تملوا بيتنا ومن البيت فخطوف به فقال سهيل والله لا يخذل العرب ان احبوا
صنعة ولكن ذلك من العام للقبيل فكتب فقال سهيل وعلي انه لا يابنيك منا رجل وان كان
علي دينك الا ردته اليها فقال المسلمون سبحان الله كيف يبردا الي المشركين وقد جاسهيل

ثم قال كذا دعا ابو جندب بن شهيل بن عمرو و يرسف في قبوه وقد خرج من اسفل مكة حتى
 انتهى بنفسه بين اهلهم المسلمين فقال شهيل هذا يا محمد اول من افاض بك عليه ان يزد به الى قتال
 النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الخاب بعد قال فوالله اذ الا اصلحك علي شي ادا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم فاجزة قال ما انا بجزء ذلك قال بل في فافعل قال ما انا بافاعل قال فذكر
 في ذلك اجزة ذلك قال ابو جندب اي محشر المسلمين ارد الي محشر كين وقد حبت مسلما الا تزون
 ما قد بقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الدنور وجل قال غرر هي الله عنه فالتيت في الله
 صلى الله عليه وسلم فقلنا انت نبي الله حقا قال بل قلنا الست على الحق وعدونا على الباطل
 قال بل قلت فلم تعط الدين في ديننا اذ قال اي رسول الله ولست اعصيه وهو ناصر
 قلت اولست كنت تحدثنا اناسا في البيت ونطوف به قال لا فاجوبك انا نبيه العام قلت لا
 قال فاني نبيه ونطوف به قال فاني نبيه يا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بل قلت
 ستا على الحق وعدونا على الباطل قال بل قلت فلم تعط الدين في ديننا اذ قال ايها الرجل انه
 رسول الله وليس لي ربه وهو ناصر ربه فاستمسك بعزله فوالله انه علي الحق قلت اوليس كان يحدثنا
 اناسا في البيت ونطوف به قال بل قال فاجوبك انه نبيه العام فقلت لا قال فاني نبيه
 ونطوف به قال الرهوي قال غرر فقلت لذكرك لعل لا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه قوموا فاحروا ثم اطلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
 ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم احد دخل علي ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس قالت ام
 سلمة يا رسول الله لئن لم يخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنكر وتكفوا حاقك
 لم يتركك حتى لم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك خربته ودعا جالسه خلفه فلما راوا ذلك قاموا
 فخرجوا وجعل بعضهم يخطو بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غمما ثم جاسوه مومنان فانزل
 الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنان مجاهرات فاستجوبوا لهن الله اعلم بايهن
 حتى يبلغ بعضهم الا كواثر فطابق عمر بن عبد امرئيت كائنا له في الشرك فنزوح احدها معونه من
 يوسفين والاخرى صفوان ابن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخافه ابو بصير
 رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد فقه الى الرجلين
 ثم جاء به حتى بلغا المدينة فزلا يا كلون من ثم لم يبق الا ابو بصير لاحد الرجلين والله اي
 لا ري سيقك هذا يا فان جيدا فاستلما الاخر ففعل اجل والله لئن لم يجرى منه لم يجرى
 فقال ابو بصير اري انظر اليه فامكنه به فضربه حتى يزد وفرأ الاخر حتى الي المدينة ففعل
 المسجد بعد واقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لعداى هذا اذ صرا فانتهى

قد والله

اليوم صلى الله عليه وسلم قال قتل والله حاجي واين يقتول بخا ابو جبير فقال يا رسول الله اول
الله ذلك قد رد في الجهر ثم خاني الله منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اية
منه حارب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتي بسيف الجهر
قال وغفلت منهم ابو جندب بن سهيل فخرج يابى يصير لجعل لا يخرج من قريش بجعل
قد اسلم الا الحق يابى يصير حتى اجتمعت منهم عصاة فوالله ما سمعوا بشي خروجهما من
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوه واخذوا امرؤ اليهم فارسلوا قريش اليهم
الله عليه وسلم تشا منه الله والرحم لما ارسل اليهم فمناهاه فهو انما قال رسول الله
الله عليه وسلم اليهم وانزل الله عز وجل وهو الذي كفر وايد بكم عيسى بن مضر عنكم حتى
بلغ حجة الطاهلية وكانت حينئذ انهم لم يقرروا انه رسول الله ولم يقرروا انهم الله الرحمن الرحيم
بينه وبين النبي اخرج احمد والنسائي والحاكم وصححه عن عبد الله بن مغفل قال كنا مع رسول الله
الله عليه وسلم في اصل الشجرة التي قال الله في القرآن فكان يقع من القصاص تلك الشجرة على
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب وسهيل بن عمرو من يديه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب لبي الله الرحمن الرحيم فاخذ سهيل بيده وقال ما هذا
الرحمن ولا الرحيم اكتب في قضيتنا ما نعرف قال اكتب لبيك اللهم وكفى هذا ما صلاهم
محمد رسول الله اهل مكة فامسك سهيل بيده وقال لقد ظلمناك ان كنت رسول الله
في قضيتنا ما نعرف فقال اكتب هذا ما صلاهم عليه محمد بن عبد الله فبينما هم في ذلك
عليها ثلاثون شابا عليهم السلاح فتناروا في وجوهنا فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذ الله باسماهم ولعظ الحاكم باصابعهم ففعلوا اليهم فاخذواهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم في عهد احدا وهل جعل لكم احدا ام لا فقالوا لا
فقال سبواهم وانزل الله وهو الذي كلف ايدى بهم عنكم واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله
الله عليه وسلم قال من يعبد النبي في المزار فانه يحط عنه ما حط عنه من اسوئ
فكان اول من يعبد جيل بني الخزرج ثم تبادر الناس بعد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم مغفور له الا صاحب الجمل الا هو فقلت
فقال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ليراجد ضالتي احب الي من
ان يستغفر لي صاحبكم واذا هو رجل نبشده خاله واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى اذا كنا بعسفان سرتاني
شريح اخرا الليل حتى اقبلنا على عقبة ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا

ايديهم عنكم

اشية

السنة الثالثة كمثل الباب الذي قال الله لعبي اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا لحفظة
 نعقولكم خطايكم ما هيبت احد من هذه الشبهة اللينة الاعقر له فلما هيبتنا نزلنا فقلت
 يا رسول الله عسى ان نرى قريش نبرأنا فقال لن يروكم فلما اصبحت اصبحتنا الصبح ثم قال الذي
 ليس بيده لقل نعقر اللينة للركب اجمعين الادريكيب واحدا التقت عليه رجال القوم لمسي
 منهم قريشنا منظر عاذا العرابي بن ظهروا الى القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت
 ان ياتي قريش في قريشوا مع اهلهم فلما من هربا رسول الله اقربيسر قال لا ولكن اهل
 القريش اقبلوا والذين قلوبا قتلنا اصر خير منا يا رسول الله قال لو كان لحد جبل
 ذهب فافضته ما ادر لك مئدا احدكم يضيفه الا ان هذا فضل ما بيننا وبين الناس لا بيننا
 بينكم من انتم من قبل النجى وقائل الاية والخرج ابو نعيم عن الواقدي قال قال عمر بن عبد
 الله بن الخطاب ما سمعت من قبل النجى فوالله ان كانت لهم نفس في جدي انها كانت مثل الشرا فافضت
 كانا حاجا لاجلنا فقلت كان الناس تكلم اللينة بسيرة من عطفين جميعا من سخطا فافضت
 كذا اللينة حتى كان في قريش فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد عقر الله في هذه
 اللينة للركب اجمعين الادريكيب واحدا التقت عليه رجال القوم وليس منهم
 وظلم في القريش فاذا هو من بني ضرة من اهل سيف البحر فقبل له اذهب الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليخبرك قال لي خبرك والله اقم ان يسمعني واذا هو قد اقبل بعير اليه
 فاقطع بطن بعيره بعد ان استبرأ الكعبة بطلبه فبهرق فيها هو في جبال سراوع اذن
 ليث به ثقله فتركب فمات فما علم به حتى اكلمته السباع والخرج البخاري عن البراء قال بعدون
 النجى في مكة وقد كان في مكة فتجا ونحن نجد النجى ببيعة الرضوان يوم المدينة كنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والمدينة يبرق فخرجنا ها فلم نترك فيها قطرة
 من لبن ولا شئ من ماء فابعدنا على شفيرها ثم دعا باننا من ماء فتوضا ثم مضى
 لا نعلم صبه فيها فتردنا ها عبر بعد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وكأنا والخرج
 البخاري عن رجل من وجه البراء وفيه كذا الف واربعة مائة لو اكره والخرج احمد والطبراني والترمذي
 عنه فرفعت اليه الدلو فمسر به فيها فقال ما شئنا الله ان يقول ثم صبت الدلو فيها
 ففقدت ايتها اخونا اخرج بنو حشبة الغرق ثم ساحت في جرت نهرا والخرج والخرج
 مسلم عن سلمة بن الاكوع قال قد منا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن اربع
 مائة وعليها خمسون شاة ما نرورها فتعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها يعني الزكي
 فاما دنا واما بزق فجعلنا شاة فسقينا واسقينا والخرج البهني عن عروة بن خويلد قال ففارت

حيا ما يفتح البهني

البخاري